

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### **درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو  
بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.


#### DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the  
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any  
other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب/ة: مريم أحمد أبو مساعد

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 2016 / 01 / 18



الجامعة الإسلامية - غزة  
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

**درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة  
الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من  
أجل التنمية المستدامة**

**إعداد الباحثة:**

**مريم أحمد علي أبو مساعد**

**إشراف:**

**الأستاذ الدكتور/ عليان عبدالله الحولي**

**أستاذ أصول التربية في الجامعة الإسلامية**

قُدِّمَت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول  
التربية - أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ مريم أحمد علي أبو مساعد لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية - الإدارة التربوية وموضوعها:

درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 06 صفر 1437هـ، الموافق 2015/11/18م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

..... علي	مشرفاً و رئيساً	أ.د. عليان عبدالله الحولي
..... نائبة	مناقشاً داخلياً	د. فايز كمال شالان
..... حازم	مناقشاً خارجياً	د. رائد حسين الحجار

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية - الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا  
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ،

(المجادلة: 11)

## الإهداء

إلى من تافت نفسي لشفاعته، واشتافت روعي لرؤيته، خير خلق الله سيدي ورسولي وشفيعي

بإذن الله .... محمد صلى الله عليه وسلم.....

إلى من رووا بدمائهم الزكية أرضنا المباركة ... وباعوا أرواحهم رخيصةً في سبيل الله ....

شهادتنا الأبرار

إلى من أفنوا سنين أعمارهم وزهرة شبابهم بين السجن والسجان .....

أسرانا الميامين

إلى تاج رؤوسنا من شقوا طريقهم إلى العلا المرابطين القابضين على الجمر ...

مجاهدينا الأبطال

إلى شجرة الصّفاف ورافة الضلال إلى أمّ أنجبت أبي فأحبّها وبات يسأل ودّها

جدّتي الغالية

إلى بؤرتي النور اللتين عبرتا بي نحو الأمل، إلى اللذين اتسع قلبيهما ليحتويا حلّمي حين ضاقت الدنيا فروّضا الصّعاب من أجلي، إلى اللذين من كان إرضاءهما حافزاً لسيري في دروب العلم كي يربيا ثمرة جهدهما وطيب غرسهما، إلى اللذين علّمانني أنّ الشمعة لا تندوب لتتطفئ بل تندوب لتتوهج، إلى من لقتّاني فنون الصّبر على القضاء، إلى اللذين يربّاني طفلةً صغيرةً مهما كبرت، إلى اللذين يفهماني قبل أن أتكلّم ويشعرا بي قبل أن أشكو إليهما أقول : أنتما معنى الحياة لي وقد أَرْضاني الله بكما فهلاً رضيتما عني ... أباي وأمي الحبيبتين أهديكما ثمرة جهدي

لتُهدياني رضاكما ودعائكما

إلى عُدّتي وعُتّادي دُخري وزوّادي، إلى من كبرت معهم وبهم، إلى من تقاسمت معهم حُلُو الحياة ومرّها شقائق الرّوح ومُقلّة الأعين إخواني الأحبة " يوسف، وليد، عبدالله، محمد " وأخواتي الحبيبات " بسمة، سامية، شيماء "

إلى الحّب ابن الحّب حفيد الحّب أحمد بن وليد بن أحمد، وأمّه الرّائعة أختي الرّابعة آلاء

إلى روح وعدتني بالحضور فغابت علّ الجنّة دارها وقرارها، إلى من أحببتي كثيراً وأحببتها أكثر

عمتي أم حامد

إلى كلّ أفراد عائلتي الغالية التي لها أنتمي وأخصّ منهم عمّي الغاليين أبو أكرم وأبو معاذ وعمّاتي الغاليات، وإلى كلّ أخوالي الكرام الذين أحبهم وأخصّ منهم خالي وصديق عمري الرّائع أبو باسل

وخالاتي الحبيبات

إلى كلّ من يحب النّجاح والتّوفيق ويرجوه لي.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذه النّراسة.



## شكر وتقدير

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " سورة النمل ( 19 ).

الحمد لله ذي المنِّ والفضل والإحسان، حمدًا يليق بجلاله وعظمته. وصلِّ اللهم على خاتم الرُّسل، من لا نبيَّ بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات. والله الشُّكر أولاً وآخرًا على حُسْنِ توفيقه، وكريم عَوْنِهِ، وعلى ما فتح به عليَّ من إنجازٍ لهذه الدِّراسة، بعد أن يسَّر العسير ودلَّ الصَّعاب، وفرَّج الهمَّ، وعلى تَفَضُّلِهِ عليَّ بوالدين كريمين شقًّا لي طريق العلم، فأشكُرُ والدي العزيز الذي كان خيرَ سندٍ لي طيلة حياتي الدِّراسية، من تشجيعٍ ودعاءٍ وصبرٍ وعطاءٍ، وأشكُرُ أمِّي الحبيبة الَّتِي ما فتأت تدعمني بصادق دعواتها وحنان احتوائها، جعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما، وأمدَّ في عُمرَيْهما، وأعانني على برِّهما.

كما أدينُ بعظيم الفضل والشُّكر والعرفان في إنجاز هذه الدِّراسة إلى أستاذي المتفاني المعطاء الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي الذي علَّمني بصمتٍ وصوتٍ كيف يكون العملُ منقنًا، فكان خير مشرفٍ ومعينٍ لي فنعم الأستاذ هو وأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وكذلك الشُّكر الجزيل موصولٌ إلى عضوي لجنة المناقشة: الدكتور الفاضل فايز كمال شلدان، والدكتور الفاضل رائد حسين الحجار حفظهما الله، وذلك لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الدِّراسة، وعلى ما أديانه من ملاحظاتٍ سديدةٍ جَوَّدت الدِّراسة بفضل الله.

كما وأتقدَّم بالشُّكر وأسمى آيات العرفان لكلِّ معلِّميَّ ومعلِّماتي طيلة مسيرتي التعلُّيمية، وإلى كلِّ أساتذتي الأفاضل في كلية التَّربية بالجامعة الإسلاميَّة، وأخصُّ منهم الأستاذة الدكتورة سناء أبو دقة الَّتِي أحسبها نجحت في غرس حب البحث وأصوله لديَّ، والأستاذ الدكتور محمود أبو دف الذي على يديه وبفضل توجيهاته السَّديدة نمت خطة الدِّراسة فجزاهم الله جميعًا عني خير الجزاء.

كما ولا أنسى أن أشكُر إخوةً وأخواتٍ ولدتهم لي الأيام والمواقف فشكرا لـ: الأخت الغالية الدكتورة لنا صبيح الَّتِي كسرت لديَّ حاجز الخوف من الإحصاء، ولم تبخل عليَّ بالنصح والتَّوجيه، والأخت العزيزة الأستاذة نجلاء النخالة الَّتِي ساعدتني في تنسيق الرِّسالة، وكانت محفزةً لي على الدَّوام، والأخ الفاضل الأستاذ محمد بريخ الذي لم يبخل في الإجابة عن أسئلتي فيما يخص الجانب الإحصائيَّ، والأخ الفاضل عزَّت أبو حبيس الذي لم يتوانَ

عن مساعدتي في توزيع الاستبانات ، والأخ العزيز محمود أبو منديل الذي لطالما لبى ندائي  
كلما استعصى عليّ أمراً تقنياً فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء .

وخالص شكري وامتناني لأخواتي الحبيبات وإخواني الأحبة كلهم لما أولوني به من  
محبةٍ فجزاكم الله عني خير الجزاء، وأسأل الله أن يجمعنا ووالدينا في الدنيا على طاعته وفي  
الآخرة في جنّته .

وأخيراً شكري الخالص لكلّ من أحبّني وأخصّني يوماً بدعائه، وأتوجّه لكلّ من مدّ لي  
يدّ العون ممن لم تُسعفني الذاكرة لذكرهم بجزيل الشكر، فجزاهم الله عني خير الجزاء .  
ويعد، فالحمد لله الذي تفردّ بالكمال لنفسه، وجعل النقص سمةً تستولي على جملة  
البشر، وهذا جهدي بين يدّ أساتذتي، فإنّ وفقت فتلك منّةٌ من الله وفضلٍ عليّ، وما توفّقي إلا  
بالله، وما أراني بلغت الغاية، وإنّ كانت الأخرى، فحسبي أنّي بشرٌ أخطئ وأصيب، وقد  
حاولت واجتهدت، فالكمال لله وحده، والله من وراء القصد، هو نعم المولى ونعم النصير .

الباحثة

مريم أحمد علي أبو مساعد

# ملخص الدراسة باللغة العربية

”درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة“

المشرف: أ. د. عليان عبد الله الحولي

الباحثة: مريم أحمد أبو مساعد

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكذلك دراسة دلالة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة، ولدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة بحسب متغيرات (الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية - الأقصى - الأزهر)، والبالغ عددهم (1033) أكاديمياً، وتكوّنت عينة الدراسة الأصلية من (279) أكاديمياً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بنسبة (27%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانتيين الاستبانة الأولى حول (درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة)، والاستبانة الثانية حول (درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة)، وتمّ التحقق من صدق الاستبانتيين وثباتهما من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (36) فرداً، وقامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل استجابات أفراد العينة.

ومن أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة:

1. بلغ الوزن النسبي لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (72.06%)، أي بدرجة تطبيق كبيرة.
2. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة لمُنغِير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية.



3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لنفس المتغير فيما يخص مجال متابعة العملية التعليمية لصالح أستاذ مشارك فأعلى.
4. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الجامعة المانحة للدرجة العلمية على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لنفس المتغير فيما يخص مجال دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة لصالح الجامعة الإسلامية.
5. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغير ( الكلية، سنوات الخدمة ).
6. بلغ الوزن النسبي لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية (67.98 %)، أي بدرجة تحقق متوسطة.
7. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمتغير الجامعة في جميع المجالات عدا مجال ( إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المُقدّمة ) لصالح الجامعة الإسلامية.
8. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لنفس المتغير فيما يخص مجال (إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المُقدّمة) لصالح أستاذ مشارك فأعلى.
9. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمتغير (الكلية - الجامعة المانحة للدرجة العلمية - سنوات الخدمة).

10. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وبين درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيها وهي علاقة طردية قوية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.82).  
وبناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بعدة توصيات، أهمها:

1 - اتخاذ القرارات الخاصة بالجامعات الفلسطينية بشكل موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي.

2 - وضع خطة وطنية تطبيقية لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

3 - دعم الجامعات الفلسطينية للأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

## ABSTRACT

### ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Prepared by the researcher : Maryam Ahmed Ali Abu Musaid

Under supervision : Prof . Dr Alyan Abdallah Alholi

**"The Degree of Implementing Total Quality Management by Palestinian Universities and its Relation with the Degree of achieving Education's Indicators for Sustainable Development"**

The study aimed at identifying the degree of implementing total quality management by the Palestinian universities and its relation with the degree of achieving education's indicators for sustainable development. Besides studying the significance of differences in the averages of the sample estimates to the degree of implementing total quality management, and the degree of achieving education's indicators for sustainable development according to study variables (University - college – academic rank - University that one graduated from - years of service). To achieve the objectives of the study, the researcher followed the analytical descriptive method for its relevance to the study. The population of the study consisted of faculty members in the three Palestinian universities "Islamic University – Al Aqsa University - Al-Azhar University" with a total number of (1033) academic .The sample of the study consisted of (279) academic faculty members in Palestinian universities with percentage of (27%) of the study population, and it was selected by stratified random manner. To achieve objectives of the study, the researcher designed two questionnaires .The first is related to "The degree of implementing of the Palestinian universities for total quality management" and the second is related to " The Degree of achieving Education's Indicators for Sustainable Development ". To check the truth and stability of the questionnaires , they were applied on a prospective sample of 36 individuals .Then, the researcher applied the statistical packages program( SPSS) for the analysis of the sample responses by using "percentages, duplicates, the relative weight, Alpha Cronbach test, retail midterm, Pearson correlation coefficient, T test for one sample, T test for two independent samples, analysis of variance and Bonverona test " .

Among the most important findings of the study are:  
1- The overall average for the degree of implementing of the

Palestinian universities for total quality management in the areas of the questionnaire to the respondents was (3.60) with a relative weight (72.06%), which significantly.

2. There are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members of the Palestinian universities to the degree of implementing of Palestinian Universities to Total Quality Management due to university variable (Islamic – Al Aqsa – Al Azhar) in favor of the Islamic University.

3. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members in the Palestinian universities to the degree of implementing Total Quality Management due to the variable academic rank however there are statistically significant differences at the level of significance due to this variable estimate to follow-up the educational process in favor of the associate professor or above.

4. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members in the Palestinian universities to the degree of implementing Total Quality Management due to the variable the university which give the educational step however there are statistically significant differences at the level of significance due to this variable estimate to the support the high management in favor of the Islamic university.

5. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members in the Palestinian universities to the degree of implementing Total Quality Management due to the variables (college, years of service)

6-The mean of the degree of respondents estimate to the Degree of achieving Education's Indicators for Sustainable Development was (3.39) with a relative weight (67.98%) with medium degree.

7. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members in the Palestinian universities to the Degree of achieving Education's Indicators for Sustainable Development due to the University variable in all fields the second field, "the inclusion of education for sustainable development through education programs offered" in favor of the Islamic university.

8. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members in the Palestinian universities to the Degree of achieving Education's Indicators for Sustainable Development due to the academic rank however there are statistically significant differences at the level of significance due to this variable estimate to the inclusion of education for sustainable development through education programs offered in favor of Islamic university.

9. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the average estimates of faculty members in the Palestinian universities to the degree of achieving education's indicators for sustainable development due to the variables (college- - University that one graduated from - years of service)

10. There is a strong positive correlation statistically significant at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between average scores estimate of faculty members of the degree of total quality management by universities and between the degree of achieving education's indicators for sustainable development with a correlation coefficient of (0.823 ).

Based on the findings , the researcher recommends the following:

1. Taking decisions that concerns Palestinian universities objectively away from personal bias
2. Setting an applied national plan to Education for Sustainable Development
3. Establishing special units to follow up the mechanism of inclusion education for sustainable development in all courses and programs offered by the Palestinian universities.



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ج	ملخص الدّراسة باللّغة العربية
د	ملخص الدّراسة باللّغة الإنجليزية
ز	قائمة المحتويات
ص	قائمة الأشكال
ض	قائمة الجداول
غ	قائمة الملاحق
13-2	الفصل الأول : الإطار العام للدّراسة
2	المقدّمة
7	مشكلة الدّراسة وتساؤلاتها
8	فروض الدّراسة
9	أهداف الدّراسة
10	أهمية الدّراسة
10	حدود الدّراسة
11	مصطلحات الدّراسة
12	خطوات الدّراسة
45-14	الفصل الثّاني : الإطار النّظري للدّراسة
15	المحور الأول : إدارة الجودة في الجامعات الفلسطينية
15	مفهوم الجودة (لغة - اصطلاحًا)
16	النّظور التّاريخي لمفهوم إدارة الجودة الشّاملة
17	الجودة الشّاملة في الإسلام
18	بعض دلالات مفهوم الجودة الشّاملة



رقم الصفحة	المحتوى
19	إسقاط دلالات مفهوم الجودة الشاملة على ميدان التربية
20	مفهوم إدارة الجودة الشاملة
21	سمات إدارة الجودة الشاملة
22	إدارة الجودة الشاملة بين القطاع الصناعي والقطاع التعليمي
23	إدارة الجودة الشاملة في التعليم
25	مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم
26	إدارة الجودة الشاملة في الجامعات
26	مبشرات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات
27	أهداف إدارة الجودة الشاملة في الجامعات
27	الفوائد المتوقعة في حال تطبيق إدارة الجودة الشاملة
28	إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية
32	المحور الثاني : مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة
32	مفهوم التنمية المستدامة
33	علاقة التعليم بالتنمية المستدامة
35	مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة
36	التعليم من أجل التنمية المستدامة في الإسلام
38	تاريخ التعليم من أجل التنمية المستدامة
39	مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة
39	رؤية التعليم من أجل التنمية المستدامة
40	أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة
41	مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة
41	فوائد مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة
41	التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة
43	أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات
44	السمات المميزة للخريجين الذين تلقوا التعليم من أجل التنمية المستدامة
70 - 46	الفصل الثالث : الدراسات السابقة

رقم الصفحة	المحتوى
47	المحور الأول: الدّراسات النّبيّ تناولت إدارة الجودة الشّاملة في الجامعات
47	القسم الأول: الدّراسات الفلسطينية
53	القسم الثاني: الدراسات العربية
58	القسم الثالث: الدّراسات الأجنبيّة
60	ثانياً: محور دراسات التّعليم من أجل التّمتية المستدامة
60	القسم الأول: الدّراسات الفلسطينية
62	القسم الثاني: الدراسات العربية
63	القسم الثالث: الدّراسات الأجنبيّة
67	التّقيب على الدّراسات السّابقة
69	أوجه الإفادة من الدّراسات السّابقة
69	الفجوة البحثية في الدّراسات السّابقة
71	أوجه تميّز الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة
99-72	الفصل الرّابع : الطّريقة والإجراءات
73	أولاً: منهج الدّراسة
74	ثانياً: مجتمع الدّراسة
75	ثالثاً: عينة الدّراسة
76	رابعاً: الوصف الإحصائي لعينة الدّراسة وفق المتغيّرات
78	خامساً: أدوات الدّراسة
98	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدّراسة
159-100	الفصل الخامس : نتائج الدّراسة وتحليلها والتّوصيات
101	المحك المعتمد في الدّراسة
102	الإجابة عن السّؤال الأول
119	الإجابة على السّؤال الثاني
128	الإجابة على السّؤال الثالث
144	الإجابة على السّؤال الرّابع
151	الإجابة على السّؤال الخامس
154	الخاتمة

رقم الصفحة	المحتوى
154	أولاً: النتائج
157	ثانياً: التوصيات
159	ثالثاً: المقترحات
160	المراجع
	الملاحق

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
17	مراحل نشأة إدارة الجودة الشاملة	( 2-1 )
19	بعض الدلالات لمفهوم الجودة الشاملة	( 2-2 )
21	توضيح مفهوم إدارة الجودة الشاملة	( 2-3 )
26	مبادئ إدارة الجودة الشاملة	( 2-4 )
34	التحول التربوي المطلوب لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة	( 2-5 )
44	السمات المميزة للخريجين المتلقين للتعليم من أجل التنمية المستدامة	( 2-6 )

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
23	مقارنة بين القطاع الصناعي والقطاع التعليمي	( 2-1 )
69	الفجوة البحثية في الدراسات السابقة	(3-1)
73	مجتمع الدراسة وتوزيعه على الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)	(4-1)
75	مجتمع وعينة الدراسة الموزعة والمستردة	(4-2)
75	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	(4-3)
76	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الأكاديمية	( 4-4 )
76	توزيع أفراد العينة حسب الجامعة المانحة للدرجة العلمية	( 4-5 )
77	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	(4-6)
78	مقياس ليكرت الخماسي	(4-7)
79	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال	(4-8)
80	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال	(4-9)
81	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال	(4-10)
82	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال	(4-11)
83	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية " والدرجة الكلية للمجال	(4-12)

84	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة" والدرجة الكلية للاستبانة	(4-13)
85	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة"	(4-14)
86	طريقة التَّجزئة النُّصفية لقياس ثبات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"	(4-15)
88	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال	(4-16)
89	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة" والدرجة الكلية للمجال	(4-17)
91	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم" والدرجة الكلية للمحور	(4-18)
92	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "المواد و الأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال	(4-19)
93	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال	(4-20)
94	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للاستبانة	(4-21)
95	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة"	(4-22)
96	طريقة التَّجزئة النُّصفية لقياس ثبات الاستبانة الثانية "درجة	(4-23)

	تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة	
99	يوضح المحك المعتمد في الدراسة	(5-1)
100	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة "	( 5-2 )
106	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"	( 5-3 )
109	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية"	(5-4)
111	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية"	( 5-5 )
114	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية"	( 5-6 )
116	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية "	( 5-7 )
119	نتائج اختبار التباين الأحادي - الجامعة	( 5-8 )
120	معالجة الفروق LSD اختبار	(5 - 9 )
122	اختبار T لعينتين مستقلتين - الكلية ( إنسانية- علمية )	( 5-10 )
123	تحليل التباين الأحادي - الرتبة الأكاديمية	(5-11)
124	اختبار LSD لمعرفة الفروق - الرتبة الأكاديمية	(5-12 )
125	اختبار T لعينتين مستقلتين - الكلية	(5-13 )
126	اختبار تحليل التباين الأحادي- سنوات الخدمة	(5-14 )
127	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "	( 5-15 )
131	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات	( 5-16 )



	مجال "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة "	
133	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة "	(5-17)
137	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليمهم "	(5-18)
139	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة "	(5-19)
141	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة "	( 5-20 )
144	اختبار تحليل التباين الأحادي - الجامعة	( 5-21 )
145	اختبار LSD - مجال " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية "	(5-22)
146	اختبار T لعينتين مستقلتين - الكلية	(5-23)
147	اختبار تحليل التباين الأحادي - الرتبة الأكاديمية	(5-24)
148	اختبار LSD - الرتبة الأكاديمية/ المجال الثاني	(5-25)
149	اختبار T لعينتين مستقلتين - الجامعة ( عربية - أجنبية )	(5-26)
150	اختبار تحليل التباين الأحادي - الرتبة الأكاديمية	(5-27)
151	معامل الارتباط بين درجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة ودرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة	(5-28)

## قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	الاستبانة الأولى في صورتها الأولية
(2)	الاستبانة الثانية في صورتها الأولية
(3)	أسماء أعضاء لجنة التحكيم
(4)	الاستبانة الأولى في صورتها النهائية
(5)	الاستبانة الثانية في صورتها النهائية
(6)	تسهيل مهمة باحث - الجامعة الإسلامية
(7)	تسهيل مهمة باحث - جامعة الأزهر
(8)	إحصائية أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية
(9)	إحصائية أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى
(10)	إحصائية أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأزهر

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

### المقدمة:

إنَّ أعظم ثروة يمتلكها العالم حاضراً أو مستقبلاً هي الثروة البشرية، وبغير الاهتمام بهذه الثروة والتركيز عليها لن تستقيم أيُّ عملية تنموية، لذا فإنَّ نجاح سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ مرهونٌ بحسن استثمار العنصر البشري، وكثيراً ما تُعزى ظاهرة تخلف المجتمعات إلى عدم إيلاء العنصر البشري الاهتمام الكافي، وذلك بقلة تزويده بالكفايات والمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لحلّ المشكلات المتعلقة بأبعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

من هنا ظهر الاهتمام الكبير بالتعليم بشكلٍ عام وبالتعليم العالي بشكلٍ خاص كونه مصدر تأهيل الطاقة البشرية، وعنصراً فاعلاً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وإذا كانت التنمية البشرية هي عملية تنمية مهارات البشر ومعارفهم وقدراتهم فإنَّ المكان الطبيعي الملائم لذلك هو النظام التعليمي، وكلما ارتفعت نوعية التعليم وجودته ارتفع مستوى التنمية البشرية مما يدفع بالحركة التنموية بكافة أبعادها للأمام (الطراونة، 2010: 17).

هذا وتُعدُّ الجامعات إحدى أهمِّ مؤسسات التعليم العالي والتي بدورها تقود إلى التنمية من خلال أعضائها وأبنائها. ولذلك فإنَّ نقطة البدء لتحقيق التنمية هي جامعةٌ بمنظورٍ عصريٍّ وطنيٍّ وعالميٍّ في آونةٍ واحدةٍ، تُقدِّم برامجَ حديثةٍ وفي بيئةٍ جامعيةٍ مُلائمةٍ ومُفتحةٍ. ومنَّ هنا كان تطوُّر الجامعات إحدى النقاط الأساسية لتحقيق التنمية (شاتوك، 2008: 183).

ومؤسسات التعليم العالي الفلسطينية مثلها كغيرها من مؤسسات التعليم الأخرى مَعْنِيَةً بتقديم تعليم يحقق التنمية بكافة أبعادها. ومن أهمِّ ما يُميِّز مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني عن غيرها في الدُّول المجاورة هو وجود مفهوم الجامعة العامة الذي هو ليس حكومياً وليس خاصاً، فهي لا تهدف إلى الرِّبح وفي الوقت نفسه تتمتع باستقلالية في الإدارة والتعيين والتوظيف وتحمل مسؤولية الرواتب والمصاريف التشغيلية الأخرى (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، [www.mohe.pna.ps](http://www.mohe.pna.ps)) وتعتبر معظم الجامعات الفلسطينية قَنِيَّةً وَفْقَ المعايير الدولية. وشهد نظام التعليم العالي بمُجْمَلِهِ تحولاتٍ كبيرةٍ في أعقاب حرب حزيران/يونيو (1967) فقد حدث انتشار واسع أولاً في مجال كليات المجتمع ثم استمرَّ مع تأسيس الجامعات الفلسطينية الرئيسية، فبدأ من عام (1971) (وزارة التعليم العالي، 2003: 2).

ونظرًا لأنَّ التَّعليم الجامعي أصبح يُشكِّل قضيةً كبرى في جميع دول العالم فقد أصبح تبعاً لذلك موضوع الإدارة الجامعية من المواضيع المهمة على مستوى العالم ( التميمي، 2008: 214 ) هذا ويلحظ المهتمون بالتَّعليم الجامعي أنه بات يشهد محاولاتٍ جادةً لتطويره وتجويده على المستويين العالميِّ والوطنيِّ.

أصبح الاهتمامُ بالجودةِ ظاهرةً عالميةً تُوليها الحكومات والمنظمات في العالم اهتمامًا خاصًا، كما أصبحت الجودةُ لغةً عملٍ دوليةً وسلًا استراتيجيًا لا يُستهان به، وذلك للوصول إلى الأُجود والأفضل على مستوى العالم، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدُول المتقدِّمة بجودة التَّعليم وأُعتبِر ذلك هو المدخل الصحيح لتحقيق النُّمو الاقتصادي ( الترتوري وجويحان، 2006: 112).

فمن المعايير الأساسية لنجاح تطبيق نظام الجودة في الجامعات ضبط النُّظام الإداري فيها، والذي ينطوي على وضوح الأدوار والمسؤوليات، وما يستطيع ذلك من زيادة الكفاءة التَّعليمية، ورفع مستوى الأداء لدى جميع الإداريين والأساتذة والعاملين في الجامعات، وتهيئة جوًّا من التَّفاهم والتَّعاون، والتَّشارك قائم على التَّعاون الإنساني الرَّاقِي الذي يحقق الرَّاحة النَّفسية للعاملين بكافة شرائحهم، كما يحقق الرِّضا الوظيفي لديهم، ويخُنُّهم على النَّجاح من خلال الحفز الدَّائم، والتَّعامل بطريقةٍ حضاريةٍ مرنةٍ بعيداً عن البيروقراطية، مما يُشعرهم بالانتماء للجامعة والسَّعي وراء إتقان العمل وتطوُّره المستمر ( الحريري ودروش، 2010: 223 ).

وقد بات يُنظر إلى إدارة الجودة الشَّاملة على أنَّها فلسفةٌ إداريةٌ عصريةٌ، ترتكز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة، التي تقوم على المزج بين الوسائل الإدارية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء، والتَّحسين والتَّطوير المستمرين ( محمود، 2009: 125 ).

وتُعَدُّ إدارة الجودة الشَّاملة أسلوبًا متكاملًا يُطبَّق في جميع فروع المؤسسة التَّعليمية ليوثر لكلِّ من العاملين والمستفيدين حاجاتهم، من خلال تحقيق أفضل خدماتٍ تعليميةٍ وبحثيةٍ واستشاريةٍ بأكفأ أساليبٍ وأقل تكلفةٍ وأعلى جودةٍ ممكنةٍ ( الحريري، 2011: 45 ).

فإذا ما أُريد لإدارة الجودة الشَّاملة أن تلقى النَّجاح في نطاق الحرم الجامعي، فيتعيَّن على رؤساء المؤسسات التَّعليمية ألا يتشبثوا بإمكانية تطبيقها في معناها الاصطلاحي والنُّظري فحسب، بل ينبغي عليهم أيضًا أن يعملوا على إعداد عملية تنفيذ إدارة الجودة الشَّاملة إعدادًا بارعًا بحيث يكون ملاءمًا للبيئة الأكاديمية في الجامعات العربية ( القيسي، 2011: 261 ). فإدارة الجودة الشَّاملة ليست عمليةً سريعةً، لكنها عمليةٌ تحسِّن مستمر، وتحسين الجودة يُتبعه تَقْلِيصٌ في الكلفة وبالتالي زيادةٌ في الإنتاجية ( الحريري ودروش، 2010: 225 ).

وترى الباحثة أنه إذا ما طُبِّقت إدارة الجودة الشَّاملة بشكلٍ كاملٍ فحتمًا سيكون المُنتج مُخرَجًا تعليميًا ذا جودةٍ عاليةٍ وذلك من خلال التَّعليم الجامعي ذي الجودة العالية. فالتَّعليم الجامعي

الذي تُقدِّمه الجامعة تنميةً حقيقيةً للمجتمع، إذا ما تمَّ على أكمل وجه رؤيةً وتخطيطاً وتمويلاً وتنفيذاً ومحاسبةً - وتُعدُّ الجامعة عاملاً حاسماً في استراتيجيات التطوير والإصلاح والتقدم (حجي وعبد الحميد، 2012: 7).

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ التنمية الشاملة والرشيده إنَّما تعتمد على عنصرين رئيسيين هما: المتاح من الموارد الطبيعية والمادية من جهة، والمتوفَّر من القدرات والموارد والإمكانات البشرية، مع الأخذ بعين الاعتبار أنَّ التفاعل بين هذين العنصرين يجب أن يتمَّ في إطارٍ إداريٍّ كفءٍ وفاعلٍ، وعلى أساسٍ من التخطيط العلميِّ السليم المُعتمد على المعلومات والبيانات الدقيقة. ومن هنا كان للجامعات دورها المؤثر الرئيس في دفع عجلة التنمية الشاملة وتواصلها، من منظور أنَّ هذه الجامعات تتمركز فيها القدرات والطاقات والموارد البشرية المؤهلة والقادرة على السير في المسيرة التنموية (التميمي، 2008: 214).

وترى الباحثة أنَّه يجب السعي في ظل التطورات العالمية المتسارعة لإيجاد إدارة جامعاتٍ قادرةٍ على تحقيق التنمية بكافة أبعادها الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية من خلال استثمار ما هو متاح من الموارد دون إلحاق الضرر برصيد الأجيال اللاحقة من تلك الموارد، وبمعنى آخر العمل على إيجاد جامعاتٍ قادرةٍ على تحقيق التنمية المستدامة.

والتي يُقصد بها تلبية حاجات الحاضر دون التفريط في تأمين حاجات أجيال المستقبل حيث تهتمُّ بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (بارود، 2005: 65).

وعليه؛ فإنَّ التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وتتجَّه نحو علاج مشاكل العديد من النَّاس الذين يعيشون في فقرٍ مُطلقٍ (الجابري، 2012: 58). ومن ثمَّ فإنَّ المسيرة التنموية المستدامة عمليةٌ مجتمعيةٌ يجب أن تُساهم فيها كلُّ الفئات والقطاعات والجماعات بشكلٍ مُتناسقٍ، ولا يجوز اعتمادها على فئةٍ قليلةٍ وموردٍ واحدٍ (الزعيبي، 2009: 245).

وإذا كانت التنمية المستدامة تهدف إلى تمكين الإنسان فإنَّ التَّعليم يهدف إلى تحقيق إنسانية الإنسان (عبد اللطيف، 2012: 424)

فعلى مدى العقود القليلة الماضية شهد العالم تغييراً سريعاً لم يسبق له مثيل في غالبية مجالات النشاط البشري وصاحب هذا التغيُّر فرصاً وتحدياتٍ جديدةً، وفي مجمل الأوقات المصاحبة للتغيُّير كان يُنظر للتَّعليم على أنَّه المُخوَّل بتطوير المعرفة، والمهارات، والقيم اللزَّمة لمواجهة تحديات التغيُّيرات الحادثة، ولإيجاد أسلوب للحياة يتناسب مع هذه التغيُّيرات وعليه؛ فإنَّ التَّعليم مطلوبٌ لإحداث التوافق بين نمط الحياة والتغيُّيرات الحادثة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Deleo, 2012: 13).

فالمهمة التي يقوم بها التعليم في عملية تنمية وتطوير القوى البشرية تكاد تشكل الركن الأساس في إعداد القوى البشرية اللازمة لتطوير المجتمع وتنميته، وإن أي خلل في الوظيفة التي يقوم بها تُشكل عقبة في طريق التنمية الشاملة التي يسعى إليها المجتمع، والتعليم ليس غاية بذاته بقدر ما هو وسيلة للنهوض بالفرد وبالمجتمع من خلال تنميتها في آن واحد، ومن هنا لا بد من ربط النظام التعليمي ومُخرجاته بحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية ( الفريجات، 2006: 73 )

وبذلك أصبح التعليم أحد أهم القضايا التي تُوليها الدولة الاهتمام والرعاية لما له من انعكاس إيجابي في حياة المواطنين، فهو أساس التنمية والارتقاء بمستوى معيشة الأفراد، وعماد تقدم المجتمع وزيادة قدرته على مواكبة ركب التطور العلمي السريع، وهو سلاح الشباب في مواجهة التحديات العلمية، والتكنولوجية في تيسير التحاقه بسوق العمل ( الجابري، 2012: 154 ).

وهكذا أصبح إنجاز التفوق في التعليم هو الهدف الرئيس في معظم مؤسسات التعليم العالي، وفي كل عام يُنفق الأساتذة الكثير من الوقت لإيجاد مقاربات من أجل حض الطلاب على التعلم، وللازدهار في محيط محدود الموارد في الوقت الحاضر يهتم أساتذة الجامعات بشكل كبير بالنتائج التي تُرافق البرامج الموضوعية ( جروشيا وميللر، 2007: 61 ). لذلك أصبحت جودة التعليم هي المنفذ والأمل لكل دولة لبناء اقتصادها في القرن الحادي والعشرين لتحيا كقوة دائمة في عالم اليوم، حيث أنه لم تعد المسألة تقتصر على تهيئة فرص التعليم فقط للجميع؛ بل امتدت إلى رفع كفاءة التعليم ( العجمي، 2008: 204 ).

وعليه؛ يجب أن يكون التعليم مرتبطاً بالتنمية المستدامة من أجل تلبية احتياجات القرن الواحد والعشرين وما بعده، فالنَّعليم من أجل التنمية المستدامة هو نهجٌ للنَّعليم والتَّعلم القائم على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة "الاجتماعية والاقتصادية والبيئية" (Anderson & Strecker, 2012: 7). ولهذا ولدت الحاجة الماسة لإيجاد مؤشرات يُمكن من خلالها قياس مدى تحقُّق النَّعليم من أجل التنمية المستدامة، ولهذه المؤشرات فائدة كبيرة حيث أنه ومن خلالها يُمكن الحكم على البرامج التعليمية المُقدَّمة في الجامعات إذا ما كانت فعلاً تضمن أبعاد التنمية المستدامة في برامجها التعليمية المختلفة.

ورغم نظر الكثيرين إلى حداثة إدارة الجودة الشاملة والتَّعليم من أجل التنمية المستدامة إلا أننا نُدركها كمعاني في أسرار الحياة الإسلامية تجدراً وأصالة، حيث أنزل العلي القدير في محكم التنزيل "و أَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (سورة البقرة: آية 195)، وقوله أيضاً "صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ" (سورة النمل: آية 88) وفي قول المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ" (البهقي، 1988: 5065)، أمَّا التنمية المستدامة يتجلى معناها بوضوح في قول المصطفى "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِّ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا" (البخاري، 1989: 494).



هذا وقد تناولت العديد من الجهود كلاً من إدارة الجودة الشاملة والتنمية المستدامة بصورٍ شتى، فقد عُقدت العديد من المؤتمرات حول هذين الموضوعين، منها المؤتمر التربوي السادس لكلية التربية بجامعة البحرين (2007)، والذي هدَفَ إلى دعم العلاقة القائمة بين التعليم العالي والتنمية من خلال تجويد التعليم، والمؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن (2010)، والذي أكَّدَ على ضرورة قيام القيادات الإدارية في الجامعات بتحقيق التنمية المستدامة من خلال إرساء مفهوم المسؤولية البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، فضلاً عن ضرورة قيامها بترسيخ مفهوم التنمية المستدامة لدى جميع العاملين لديها بُغية تحقيق الهدف المنشود، كما جاء في التقرير الختامي للمؤتمر السنوي العاشر لتعليم الكبار في الوطن العربي (2012) دعوة للمعنيين من واضعي المناهج في الجامعات والوزارات لإدراج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج في مختلف المراحل. وتَجَدُّرُ الإشارة بأنَّه سبقت هذه المؤتمرات جهودٌ فلسطينية كدراسة العاجز ونشوان (2005) والتي أوصت مُقترحة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لتنمية المجتمع، ودراسة الملاح (2005) والتي جاء فيها أنَّ درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية متوسطة، وأكَّدت دراسة كلٍّ من الأغا والتلّباني وحجاج (2006) في نتائجها إلى أنَّ تطبيق أبعاد إدارة الجودة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر كان بدرجةٍ متوسطة، بينما أكَّدت دراسة العطار (2006) على أنَّ واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعات قطاع غزة " الإسلامية - الأقصى - الأزهر " لم يصل إلى الحدِّ الأدنى لمقياس الجودة. هذا وقد أكَّدت الباحثات أبو فودة والشويكي وأبو عاذرة (2013) على أهمية دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة ووافقتها في ذلك دراسة دويكات (2014)، كما بيّن الأعرور (2014) في دراسته أنَّ هناك أثرًا لتطبيق الجامعات الفلسطينية لمعايير الجودة والاعتماد على تحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة.

واستناداً على ما وَرَدَ في نتائج وتوصيات المؤتمرات والدراسات السابقة والتي بيّنت بعض القصور في تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة، وانطلاقاً من وجود فجوة بحثية في آلية رصد درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة على مدى (9) سنوات - في حدود علم الباحثة - مما وُلِدَ لديها فكرة الشقِّ الأول من الدراسة، ومن خلال إطلاع الباحثة على المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة وجدت أنَّ الحديث حول التعليم من أجل التنمية المستدامة قد أخذ مأخذه من خلال عُقد المؤتمرات، وإجراء الدراسات مما دفع الباحثة للاطلاع على هذا الموضوع - التعليم من أجل التنمية المستدامة - عن كُتُب، ومن خلال رصدها لكافة الدراسات المحلية لم تجد أيَّ منها قد تطرَّق للموضوع بشكل مباشر - وهذا في حدود علم الباحثة - مما حفَّزها لدراسة هذا الموضوع من خلال استخدام مؤشرات لمعرفة مدى تحقُّقه في الجامعات الفلسطينية، وهكذا تبلَّورت فكرة الشقِّ الثاني من الدراسة، أما عن فكرة الرِّبط بين هذين الشَّقَّين فكانت وليدة دراسة الشَّقَّين سويةً حيث تبادل لذهن

الباحثة حول ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة ودرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

### مشكلة الدراسة وتساولاتها:

بات معروفاً بأن الجامعات الفلسطينية قامت باستحداث وحدات للجودة فيها، ونادت بتطبيق إدارة الجودة الشاملة، إيماناً منها بأهميتها، وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن هناك قصوراً في تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة، كما أوضحت الدراسات السابق ذكرها، ومن هنا تولدت فكرة الدراسة في التعرف إلى درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة، ومن خلال ما أعلنه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المنعقد في جوهانسبرغ عام (2002) من اعتبار الأعوام (2005-2014) عقداً للتعليم من أجل التنمية المستدامة، تولدت لدى الباحثة فكرة دراسة ما إذا كان التعليم من أجل التنمية المستدامة مقدّم فعلياً في الجامعات الفلسطينية موضوع الدراسة، من خلال معرفة درجة تحققه بمؤشرات خاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، واستناداً لما سبق انبثقت الأسئلة التالية:

1. ما درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغيّرات الدراسة (الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة).
3. ما درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغيّرات الدراسة (الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة).
5. هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة ومتوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيها؟

## فروض الدراسة:

1. درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية تزيد عن المتوسط الحسابي الفعلي (3).
2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغيّر الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر).
3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغيّر الكلية (إنسانية، علمية).
4. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغيّر الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى).
5. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغير الجامعة المانحة للدرجة العلمية (عربية، أجنبية).
6. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
7. درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية تزيد عن المتوسط الحسابي الفعلي (3).
8. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر).
9. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغير الكلية (إنسانية، علمية).

10. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغير الرتبة الأكاديمية ( محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى ).
11. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغير الجامعة المانحة للدرجة العلمية ( عربية، أجنبية).
12. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
13. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة ومتوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيها.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1. تحديد درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية.
2. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وفقاً لمُتغيرات الدراسة ( الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة ).
3. التعرف إلى درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية.
4. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمُتغيرات الدراسة ( الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة ).
5. التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة ودرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة من وجهة نظر هيئتها التدريسية.

## أهمية الدراسة:

تكسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

1. أهمية الموضوعين اللذين تناولتهما وهما إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية حيث يُنظر إلى إدارة الجودة الشاملة على أنها من المداخل الحديثة للتطوير والإصلاح التربوي ، والتّعليم من أجل التّمنية المستدامة حيث أنه أصبح من المواضيع التربوية التي تُشكّل حديث الساعة خصوصاً بعد انقضاء عقد التّعليم من أجل التّمنية المستدامة (2005-2014).
2. قد تفيد هذه الدراسة كلاً من:

- راسمي السّياسات التّعليمية في وضع سياسات تعليمية تحقق مؤشرات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة.
- القائمين على إدارة الجامعات في تطوير نظامهم الإداري بما:
  - أ- يضمن تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة بشكل متكامل وبأعلى الدرجات.
  - ب يحقق مؤشرات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة.
- تفتح مجال جديد أمام الباحثين لربط أبحاث الإدارة التربوية بما يخدم:
  - أ- موضوع التّعليم من أجل التّمنية المستدامة وتناوله من عدة جوانب.
  - ب ربط موضوع إدارة الجودة الشاملة أو أي نمط من أنماط الإدارة الحديثة بالأبعاد المختلفة للتّعليم من أجل التّمنية المستدامة.

3. افتقار البيئة الفلسطينية لدراساتٍ حول موضوع التّعليم من أجل التّمنية المستدامة، حيث أنّها تعد من الدّراسات الأوائل فلسطينياً - في حدود علم الباحثة - والتي تناولت موضوع التّعليم من أجل التّمنية المستدامة بشكل مباشر، كما أنها قامت بربط إدارة الجودة الشاملة ومؤشرات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة.

## حدود الدراسة:

تتحدّد الدّراسة بالحدود الآتية:

1. الحد الموضوعي: نظراً لاتساع دراسات الإدارة التربوية، اقتصرت الدّراسة الحالية على دراسة العلاقة بين درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ودرجة تحقق مؤشرات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة، وتمت دراسة إدارة الجودة الشاملة وفقاً للمجالات الآتية:
  - دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة.
  - تصميم العمليات.
  - إدارة الموارد البشرية.

• متابعة العملية التعليمية.

• التحسين المستمر.

وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) حول ذلك بإجاباتهم على أداة الدراسة الأولى.

بينما تمت دراسة مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة وفقاً للمجالات الآتية:

- السياسات والتنظيمات والعمليات التي تدعم إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم.
- تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم.

• المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

• الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

وذلك باستطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) حول ذلك من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة الثانية.

2. الحد المكاني: اقتصر هذه الدراسة على محافظات غزة في فلسطين.

3. الحد المؤسسي: اقتصر هذه الدراسة على الجامعات الفلسطينية الآتية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) في محافظات غزة.

4. الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة ممثلة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية المذكورة.

1 - الحد الزمني: تم تطبيق الجزء الميداني من الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014.

**مصطلحات الدراسة:**

فيما يلي تعريف لمصطلحات الدراسة:

### إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management

هي عملية استراتيجية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكّن في إطارها من توظيف مواهب أعضاء الهيئة التدريسية واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحوٍ إبداعيٍّ يتيح تحقيق التحسين المستمر للمنظمة (داوود، 2010 : 24).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة الفعلية التي تمّ الحصول عليها وفق تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيقها لإدارة الجودة الشاملة وفقاً للمجالات الآتية: " دعم

الإدارة العليا للجودة الشاملة، تصميم العمليات، إدارة الموارد البشرية، متابعة العملية التعليمية، التحسين المستمر " والتي تمّ قياسها من خلال استبانة تمّ تصميمها لهذا الغرض.

### التّمية المستدامة Sustainable development

عُرِفَتْ بِأَنَّهَا "تلك التّمية التي تُلبّي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرات الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم" ( غنيم وأبو زنت، 2007: 16 ).

وتُعرّفها الباحثة إجرانيا بأنها: تلك التّمية التي تُلبّي من خلالها الجامعات الفلسطينية حاجات الحاضر دون المساومة على حاجات الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم.

### التعليم من أجل التّمية المستدامة Education For Sustainable Development

ذلك النوع من التّعليم الذي يسمح للطلبة من تطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم للعمل بما يكفل حماية الموارد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لكلّ من الأجيال الحاضرة وأجيال المستقبل ( Draft guidance for UK higher education provider , 2013: 2 ).

وتُعرّفه الباحثة إجرانياً على أنه: الدّرجة الفعلية التي تمّ الحصول عليها وفق تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لتحقيق التّعليم من أجل التّمية المستدامة والتي تمّ الحصول عليها من خلال الاستبانة المعدّة لهذا الغرض.

### خطوات الدراسة :

تكوّنت الدّراسة الحالية من خمسة فصول وهي :

◀ الفصل الأول: والذي كان بعنوان الإطار العام للدراسة احتوى على مقدّمة لها ومن ثمّ وضّحت الباحثة كلّاً من مشكلة الدّراسة وفروضها وأهدافها وأهميتها، وعرّجت على حدودها " الموضوعي، المكاني، المؤسّسي، البشري والزّمني "، كما قامت بالتعريف الاصطلاحي والإجرائي لأهم مصطلحاتها.

◀ الفصل الثّاني : والذي هو بمثابة الإطار النظري للدراسة وقد قامت الباحثة بتقسيمه إلى محورين هما :

**المحور الأول** حول " إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية "والذي تناولت فيه تعريف الجودة لغةً واصطلاحاً، وتحدّثت عن الجودة الشاملة في الإسلام وعدّدت بعض دلالاتها كما قامت بإسقاط دلالاتها على الميدان التربوي، كما بيّنت كيفية انتقال إدارة الجودة الشاملة من القطاع الصّناعي إلى القطاع التّعليمي وعلى إثره تناولت جملةً من التّعريفات لإدارة الجودة الشاملة في التّعليم ومبرّرات تطبيقها وأهدافها والفوائد المتوقعة إثر تطبيقها، واختتمت الباحثة هذا المحور بالحديث عن إدارة الجودة الشاملة في الجامعات

الفلسطينية وخصّصت الحديث عن عمادات الجودة في الجامعات الثلاث موضوع الدراسة حيث بيّنت رؤية ورسالة وأهداف كلٍّ منها.

المحور الثاني حول مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة وابتدأت الباحثة هذا المحور بتعريف التنمية المستدامة، ومن ثم تناولت العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة ومنها انطلقت لتعريف التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأصلت هذا المفهوم في الإسلام كما أنها تناولت الجانب التاريخي لهذا المصطلح، وعرضت مبادئ ورؤية وأهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة وتحدّثت عن مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة وفوائدها وتحدّثت أيضًا عن التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة وأهدافه، وعرضت أهم السمات المميزة للخريجين الذين تلقوا التعليم من أجل التنمية المستدامة.

الفصل الثالث : وعرضت فيه الباحثة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعي الدراسة بعد أن قامت بتقسيمها إلى محورين : دراسات تناولت إدارة الجودة الشاملة ودراسات تناولت التعليم من أجل التنمية المستدامة، هذا وقد تمّ تناول هذه الدراسات وتحليلها من خلال توضيح الأهداف والمنهج والمجتمع والعينة والأساليب الإحصائية وأهم النتائج وأهم التوصيات، كما تمّ التّعقيب على هذه الدراسات بتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها وكذلك أوجه استفادة الدراسة الحالية منها بالإضافة إلى إظهار ما تميّزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

الفصل الرابع : وتتناول الباحثة في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة من خلال بيان منهجها ووصف مجتمعها وتحديد عينتها، ومن ثمّ إعداد الأدوات المستخدمتين وكيفية بنائهما وتطويرهما، كما تناولت إجراءات التّحقق من صدق الأدوات وثباتهما والمعالجات الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

الفصل الخامس : الذي كان بعنوان نتائج الدراسة وتحليلها والتوصيات، وتضمّن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستباننتين والتي تمّ التّوصل إليها من خلال تحليل فقراتيهما والوقوف على متغيّرات الدراسة التي اشتملت " الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة)، وعرضت في ختام هذا الفصل خاتمة بيّنت فيها خلاصة النتائج ومن ثمّ طرحت توصيات الدراسة واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات التي تفتح الآفاق للباحثين للقيام بدراسات لاحقة.



## الفصل الثَّاني

### الإطار النظري للدراسة

◀ المحور الأول: إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.

◀ المحور الثَّاني: مؤشرات التَّعليم من أجل التَّمية المستدامة.

## المحور الأول

### إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية

#### تمهيد:

تُعَدُّ إدارة الجودة الشاملة إحدى مصطلحات اللُّغة الإدارية المعاصرة، حيث يندرج تحت طَيَّاتِها توجهاتٍ فكريةٍ حديثةٍ تسعى للُّهوض بمستوى المؤسسة التي تُسْتخدَم فيها. وقد ارتأت الباحثة قبل الخوض في إدارة الجودة الشاملة التَّعريج على مفهوم الجودة لغَةً واصطلاحًا ومن ثمَّ التَّطُّور للتَّطُّور التاريخي لمفهوم إدارة الجودة الشاملة وبعدهنَّ التَّحدُّث عن الجودة الشاملة في الإسلام.

#### مفهوم الجودة:

##### أ - الجودة لغَةً:

إن الجذر اللُّغوي للجودة يعود للفعل جَادَ يَجُودُ جَوْدَةً وَجَوْدَةً وَجَيِّدًا، وَجَوْدَةً مَّصْدَرٌ جَادَ وتعني سلامة التكوين وإتقان الصنعة ( العايد وعده وعمر وطعم والحاج يحيى ومرعشلي، ب ت: 277). "الجيد نقيض الرديء، وقد جَادَ جَوْدَةً، أَجَادَ: أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ " ( ابن منظور، 1984 : 720 ) وَوَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ بِأَنَّ جَادَ - جَوْدَةٌ : صَارَ جَيِّدًا. وَيُقَالُ جَادَ الْمَتَاعُ، وَجَادَ الْعَمَلُ فَهُوَ جَيِّدٌ. وَالرَّجُلُ: أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. فَهُوَ مَجُودٌ " على المبالغة " ( مجمع اللغة العربية، 1985 : 150). وَالْجَوْدُ: الْمَطْرُ الْعَزِيزُ، أَوْ لَا مَطْرَ فَوْقَهُ، جَمْعُ جَائِدٍ " ( الفيروز أبادي، 1997 : 124 ).

وَيَرْجَعُ أَصْلُ كَلِمَةِ الْجَوْدَةِ Quality إلى الكلمة اللاتينية Qualis والتي تعني حقيقة الشئ (Dale,Wiele and Iwaarden, 2007:4).

##### ب - الجودة اصطلاحاً:

إن مُصْطَلَحَ الجودة هو بالأساس مصطلحٌ اقتصاديٌّ ظهر بناءً على التَّنَافُسِ الصَّنَاعِيِّ والتَّكْنُولُوجِيِّ بَيْنَ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ بِهَدَفِ مِرَاقِبَةِ الْإِنْتِاجِ وَكَسْبِ ثِقَةِ السُّوقِ وَالْمَشْتَرِيِّ ( داوود، 2010 : 20 ) وباستقراء أدبيات البحث في مجال الجودة، نجد أنَّ هناك تعريفاتٍ متعدِّدةٍ للجودة منها:

إنتاج المنظمة لسلعة أو تقديم خدمة تكون قادرة من خلالها على الوفاء بحاجات ورغبات عملائها بالشكل الذي يَنفِقُ مع تطلُّعاتهم، وتحقيق الرُّضا لديهم ( العقيلي، 2001 : 17 ).

ديمنج "Deming" قال أنَّها درجة التَّوَأَفِاقِ وَالاعْتِمَادِيَّةِ الَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَ السُّوقِ وَمَعَ التَّكَلْفَةِ بِمَعْنَى الْمَطَابَقَةِ مَعَ الْإِحْتِيَاجَاتِ ( البكري، 2002 : 33 ).

تحقيق رغبات و مُتطلّبات المستفيد، بل وتجاوزها، وهي تلافي العيوب منذ المراحل الأولى للعملية بما يُرضي المستفيد ( الترتوري و جويحان، 2006: 29 ).

ما جاء في تعريف معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي بأنّها "أداء العمل الصّحيح وبشكلٍ صحيح من المرّة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة تحسين الأداء" (السامرائي، 2007: 28). ويرى النّعيمي والصويص (2008: 16) الجودة على أنّها عبارة عن المزايا والخصائص الكليّة للخدمة والتي تشتمل على قدرتها في تلبية الاحتياجات.

ملاءمة الغرض بحيث تُقابل أو تؤكّد بشكلٍ عام قياساتٍ مقبولة كما تمّ تحديدها بواسطة هيئة اعتمادية أو ضامنة للجودة ( داوود، 2010 : 175).

وعرّف كلٌّ من إيميري وكيكال "Imeri and Kekale" ( 2013 : 7 ) الجودة من عدة وجهات نظرٍ مختلفةٍ : تقليدية، علمية، من وجهة نظر المستهلك وإدارية وهي على الترتيب : مخرجات ذات جودة عالية، مخرجات حسب المعايير، استجابة لحاجات المستهلك، تمكين المستهلك من التّعرف على جودة المُخرَج.

جوران "Juran" عرّفها بأنّها: مدى ملائمة المُنتج للاستخدام، أيّ القدرة على تقديم أفضل أداء وأصدق صفات ( CGE and Akpobire, 2013 : 106 ).

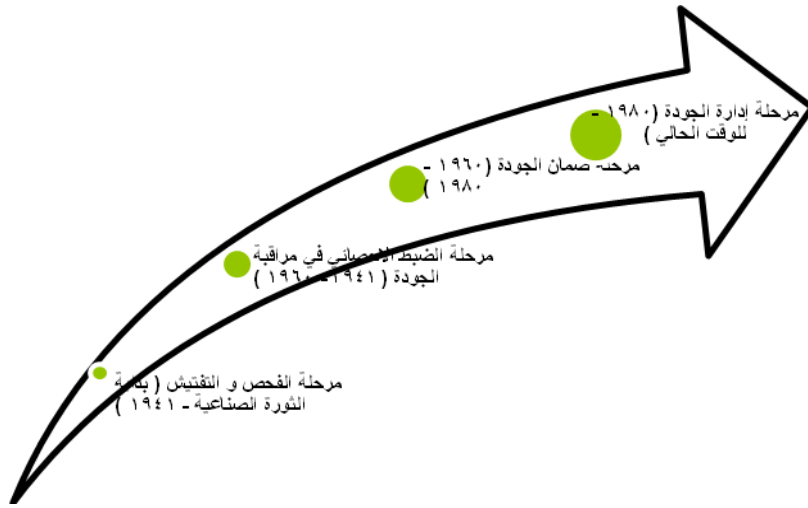
بعد استعراض تعريفات الجودة ترى الباحثة أنّ جوهر مفهوم الجودة يتمثّل في إتمام العمل بشكلٍ صحيحٍ وبسرعة، وبهتّم بتلبية احتياجات المجتمع، كما أنّه يُمكن قياسه بأدواتٍ خاصة، وهو مفهوم يختلف فهمه من شخصٍ لآخر فما هو جيّد عند أحدهم ليس بالضرورة أنّ يكون جيّدًا عند الآخر.

### التطوّر التاريخي لمفهوم إدارة الجودة الشاملة:

تعود جذور الاهتمام بالجودة إلى (7) آلاف عام، حيث اهتمّ المصريون القدامى بها من خلال النقوش الفرعونية، وقد ظهر ذلك من خلال الرّسم الموجود على المعابد الذي أظهر صور لقاطع حجرٍ يُنقذ نقشاً وفقاً لطلب عميله، بينما يقوم مُفكّش الجودة بالتحقق المستمر من سلامة ودقة التنفيذ وفقاً للمعايير الموضوعية ( الداركة، 2006: 51 ). وما ورّد عن إعلان الملك البابلي حمورابي قبل (5) آلاف سنة بأنّ الشّخص الذي يبني بيتاً ثمّ يسقط ويقتل ساكنيه، سوف يُعَدَم من قام ببنائه ( داوود، 2010: 173 ). وأيضاً كان لمصطلح الجودة وجود في الحضارة الإسلاميّة سنوّصل لها الباحثة فيما بعد. هذا وقد تطوّر مفهوم الجودة الشاملة حديثاً من خلال أربع مراحل وهي على التّوالي:

- **مرحلة الفحص والتفتيش:** حيث تقتصر هذه الفترة على إجراءات الفحص والتفتيش لاستبعاد المُعيب دون التّعرف على أسبابه لمنع تكراره، ومادام الخطأ قد وقع بالفعل، فإنّ على الفحص اكتشافه واستبعاده ( الحريري، 2010 : 48 ).

- **مرحلة الضبط الإحصائي في مراقبة الجودة:** واستخدم خلال هذه المرحلة المنهج الإحصائي لاختبار عينات من المنتَج بهدف ضبط الجودة بدلاً من فحص كل ما تُنتِجه المُنظِّمة وأتت تلك المرحلة استجابةً لتوسيع العملية الإنتاجية وعجز العمال عن الفحص والتفتيش لعموم المُنتجات ( البلداوي ونديم، 2007 : 18 ).
  - **مرحلة ضمان الجودة:** وتشمل مراجعة نُظُمها والتخطيط المتقدّم لها والرّقابة الإحصائية للعمليات عن طريق مشاركة العاملين وتشجيعهم.
  - **مرحلة إدارة الجودة الشاملة:** وتشمل التحسين المستمر وإرضاء العميل الداخلي والخارجي وفرق التحسين ومشاركة العاملين، وقياس أداء العمليات ( داوود، 2010 : 174 ).
- وفيما يلي تُورد الباحثة مخططاً لتحديد المراحل الأربع مستعينةً بتحديد الفترات الزمنية من ( زيدان، 2009 : 121-124 ).



شكل ( 1-2 ) مراحل نشأة إدارة الجودة الشاملة  
الشكل من إعداد الباحثة

### الجودة الشاملة في الإسلام:

بعد اطلاع الباحثة وجدت أنّ غالبية كُتب إدارة الجودة الشاملة اعتمدت عند التّأصيل لهذا المصطلح على المراجع الأجنبية، والتي أشارت إلى أنّ هذا المصطلح تمّ استحداثه في الأربعينات من القرن العشرين، متناسيةً بذلك أنّ الإسلام هو صاحب السّبق لهذا المفهوم وإنّ لم يكن موجوداً في بدايات الإسلام بنفس المسمى، ولكنّ فحوى المصطلح كانت حاضرةً في كتاب الله عزّ وجل، وسنة نبيّه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، وما جاء به الصّحابة والتّابعين من بعد رضوان الله عليهم أجمعين، وتبعهم على نفس الأثر علماء المسلمين الأجلّاء.

جاء الدِّين الإسلامي ليؤكد على قيمة العمل وضرورة إتقانه، إذ أن أسلوب الجودة الشاملة موجودٌ في تعاليم الدِّين الإسلامي بكافة مفاهيمه، وبيّن زيدان (2010: 18) أن في الشريعة الإسلامية مبادئ ومفاهيم لإدارة الجودة الشاملة، تدعو إلى مراعاة العمل، والجديّة، والإتقان فيه من خلال:

1. **القيم:** التّعرض للقيم السّامية، وقد ورد في الحديث الشّريف " إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ " (مسلم، ب.ت: 1955).

2. **العمل:** إنجازهِ بإتقان وجودة عالية، قال عليه الصّلاة والسّلام: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ " (البهيقي، 2003: 4931).

#### ◀ بعض دلالات مفهوم الجودة الشاملة :

يوجد لمفهوم الجودة الشاملة دلالات عديدة، اقتصرتها الباحثة على عرض بعض منها كما يلي:

• **إتقان العمل:** حيث إنّ الجودة تعني الإتقان بالعمل على وجهٍ مُتقن وبدون قصور أو عيوبٍ فسبحانه جل شأنه تتجلى صور إتقانه في صنعه لكلّ شيءٍ فهو القائل **{صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ }** (النمل : 88) (السامرائي والناصر، 2012: 23).

• **التّقوى:** وهي كما عرفها عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه هي "الخوف من الجليل سبحانه وتعالى، والعمل بالتّنزيل، والرّضا بالقليل، والاستعداد ليوم الرّحيل". فهي سبب لكل نجاة حيث قال عز وجل **{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا }** (الطلاق : 2,3) (القرني، 2002: 195).

• **الحكمة:** وهي العِلْمُ بحقائق الأشياء على ما هي عليه، والعمل بمقتضاها كما في قوله تعالى **{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا }** (البقرة، ٢٦٩)، والحكمة درجة أعلى من العلم فهي تتضمن معرفة الحق والعمل به، والإصابة في القول والعمل، ومفهوم الحكمة الإسلامي يُضفي دلالات كثيرة على مفهوم الجودة الشاملة الإسلامي ويثريه.

• **التّعاون:** فقد أكد الإسلام على ضرورة التّعاون في سبيل الخير ويظهر ذلك جلياً من خلال قوله تعالى **{وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ }** (المائدة : 2)، فالعمل الجماعي بروح الفريق هو من المُنتجبات الأساسية لإدارة الجودة الشاملة (الزهراني، 2011: 27).

هذا وأوردت الباحثة فيما يلي شكلاً توضح فيه بعض الدلالات التربوية لمفهوم الجودة الشاملة:



شكل (2-2): بعض الدلالات لمفهوم الجودة الشاملة

الشكل من إعداد الباحثة

### إسقاط دلالات مفهوم الجودة الشاملة على ميدان التربية:

بعد استعراض الباحثة لدلالات مفهوم الجودة الشاملة قامت بإسقاطها على ميدان التربية وقد ركزت عند إسقاط دلالات مفهوم الجودة الشاملة على الأكاديميين فقط كونهم هم العينة المستهدفة في الدراسة، كما أنها - أي الباحثة - تعني بالمخرجات التعليمية كلاً من " الطلبة، الأبحاث، المؤتمرات، والخدمات الاستشارية التي يقدمها الأكاديميون للمجتمع المحلي". والدلالات المسقطة على الميدان التربوي موضحة بالنقاط التالية:

1. **إتقان العمل:** إذا ما اتقن كل عامل في الميدان التربوي - وعلى وجه الخصوص أعضاء الهيئة التدريسية - عمله شرحاً، وتوضيحاً، وإثراءً، ودعماً للطلبة فإن هذا سيكون مردّه مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.
2. **التقوى:** كل مؤتمن على عمله، فالأكاديمي في قاعات الدراسة مؤتمن على الطلبة، فإذا ما اتقى الله في عمله، وعمل بما يرضي ربه، حتماً ستكون مخرجات عمله ذات جودة عالية.
3. **الحكمة:** بمعنى أن يكون الأكاديمي في تعامله مع طلبته، ومع غيرهم يعرف الحق، ويعمل به، ويصيب في القول والعمل، فإذا ما نجح فعلاً في أن يكون كذلك، فإنه دون أن يدرك سيكون شكلاً فذوةً حسنةً لطلابه، وكل هذا مردّه مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.
4. **التعاون:** تعني المشاركة من قبل الأكاديميين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم الطلبة، ممّا يُقَي بظلاله على سرعة الامتثال لها، كونهم من ضمن متخذي هذه القرارات مما يعمل على سير العملية التعليمية بسلاسةً وبنظام. وهذا أيضاً من شأنه الحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

هذا وقد أرسى الرسول الكريم - صلوات الله عليه وسلامه - دعائم الأمة الإسلامية آخذاً بمضمون الجودة الشاملة، حيث عيّن الولاة في الأمصار، وبعث الصحابة إلى القبائل؛ لتعليم

النَّاس وتفتيهم. وسار على هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحَابَةُ الكرام فأبو بكر الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَلَّفَ أبا عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ببيتِ مالِ المسلمين، وكان له مجلس شورى يتكوَّن من (عمر بن الخطَّاب، وعُثْمَانُ بن عفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبد الرَّحْمَنِ بن عَوْف، ومُعَاذ بن جَبَل، وأبِي بن كَعْب، وزَيْد بن ثابت) رضوان الله عليهم أجمعين، وفي عهدِ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهِدَ النُّظَامُ الإداري نَقْلَةً نوعيَّةً، حيث تمَّ فصلُ السُّلْطَةِ التَّشْرِيعِيَّةِ عن السُّلْطَةِ التَّنْفِيزِيَّةِ، وأكَّدَ على استقلال القضاء، وكان يرتاد المنازل لِيَتَفَقَّدَ أحوال الرِّعيَّةِ، ويُرَاقِبَ الأسواق، وَيُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بكتاب الله عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةَ رسوله -صلى الله عليه و سلم-( الجرجاوي، 2009: 20).

### ◀ مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

كان للجودة أثرٌ بارزٌ مهمٌّ لا سيَّما في ظهور الفكر النوعي الشَّامِل، وبروز ظاهرة إدارة الجودة الشَّامِلة، التي أصبحت في أوائل القرن الحادي والعشرين تُشكِّلُ أهميةً كبيرةً في تحقيق أهداف المُنظَّمات الإنسانيَّة على الصَّعيد الإنتاجي، والخدمِي على حدِّ سواء(حمود، 2005: 71). حيث تُعتَبَرُ إحدى المفاهيم الإدارية الحديثة، ومدخل للتَّغيير والتَّطوير الهادف إلى تحسين الأداء، والمحافظة على الاستمرارية، وذلك بمواجهة التَّحديات الحالية وكَسْبِ رضا المستفيدين (حامد، 2012 : 92 )، وقد عُرِّفَت إدارة الجودة الشَّامِلة عدة تعريفات اقتصرَت الباحثة على التَّعريفات التَّالِيَّة:

- إدارة الجودة الشَّامِلة فلسفةٌ وخطوطٌ عريضةٌ ومبادئٌ تدلُّ وتُرشد المنظمة لتحقيق تحسينٍ مستمرٍّ، بحيث تُعد مهمةً أساسيةً لكلِّ الأفراد العاملين في المنظمة، بُغْيَةً إيجاد قيمةٍ مضافةٍ لتحقيق رضا زبائنها الداخليين والخارجيين، من خلال تقديم ما يتوقعونه، أو ما يفوق توقعاتهم ( العزاوي، 2005: 54 ).
- نظامٌ إداريٌّ متكاملٌ ومؤلفٌ من عددٍ من العناصر التي يتم التَّعامل معها بأسلوبٍ علميٍّ مخطَّطٍ ومدروسٍ، بحيث لا يتم الانتقال من عمليةٍ إلى عمليةٍ أخرى إلا بعد التَّأكد من استيفائها للمواصفات الموضوعية لها، وتتَّجَّه جهود العمليات والإجراءات كافة إلى تحقيق أقصى مستويات الجودة التي هي مسؤولية جميع العاملين بُغْيَةً تحقيق رغبات وتوقعات ورضا الزبائن، وما ينتج عن كلِّ هذا من تحقيق إنتاجيةٍ عاليةٍ وعوائدٍ مُجزيةٍ للمنظمة (السامرائي، 2007: 72).
- وعَرَّفَ العمرو(2013: 17) إدارة الجودة الشَّامِلة على أساسِ الكلمات التي يتكوَّن منها المُصطلح كما يلي:

❖ **الإدارة:** تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة كافة النشاطات المتعلقة بتطبيق الجودة، كما يتضمن ذلك دعم نشاطات الجودة، وتوفير المواد اللازمة.

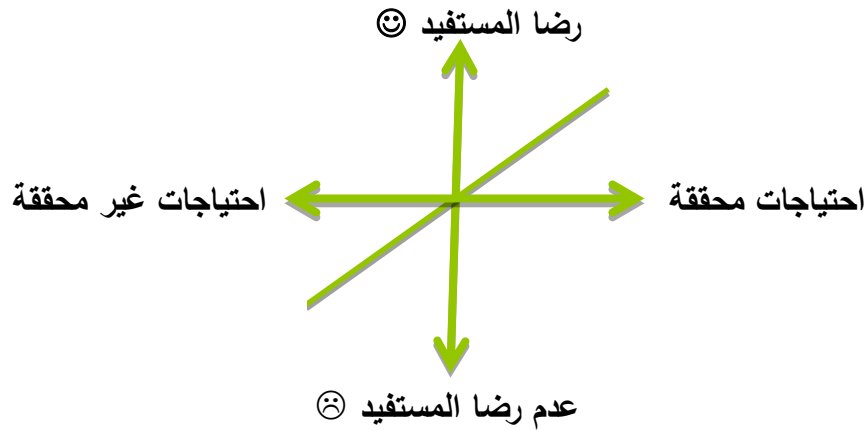
❖ **الجودة:** تلبية متطلبات المستفيد وتوقعاته.

❖ **الشاملة:** تتطلب مشاركة واندماج كافة موظفي المنظمة، وبالتالي يجب إجراء التنسيق الفعال بين الموظفين، لحل مشاكل الجودة وإجراء التحسينات المستمرة.

- تُعرّف إدارة الجودة الشاملة على أنها منهجية إدارية تهدف إلى تحقيق النجاح للمؤسسات على المدى البعيد، بواسطة تشجيع ردود أفعال الموظفين، وتلبية احتياجاتهم، واحترام القيم والمعتقدات المجتمعية، وإطاعة اللوائح والقوانين ( Li and Houjun, 2013: 1098 ).
- إدارة الجودة الشاملة هي فلسفة إدارية تهدف إلى التحسين المستمر لتجويد المنتجات والخدمات والعمليات، من خلال التركيز على احتياجات العملاء، وتوقعاتهم، لتعزيز رضا العملاء، وأداء المنظمات ( Sadikoglu and Olcay, 2014: 1 ).

في ضوء التعريفات السابقة قامت الباحثة ببلورة تعريف لإدارة الجودة الشاملة على النحو التالي: إدارة الجودة الشاملة هي تلك الفلسفة الإدارية التي تُمكن المنظمات من نقل المستفيد من حالة عدم الرضا إلى حالة الرضا عن الخدمة المقدمة له، وذلك من خلال تحسين أداء المنظمة تبعاً لاحتياجات المستفيدين، للوصول لتحقيق احتياجاتهم.

والشكل الموضح أدناه يبيّن مخططاً موضعاً لتعريف الباحثة:



شكل ( 2-3 ): توضيح مفهوم إدارة الجودة الشاملة

الشكل من إعداد الباحثة

### ← سمات إدارة الجودة الشاملة:

لإدارة الجودة الشاملة سمات مميّزة تتسم بها وهي:

- فلسفة إدارية حديثة.



- تُركّز على جودة المُنتَج أو الخدمة، وتدعو لعدم التّوقف عند حدّ معيّن؛ بل الاستمرار بالتّحسين طالما هناك مَنْ يستفيد.
  - فلسفة إدارية تعتمد على مبدأ مشاركة جميع العاملين في تحقيق الجودة، ويتحمّل الجميع مسؤولية ذلك.
  - فلسفة تسعى إلى تحقيق الميزة التنافسية في الأسواق، واعتماد مبدأ الأرباح طويلة الأمد من خلال إنتاجية عالية وعوائد ربحية.
  - تتبّع الأسلوب العلميّ في حلّ المشكلات ( السامرائي والناصر، 2012 : 54 ).
- هذا وترى عبد الرّحيم ( 2010 : 52 ) جُملةً من السّمات وهي:
- التّركيز على المستفيد.
  - الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها.
  - اتّخاذ القرارات المُركزة على حقائق.
  - دقّة العمل أيّ إنجازه بإتقان.
  - الالتزام بالمواعيت من خلال تقديم الخدمة في موعدها.

#### ◀ إدارة الجودة الشاملة بين القطاع الصناعي والقطاع التعليمي:

بعد نجاح فلسفة إدارة الجودة الشاملة في الصناعة، وتحقيقها النّتائج التي أوصلت اقتصاد العديد من الدّول إلى ذروة المنافسة العالمية، بدأ صنّاع السّياسة التّربوية والتّعليمية يفكرون بالإفادة من إدارة الجودة الشاملة، لإخراج التّعليم من أزمتِه التي يواجهها، نتيجة تنامي وعي المجتمع باحتياجاتِه وتطلّعاتِه التي تتزايد تحت ضغط التّغيير المستمر للمعرفة، ومتطلّبات سوق العمل والمهنة ( فتح الله، 2012 : 18 ).

إنّ نقل إدارة الجودة الشاملة من مجال الصّناعة إلى مجال التّعليم؛ يقتضي أن يُوضَع في الاعتبار أنّ هناك فروقاً بين المجالين، وأنّه ورغم الاتّفاق في المبادئ الأساسيّة في إدارة الجودة الشاملة في مجال الصّناعة والتّعليم، إلا أنّ هناك فروقاً يُحتمّها التّطبيق ومنها على سبيل المثال:

- أنّ المؤسسات التّعليمية ليست مصنّعة.
  - أنّ الطّلبة ليسوا مُنتجاتٍ إلا بقدرٍ ما اكتسبوا من تَعَلُّم.
  - أنّ الإنتاج في التّعليم هو تعليم الطّلبة وليس الطّلبة أنفسهم.
  - تعدّد نوعية المستفيدين في العملية التّعليمية. ( عبد الرحيم، 2010 : 115 ).
- أورد النّعساني (2003) في دراسته المقدمة للملتقى العربي لتطوير أداء كليات التّجارة في الجامعات العربية أنّ القطاع التّعليمي يختلف عن القطاع الصّناعي في أربعة جوانبٍ أساسيّة هي: الأهداف، العمليات، المُدخلات، والمُخرجات. وقد قامت الباحثة بإعداد جدولٍ يوضّح هذه الاختلافات بالاستناد للمعلومات الواردة في دراسة النّعساني.

## جدول (1-2): مقارنة بين القطاع الصناعي والقطاع التعليمي

وجه المقارنة	القطاع الصناعي	القطاع التعليمي
الأهداف	يُعدُّ الریحُ هو المؤشّر الأساس للحکم على مدى تحقق الأهداف.	لا يوجد مؤشّرٌ وحيدٌ بعينه يُمكن من خلاله الحکم على مدى تحقق الأهداف.
العمليات	يمكن ضبط عمليات التجميع والتحكم بها.	لا يمكن ضبط عمليات التعلیم والتأهيل كونها عملية تفاعلية بين الطالب والأساتذة والبيئة المحيطة.
المُدخلات	يمكن التحكم في جودة المُدخل من خلال فحص المُدخلات.	لا يُمكن التحكم في جودة المُدخل بسبب صعوبة تحديد بعض العوامل المهمة في تحديد جودته مثل اتجاهات الطلبة نحو التعلیم ومهاراتهم في التفاعل مع الآخرين.
المُخرجات	يمكن قياس جودة المُخرجات من خلال إرضائها للزبائن	يُصعب وضع مقاييس لقياس جودة المُخرج لتعدد الزبائن في قطاع التعلیم ( طلبة، آباء، معلمون، إدارة، أرباب عمل).

## الجدول من إعداد الباحثة

وبناءً على ذلك؛ من المهمّ فهم الاختلافات ما بين القطاع الصناعي والقطاع التعليمي، لأنّ تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلّ منهما سيؤثر بهذه الاختلافات، فمن أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا المفهوم هي التعرف على المستفيد، حيث يُعدُّ الطالب في القطاع التعليمي المحور الأبرز الذي تسعى إدارة الجودة الشاملة لإظهاره، من خلال تحقيق هدفها في تسهيل عملية التعلّم، حتى يتسنى للطالب تحويل ما يكتسبه من معارف أثناء دراسته لتطبيقات في حياته، بهدف توظيف الخريجين ليقوموا بدورهم في خدمة مجتمعهم، وهي بذلك تُخالف إدارة الجودة الشاملة في القطاع الصناعي الذي يُعدُّ الحصول على المُنتج الجيد الذي يرضي الزبون هو معيار تحققها ( Li and Houjun, 2013 : 1098 ).

## ◀ إدارة الجودة الشاملة في التعلیم:

بدأ الاهتمام المتزايد بإدارة الجودة الشاملة في التربية والتعلیم مُنتصف القرن العشرين الماضي، وكان هناك العديد من العوامل التي كان لها الأثر في هذا الاهتمام والتي من أبرزها التغيرات

الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي، والتوسع في التعليم وزيادة الإقبال عليه في جميع المراحل التعليمية، بما فيها التعليم الجامعي والعالي، بالإضافة للضغوط الاجتماعية الجديدة التي طرحتها ظروف العصر من زيادة وسائل الاتصال كمًّا وكيفًا، بحيث ألقت هذه الضغوط بمسئولياتٍ متزايدةٍ على المؤسسات التعليمية ( زيدان، 2010: 107 ) وقد تعددت تعريفات إدارة الجودة الشاملة في التعليم ومنها أنها تُعدُّ:

- استراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنهجها المؤسسة التعليمية مُعتمِدةً على مجموعة من المبادئ، وذلك من أجل تخريج مُدخَلها الرئيس وهو الطالب بأعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والخُلُقِيَّة والجسمية، وذلك بُغية إرضاء الطالب بأن يُصبح مطلوبًا بعد تخرجه في سوق العمل، وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المُخرَج ( أحمد، 2003: 166 ).
- مدخلًا للتغيير التنظيمي طويل المدى يبحث في وسائل التحسين المستمر والتَّميُّز للمؤسسات التعليمية، والتخلص من المشكلات التي تعوق تقدُّمها وفُدرتها على المنافسة، والتَّعرف على جوانب الهدر في الوقت والطَّاقات الدَّهنية والمادية ومن ثمَّ التَّخلص منها، وهي في الوقت نفسه نظامًا تحفيزيًا حيث يُمنَح العاملین صلاحياتٍ واسعةً ويَحْتُم على النَّجاح ( بدير ومجاهد، 2006: 14 ).
- فلسفة إدارية تسعى للتَّكامل في خصائص المُنتج " الطالب"، وتُحدِث تغييراتٍ إيجابية في أنظِمة العمل والإجراءات ونُظُم التَّقِيم والمتابعة للوصول إلى مستوى الجودة الذي يُلبِّي احتياجات المجتمع ومتطلِّباته ( الصرايرة والعساف، 2008 : 10).
- عملية استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمدُّ طاقة حركتها من فُدرات العاملین الفكرية في مختلف مستويات التَّنظيم على نحوٍ إبداعيٍّ، لتحقيق التحسين المستمر للمنظِمة ( داوود، 2010: 22 ).
- عملية إدارية تُهدفُ إلى تطوير شاملٍ ومستمرٍ في الأداء، يشملُ كافة مجالات العمل التعليمي، بُغية تحقُّق أهداف كلاً من سوق العمل والطلبة ( القيسي، 2011: 190 ).
- استراتيجية موحدة للتحسين المستمر وهي تُعدُّ مسؤولية جميع مكونات النظام الجامعي من كتب ومكتباتٍ وطلابٍ وأساتذةٍ ومبانٍ ومعاملٍ وأجهزة حاسوبٍ وغيرها ( Ahmed & Siddiek, 2012 : 92 ).
- عملية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، والمعلومات، يتمُّ من خلالها توظيف مواهب العاملین، واستثمار فُدراتهم في مختلف المجالات، لتحقيق التحسين المستمر لأهداف المنظِمة (عليما، 2013 : 96).

وترى الباحثة أنّ التعريفات السابقة تشترك في النقاط التالية:

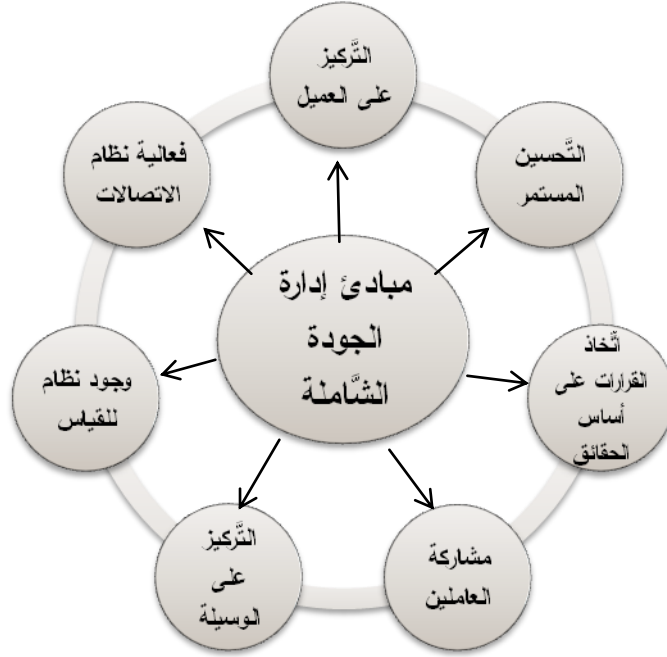
1. أنّها عملية تهدف إلى تحقيق تحسين مستمر.
2. تعتمد على الحصول على مخرجات ذات جودة عالية.
3. تهدف إلى تحقيق الرضا لدى الجميع.
4. تسعى إلى تكامل الأساليب الإدارية.
5. تعمل على تلبية حاجات المجتمع.
6. تعمل على استثمار قدرات العاملين.

### ← مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

تشمل إدارة الجودة الشاملة في مضمونها المبادئ التالية:

- **التركيز على المستفيد:** ويقصد به الطالب ويُرَكِّز هذا المبدأ على تحسين الإنتاج من خلال تكيف الأداء لمقابلة احتياجات المستفيدين " الطلاب " المتوقعة (الشمراي، 2008 : 58).
- **التحسين المستمر:** حيث إنّ إدارة الجودة الشاملة ليست برنامجاً تُعرَف بدايته ونهايته بل هي جهودٌ للتحسين والتطوير بشكلٍ مستمرٍ دون توقف، لذا يجب تقييم الجودة والعمل على تحسينها بشكلٍ مستمرٍ، ووفق معلوماتٍ يتم جمعها وتحليلها بشكلٍ دوري (النميمي، 2008: 13).
- **اتخاذ القرارات على أساس من الحقائق:** ويتطلب هذا المبدأ الاعتماد على تقنيات وموارد تهيئها القنوات اللازمة لتمكين الأفراد من إيصال ما يمتلكونه من معلومات تتحدث عن الحقائق إلى حيث يجب أن تصل هذه المعلومات للاستفادة منها في تحقيق الجودة الشاملة (العزاوي، 2005: 9).
- **مشاركة العاملين:** من خلال التأكيد على المشاركة الفعّالة والمُنصِفة لجميع العاملين المشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة، كلٌّ حسب موقعه، وبنفس الأهمية ممّا يؤدي إلى اندماجهم الكامل في العمل وبالتالي يسمح باستخدام كلّ قدراتهم وطاقتهم الكامنة لمصلحة المؤسسة التعليمية.
- **التركيز على الوسيلة:** وهو الفرق الجوهرية بين مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم ضمان الجودة التي تُركِّز فقط على المُنتج، وحلّ المشاكل التي تُظهر أولاً بأول ( البيلاوي، طعيمة، سليمان، النقيب، سعيد، البندري، عبد الباقي، 2006 : 29 ).
- **وجود نظام للقياس:** يكون مبنياً على استخدام الأساليب الإحصائية لضبط الجودة، بحيث يسمح باكتشاف الاختلافات في الإنتاج، والانحرافات في الوقت المناسب، واتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة.

- فعالية نظام الاتصالات بين المرؤوسين والرئيس وبالعكس ( جودة، 2008: 206 ).  
هذا وتُبيّن الباحثة مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الشكل التالي:



شكل ( 2-4 ): مبادئ إدارة الجودة الشاملة

الشكل من إعداد الباحثة

#### ◀ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

تعدُّ الجودة جزءاً رئيساً من استراتيجية الجامعة، حيث أنّ إدارة الجودة الشاملة عبارة عن نظام يتم فيه التفاعل بين مداخلات التعليم المتمثلة في ( المناهج الدراسية، الطلبة، الموظفين، الإداريين والهيئة التدريسية)، وبين المخرجات المتمثلة في الكوادر المتخصصة من (الخريجين، والمستفيدين من نظام التعليم كالمؤسسات المحلية) ( علي، 2010: 19 ).

#### ◀ مبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

لم يكن استخدام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات آتياً من فراغ بل هناك العديد من المبررات الداعية إلى استخدامها والتي منها:

- ارتباط نظام الجودة بالإنتاجية.
- ارتباط نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات.
- عالمية نظام الجودة حيث يُعدُّ سمة من سمات العصر.
- نجاح تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في العديد من المؤسسات التعليمية.
- ارتباط نظام الجودة الشاملة مع التقييم الشامل للتعليم بالمؤسسات التعليمية ( الزيادات ومجيد، 2007: 176 ).

بينما عزا العمرو ( 2013: 67 ) مبررات استخدام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات إلى النقاط التالية:

- تدعيم العمل المؤسسي من خلال خطة التطوير التربوي.
- تدعيم العمل المؤسسي بحيث يتم الاستمرار في العمل في حال غياب المسؤول.
- تحقيق الأهمية من خلال تحديد المهام والمسؤوليات لكل وحدات النشاط.
- تحسين الأداء باستمرار.
- الحد من التفاوت في جودة الخدمات.
- الحد من الأخطاء والغائها.

ويرى كلاً من بدير ومجاهد (2006 : 48) مبررين آخرين لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات وهما:

- ضمان التحكم التام بجميع العمليات الإدارية حسب الاجراءات المتفق على العمل بموجبها.
- تعزيز الوضوح في المسؤوليات والصلاحيات وخطوط العمل.

#### ◀ أهداف إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

تهدف إدارة الجودة الشاملة في الجامعات إلى:

- زيادة القدرة على التنافس.
- زيادة إنتاجية كل عناصر المنظمة.
- زيادة مرونة المنظمة في تعاملها مع المتغيرات أي القدرة على استثمار الفرص وتجنب المخاطر والمعوقات.
- زيادة كفاءة المنظمة في إرضاء المستفيدين.
- ضمان التحسين المستمر المتواصل والشامل لكل قطاعات ومستويات المنظمة ( داوود، 2010 : 27 ).
- تغيير الثقافة السائدة في الجامعات حيث يضع الموظفون نصب أعينهم الجودة أولاً ( Manochehri & Sulaiman, 2012:1 ).
- تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات.
- تطوير الهيكلة الإدارية للجامعة والسماح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية ( الكناني، 2013 : 557 ).

#### ◀ الفوائد المتوقعة في حال تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

- إذا ما تمّ تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات سيؤدي ذلك إلى تحقيق جملة من الفوائد والتي منها :
- التعرف على مُتطلبات المجتمع واحتياجات الأفراد والوفاء بتلك الاحتياجات.

- الشروع في أداء الأعمال بشكلٍ صحيح وفي أقل وقتٍ، وأقل جهدٍ، وأقل تكلفة.
- تنمية العديد من القيم الأخلاقية والفضائل التي تتعلق بالإخلاص والصدق والدقة في الإنجاز والإيمان بالعمل الجماعي المشترك.
- تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر الأساتذة، والمعلمين، والطلاب، وأفراد المجتمع المحلي.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام والإدارات والوحدات المختلفة في المؤسسات التعليمية.
- تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعلم والتعليم ( زيدان، 2010 : 114 ).
- تنمية قدرة المؤسسة على المنافسة محلياً وعالمياً ( Vanaga and Vilka, 2008 : 67 ) ويرى السامرائي (2007: 55) الفوائد التالية :
- زيادة الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات التعليمية بالتخلص من حالات الإهدار إلى أقصى حدٍّ ممكن.
- توفير مناخ تنظيمي يرضى عنه جميع العاملين.

### ◀ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية

وبناءً على ما ورد سابقاً من فوائد كثيرة تعود على الجامعات في حال تطبيق إدارة الجودة الشاملة، فقد سعت الجامعات الفلسطينية مساعٍ جادة نحو تطبيقها، وقد قامت باستحداث عمادات للجودة أخذت على عاتقها متابعة كل ما يخص جودة الجامعة، وستعرض الباحثة موجزاً عن كلِّ عمادة من عمادات الجودة في الجامعات الفلسطينية عينة الدراسة ( الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، مبيّنةً فيه النشأة ورؤية ورسالة وأهداف كلِّ منها.

### أولاً: عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية

تأسست عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية مارس (2002)، ومنذ ذلك الوقت وضعت لها رؤية ورسالة وأهدافاً كانت تطورها باستمرار.

رؤية عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية:

تطمح العمادة لأن تكون المرجعية لاستراتيجيات الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية والتي تسهم في أن تكون الجامعة في مصاف الجامعات العالمية المرموقة.

## رسالة عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية:

تحقيق الريادة للجامعة الإسلامية من خلال التخطيط والتطوير وتطبيق أنظمة الجودة، وتوحيد نظم جمع المعلومات، بهدف رفع كفاءة الأداء الإداري والأكاديمي.

## أهداف عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية:

تهدف عمادة الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية إلى:

1. تسهيل قيادة وتطوير الجامعة، من خلال وضع الخطط التطويرية، ورسم السياسات، والاستراتيجيات التي تأخذ بعين الاعتبار توسع ونمو الجامعة، والمُنغِيرات التعليمية والمجتمعية.
2. اكتساب ثقة المجتمع الفلسطيني والدولي في مخرجات العملية التعليمية وتطويرها بشكل مستمر كمحصلة لتحسين جودة الأداء.
3. تطوير سياسات ونظم وهياكل الجامعة.
4. بناء منظومة للقياس والتقييم لتحقيق أداء متميز لوحدات ودوائر الجامعة الأكاديمية والإدارية.
5. بناء نظام لإدارة البيانات في الجامعة بحيث يحقق أفضل مستويات التواصل بين وحدات الجامعة.
6. التقييم المستمر للبيئة التكنولوجية (البرامج المحوسبة وتدفق المعلومات) والبيئة الداخلية (<http://qdev.iugaza.edu.ps>).

## ثانياً: عمادة ضمان الجودة في جامعة الأقصى

أُنشئت عمادة ضمان الجودة في جامعة الأقصى في إبريل ( 2005 ) لمتابعة ومواكبة شؤون الجودة، والتطوير الأكاديمي في جامعة الأقصى لضمان الوصول إلى مستويات علمية أكاديمية تُنافس الجامعات المحلية والإقليمية.

## رؤية عمادة ضمان الجودة في جامعة الأقصى:

تطمح العمادة أن تكون متميزة محلياً وإقليمياً في تطبيق ونشر معايير الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي.

## رسالة عمادة ضمان الجودة في جامعة الأقصى:

عمادة ضمان الجودة بجامعة الأقصى تهدف إلى تطبيق ونشر معايير الجودة الشاملة في تطوير كل من طرق التعليم والتعلم وبنية البرنامج الدراسي، وتطوير طرق تقييم الطلبة، وبالإضافة إلى الوصول بالبحث العلمي، وخدمة المجتمع إلى درجة عالية من التطور والجودة، وذلك بتوظيف تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات وتلتزم العمادة خلال تحقيقها لرؤيتها بالثقافة العربية،



والإسلامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تشمل المسؤولية، والالتزام بحكم القانون، والشفافية، والاحترام، والعدالة، والمساواة، والتّمكن، والمشاركة لأصحاب المصلحة.

### أهداف عمادة ضمان الجودة في جامعة الأقصى:

تهدف عمادة ضمان الجودة في جامعة الأقصى إلى:

1. وضع الاستراتيجيات العامة لتطبيق الجودة الشاملة في الجامعة لنشر الوعي بثقافة الجودة والاعتماد، والترخيص، ومفاهيمها لدى العاملين في الجامعة.
2. نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي، والتّحسين المستمر بين منتسبي الجامعة للارتقاء المستمر بالمستوى الأكاديمي والإداري للجامعة كما وكيفا.
3. المساهمة في العمل على تبسيط الإجراءات في المجالات الإدارية، والأكاديمية بما يحقق أهداف الجودة.
4. تقديم الدعم المستمر لوحدات الجامعة المختلفة في كل ما يتعلّق بقضايا الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرنامج الجامعة.
5. تصميم وإعداد الأدوات اللازمة لتقويم العملية التّعليمية من خلال قياس مؤشرات الأداء لمُدخلات ومُخرجات العملية التّعليمية من ( العاملين - الطّلبة - الخريجين - هيئة التّدريس ..... إلخ ).
6. التّعرف على توقعات ومتطلّبات ومستوى رضا المستفيدين الجامعة (الداخليين والخارجيين) من الجامعة وإبلاغها إلى كافة الوحدات ذات العلاقة.
7. تحديد جوانب القوة والضعف في البرامج الدّراسية التي تقدّمها الجامعة وتقديم المقترحات والوسائل المناسبة للتّحسين المستمر.
8. تطبيق معايير الاعتماد والجودة ومؤشرات الأداء المعمول بها في الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والتّوعية بوزارة التّعليم العالي.
9. التّواصل المستمر مع المعنيين والمستفيدين من أنشطة الجامعة والسّعي لمعرفة آرائهم ورضاهم عن الخدمات المختلفة التي تُقدّم لهم.
10. الإشراف على إعداد وتنفيذ برامج جوائز الإبداع والتّميّز في الأداء الأكاديمي والوظيفي.
11. إعداد وتنفيذ ومتابعة البرامج التّدريبية التي تُسهم في تطوير مهارات منتسبي الجامعة.
12. إعداد تقارير سنوية عن حالة الجودة في الجامعة ( <http://www.alaqa.edu.ps> ).

### ثالثاً: عمادة التّخطيط والجودة في جامعة الأزهر

تمّ تأسيس عمادة النّظير والجودة في جامعة الأزهر في عام (2004)، وقد وُضعت آنذاك رؤيةً ورسالةً وأهدافاً، حدّتها باستمرار بما يتماشى مع متطلّبات العصر.

### رؤية عمادة التّخطيط والجودة في جامعة الأزهر:

الرّيادة والإبداع في التّخطيط المؤسّسي وفي تطبيق وتطوير ممارسات الجودة بالجامعة.

### رسالة عمادة التّخطيط والتّطوير في جامعة الأزهر:

التّخطيط الفعّال لضمان وتحسين الجودة في جميع وحدات الجامعة، من خلال مشاركة العاملين والطلّبة، والمجتمع في تطبيق أنظمة الجودة الشّاملة، بما يدعم رسالة الجامعة ويحقّق أهدافها الاستراتيجية.

### أهداف عمادة التّخطيط والجودة في جامعة الأزهر:

تهدف عمادة التّخطيط والجودة في جامعة الأزهر إلى تحقيق ما يلي:

1. نشر ثقافة الجودة بين العاملين في الجامعة.
  2. تقويم الأداء، وضمان جودة أنشطة وممارسات الوحدات الإدارية والأكاديمية.
  3. إقرار ومتابعة تطبيق برامج الخطة الاستراتيجية من قبل وحدات الجامعة المختلفة.
  4. تحديد الاحتياجات التّدريبية للعاملين بالجامعة، وتنفيذ برامج بناء القدرات.
  5. إقرار ومتابعة تنفيذ مؤشرات الأداء في وحدات الجامعة الإدارية والأكاديمية.
  6. تقديم الاستشارات والنّمادج المتعلّقة بالاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
  7. إعداد معايير التّميز في الأداء الإداري والأكاديمي ومتابعة تنفيذ برامج الجوائز.
  8. دراسة توقعات ومتطلّبات المستفيدين من الجامعة داخليًا وخارجيًا.
  9. التّخطيط من أجل رفع مستوى تصنيف الجامعة أكاديميًا وإداريًا (<http://www.alazhar.edu.ps>).
- وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنّ الجامعات الفلسطينية الثلاث ( الإسلامية، الأقصى، الأزهر ) تتّصّبُ مُجمل أهداف عمادات الجودة فيها على السّعي الجاد للنّهوض بمستوى جامعاتها محليًا وعالميًا وعربيًا.

وبعد استعراض الإطار النظري المتعلّق بإدارة الجودة الشّاملة وبالإفادة من الدّراسات السّابقة المدوّنة في فصل الدّراسات السّابقة حدّدت الباحثة مجالات الاستبانة أداة الدّراسة الأولى في النّقاط الآتية :

- 1 - دعم الإدارة العليا للجودة الشّاملة في الجامعات الفلسطينية.
- 2 - تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
- 3 - إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
- 4 - متّابعة العملية التّعليمية في الجامعات الفلسطينية.
- 5 - التّحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.

## المحور الثاني

### مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة

#### تمهيد:

يُعدُّ التعليم مفتاحًا للتنمية بكافة مجالاتها، فإذا ما أُحسنَ استخدامه وتوظيفه فإنه سيُزجى بظلاله على جميع جوانب الحياة حاضرًا ومستقبلاً. وقد ارتأت الباحثة قبل الخوض في التعليم من أجل التنمية المستدامة التَّعَرِّج على مصطلح التنمية المستدامة.

#### مفهوم التنمية المستدامة:

تُعدُّ التنمية المستدامة نمطًا جديدًا من التنمية، يسعى إلى تحقيق التوافق بين أهداف التنمية الاقتصادية، والمتطلبات البيئية، والاجتماعية، كشرطٍ لتحقيق نموها وضمان بقائها (العايب، 2011: 3).

لذا يُمكن اعتبار التنمية المستدامة نمطًا جديدًا من التنمية، يسعى إلى تحقيق التوافق بين أهداف التنمية الاقتصادية، واقتصادية، لكونها قضيةً مصيريةً ومستقبليةً تتحكم في أوضاع الأجيال القادمة، وهذا هو شرط الاستدامة، فبرامج التنمية التي جوهرها هو استنزاف الموارد دون التفكير في مصير الرصيد الطبيعي لتحقيق مكاسب مادية دون التفكير في مصير الأجيال الآتية، تكون برامج تنمية رأسمالية لا تنتمي لبرامج التنمية المستدامة (قابوسة، طيبي، 2014: 183).

هذا وقد ظهر أول استخدام لهذا المفهوم في أواسط الثمانينات من القرن العشرين ليشير إلى ضرورة المحافظة على البيئة والموارد البشرية القابلة للنضوب والعمل على إيجاد بيئة متوازنة والتوصل إلى قوانين تحكم الأنظمة البيئية (الطائي، الفلاحي، 2007: 27) وأصبح هذا المفهوم بارزًا بعد قمة الأرض المنعقدة في ريو جانيرو عام (1992) والذي من أبرز ما دعا إليه دور التعليم في الحد من التدهور البيئي (Johnston, 2007: 9) وتعرف التنمية المستدامة على أنها تلك التنمية التي تُلبّي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال على تلبية احتياجاتها (Kates and Parris and Leiserowitz, 2005: 10)

وقد عرّفت الأمم المتحدة التنمية المستدامة كالاتي :

- التقدم الاجتماعي الذي يعترف باحتياجات المجتمع.
- الحماية الفعّالة للبيئة.
- الاستخدام الرشيد للموارد.
- الإبقاء على مستوٍ فعالٍ من النمو الاقتصادي (Dawe, Jucker, Martin, 2005: 52).

وأوردت الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض ( 4 : 2005 ) أنّ جوهر مفهوم التنمية يمكن تلخيصه في أربع كلماتٍ فقط الكفاية لكل البشر وللأبد.

وممّا سبق تجد الباحثة أنّ التعريفات السابقة التقت في نقطتين وهما: الموازنة والعدل، الموازنة بين متطلبات الحاضر والمستقبل، من خلال دراساتٍ واقعيةٍ للحاجات الحالية للجيل الحالي، ودراساتٍ استشرافيةٍ للحاجات المتوقعة للأجيال اللاحقة، والعدل في توزيع واستهلاك الموارد ما بين الجيل الحالي والأجيال اللاحقة.

### علاقة التعليم بالتنمية المستدامة:

يُعدّ التعليم عاملاً أساسياً لإيجاد مجتمعاتٍ عادلةٍ ومنتجةٍ ومسالمةٍ وقابلةٍ للتكيف، وخاليةٍ من الفقر (الزيادات، 2013 : 30).

وعليه فقد شكّل التعليم محوراً رئيساً لكافة خطط التنمية المستدامة كما أنّه يُعدّ ركيزةً أساسيةً من مرتكزات الرؤية المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (نقى، 2007 : 7).

وممّا يجب ذكره أنّ عملية التنمية المستدامة تحتاج إلى تصّافير جميع الجهود، وإنّ الثرويين بيدهم مفاتيح جميع جوانب التنمية المستدامة، لأنهم هم المصدر المحوّل للكفاءات البشرية بكافة مستوياتها، فبنجاح العملية التعليمية تنجح العملية التنموية المستدامة بكافة جوانبها وبفضلها تفشل بكافة جوانبها ( هادي، 2011 : 9).

لذا فإنّ العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة علاقةً وطيدةً، فتحقيق التنمية المستدامة لن يتمّ بدون تعليمٍ جيّدٍ، فإذا لم يتمّ تثقيف الناس فإنهم لن يتمكنوا من الحصول على المعلومات اللازمة لتحقيقها بكافة مجالاتها، فالنّمية المستدامة ستكون نتيجةً للتعليم الجيّد، وعليه تتجّه الجهود نحو دمج نظرية التنمية المستدامة في التعليم، ليس فقط المفاهيم النظرية بل الممارسات العملية، فلتحقيق التنمية المستدامة يلزم تغيير طرق معيشتنا الحالية، وهنا تكمن الصّعوبة ولهذا كان لا بدّ من تشييد مفاهيمها بواسطة التعليم ( Zenelaj, 2013 : 231 ).

فالتعليم والتنمية المستدامة، عاملان يشتركان في تطور بعضهما البعض، لأنهما يلتقيان في المخرجات التي تُصبّ في تطوّر المجتمع وتقدّمه، فيقدر ما يُخصّص ضمن مجالات التنمية المستدامة في حقل التعليم وتطوّره، تنعكس مخرجات التعليم من كوادر متعلّمة ومُدربة لتساعد في تنشيط حركة التنمية المستدامة، والعكس صحيح ( العجيلي، 2013 : 192 ).

وعليه فإنّ التعليم يُعدّ مدخلاً لقضايا التنمية المستدامة، وإذا ما اتّخذ المعلمون قضايا التنمية المستدامة على محمل الجد سوف يكونوا قادرين على الرّبط بين أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ( Willy, 2008 : 23 ).

وبناءً على ما سبق يُبيّن الجبوسي ( 191 : 2013 ) ملخصاً للتحوّل التربوي المطلوب لتحقيق التّعليم من أجل التّمنية المستدامة، وقامت الباحثة بإعداد الشّكل التّالي لتوضيح هذا التّحوّل:



شكل ( 5-2 ): التحوّل التربوي المطلوب لتحقيق التّعليم من أجل التّمنية المستدامة

الشّكل من إعداد الباحثة

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنّه لا بُدّ من إعادة النّظر بشكلٍ جدّيّ لفحوى برامج التّعليم التي تقدمها الجامعات الفلسطينية وإجراء التّعدّلات اللاّزمة عليها بما يضمن إدراج أبعاد التّمنية المستدامة في كافة برامج التّعليم لكافة التّخصّصات وذلك كلّ من أجل تحقيق التّمنية المستدامة، أي لا بُدّ من تقديم تعليم من أجل التّمنية المستدامة . والحاجة الحقيقية لإيجاد هذا النّوع من التّعليم مردّها الأسباب التّالية :

-الظّروف المحليّة والدّولية المتغيّرة تؤثر في البيئة الاجتماعيّة والاقتصاديّة للبلدان العربيّة.  
-الحاجة إلى إيجاد التّكامل بين الخطط التّربوية الفعّالة وسائر المشاريع المطروحة في سوق العمل سواء أكانت حكوميّة أم مؤسّساتيّة خاصّة ( حنانيا، 2011: 100 ).

وتضيف الباحثة:

لمعالجة الكثير من قضايا البيئة المتشابكة من مشاكلٍ بيئيةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ. ومُجمل الكلام السّابق يقودنا لتوضيح المقصود بالتّعليم من أجل التّمنية المستدامة.

## مفهوم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة

يُمثّل التّعليم من أجل التّمنية المستدامة فرصةً ومسؤوليةً، ينبغي أن تدفعَ كلاً من البلدان النّامية والمتقدّمة على حدّ سواء إلى تكثيف الجهود، من أجل القضاء على الفقر، وتقليص أوجه النّفاوت، وحماية البيئة، وتحقيق النّمو الاقتصادي بغية تيسير نشوء اقتصادات، ومجتمعات أكثر إنصافاً واستدامةً ( ناغويا، 2014 : 3 ).

هذا وقد أوردت الباحثة بعضاً من تعريفات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة كما يلي:

- العملية التي يتم من خلالها:

- تعليم يُمكنّ البشر من فهم العلاقات المتبادلة بين كل جوانب الحياة وفهم صدى قراراتهم وأعمالهم في الوقت الحالي وفي المستقبل.
- تزيد الوعي والفهم للقوى الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية التي تدعم أو تعوق التّمنية المستدامة ( Council for environment education, 1999 : 13 ).

-تعليم من أجل السّلام فهو عملية ديمقراطية للتّفكير، والعمل على مجتمعنا الحالي، الذي هو بمثابة مجتمع غير مستدام، ويسوده العنف، وغير ديمقراطي، من أجل الوصول إلى مجتمع يكون مستدام ويسوده الأمن والديمقراطية ( Hesselink, Kempen,Wals, 2000 : 13 ).

-التّعليم الذي يحوي مبادئ التّمنية المستدامة ( Gracia, 2010 : 52 ).

-تعلّم يشير إلى :

- كيفية طرح الأسئلة النّاقدة.
- التّعلّم لتصوّر مستقبل مستدام أكثر إيجابية .
- تعلّم التّفكير بشكلٍ مننظم ( Tilbury, 2011 : 7 ).

-مفهوم ديناميكي، يضم جميع جوانب توعية وتعليم وتدريب المجتمع من أجل فهم الرّوابط بين قضايا التّمنية المستدامة، ويُقصد بهذا النّوع من الاحترام هو احترام الآخرين، واحترام ما يقدّمه لنا هذا الكوكب من موارد في الوقت الحالي وللأجيال القادمة ( Pavlova, 2012 : 655 ).

-هو ذلك التّعليم الذي يُعنى بتمكين الطّلبة من تطوير معرفتهم ومهاراتهم واتّجاهاتهم اللّازمة للعمل والعيش بتوازن في الاستفادة من الثّروات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية بما يضمن نصيب كلّ من الجيل الحالي والأجيال القادمة ( Draft guidance for United Kingdom higher education providers for consultation, 2013 : 2 )

-ذلك التّعليم الذي ينطوي على فهم نقدي للتّعليم والاستعداد للمشاركة في عمليات التّعلّم الفردية والاجتماعية ( Wulf, 2013 : 78 ).

واستنادًا على فهم الباحثة لموضوع التّعليم من أجل التّمنية المستدامة فإنّها تُعرّفه على أنّه ذلك التّعليم القادر على:

- تأهيل طالب في الوقت الحالي للمستقبل القادم.
- الحصول على خريج يوازن بين حاجات جيله الحالية، وحاجات الأجيال اللاحقة من خلال الاستخدام الرّشيد للموارد المتاحة.
- بث ثقافة الاستدامة لدى كل الفئات المقدّم لها هذا النّوع من التّعليم سواء على صعيد التّعليم الرّسمي أو التّعليم غير الرّسمي.

لهذه الرّؤية الجديدة للتّعليم من أجل التّمنية المستدامة آثارًا هامةً على نُظُم التّعليم، إذ تأتي في وقتٍ تشرع فيه العديد من البلدان في إعادة النّظر بصورةٍ كافيةٍ في نُظُم تعليمها، التي لم تُعدّ كافية لتلبية احتياجات المجتمع، وسوق العمل، وقد كان الهدف من البرامج التّعليمية في الماضي هو نقل المعارف، والمهارات، والقيم الموجودة، أما الرّؤية الجديدة فتعيد أمر توجيهها لتهتم بكيفية إعداد النّاس للحياة، والكفالة، والأمن الوظيفي، والاستجابة لمتطلّبات مجتمع سريع التّغير، وللّسعي لتحقيق السّعادة والرّفاهية في العيش ( لجنة التّمنية المستدامة للأمم المتحدة، 2001 : 7 ).

### التّعليم من أجل التّمنية المستدامة في الإسلام

التّمنية المستدامة لها تاريخٌ عميقٌ حيث أنّ جميع الأديان السّماوية تتجلّى أهدافها في تعليم البشرية إعمار الأرض، واستخلافها من خلال الحفاظ على الماء والهواء والأرض ( Saadatian and Haw and Mat and Sopian,2012 : 261 ).

هذا ويُعدّ مفهوم التّمنية المستدامة في الإسلام من المفاهيم القديمة المتجدّدة، فالنّصوص تنطوي على ما يمثّل الرّكائز الأساسية للتّمنية المستدامة، وتضع الضّوابط التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة من أجل ضمان استمراريتها صالحة للحياة، إلى أنّ يأتي أمر الله، وهي في النّص الإسلامي أكثر حدةً بل أكثر إلزامًا من منظور قمة ريو، فالنّظرة الإسلامية الشّاملة للتّمنية المستدامة توجب أنّ تتمّ بمعزلٍ عن الضّوابط البيئية الأخلاقية، لأنّ هذه الضّوابط هي التي تحول دون أيّ تجاوزات تُفقد التّمنية المستدامة مبررات استمراريتها، وفي الوقت نفسه تقي بالجوانب المادية مع الجوانب الرّوحية، فهي لا تعبأ بالأنشطة المرتبطة بالحياة الدّنيا فحسب وإنّما تمثّل للآخرة ( أبو بكر، 2013 : 262 ).

وعليه؛ فإنّ للتّعليم من أجل التّمنية المستدامة ركائز أساسية دَعَمها الإسلام وقد أوردت Holt ( 2012 : 35 ) بعضًا منها على سبيل الدّكر، وقامت الباحثة برصد بعض الشّواهد من القرآن الكريم والسّنة النبوية المطهّرة على هذه الرّكائز كما يلي:

- **العدل:** من خلال تنظيم العلاقات الإنسانية والعلاقات ما بين الكائنات الحية. ويقول تعالى على لسان رسوله محمد صلّى الله عليه وسلم: { وَأَمْرٌ تُلْأَعْدِلُ بَيْنَكُمْ } (الشورى : 16) وقال

تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } (النحل : 90).

أما عن شواهد العدل من السنة: عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيما وَرَدَ في صحيح مسلم يقول : { إِنَّ الْمُفْسِدِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا } (مسلم، د.ت : 1827)، وعن النعمان بن بشير يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَةِ" (البخاري، 2001 : 157).

• **التوازن:** ويشمل التوازن بين العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية فيما يخص العلاقات البيئية قوله عز وجل { مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ } (الحشر: 5). أما الاجتماعية، كما وَرَدَ في صحيح البخاري عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "الْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبَلَّغُوا" (ابن حنبل، 2001 : 1677)، ومعناه: أَنْ مَنْ لَزِمَ الطَّرِيقَ الْمَعْتَدِلَ بَلَغَ مَقْصُودَهُ، وفيما يخص العلاقات الاقتصادية { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا } (الإسراء : 29).

• **الرَّحْمَةُ:** من خلال الرَّفْقِ بتنظيم جميع جوانب العلاقات الإنسانية، والعلاقات الأخرى بين الكائنات الحية من حيوانات، ونباتات، وحشرات، وكائنات حية دقيقة فعن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: "جعل الله الرَّحْمَةَ مائة جزء؛ فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءاً، وأنزل في الأرض جزءاً واحداً، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق ، حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها ؛ حَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ" (البخاري، 2001: 6000)، وقال تعالى : { وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (13) إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ حَسِيبًا (14) فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَأَتَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (15) } (الإسراء : 13-16).

• **الطَّهَارَةُ:** ويقصد بها الطَّهَارَةُ البدنية، والطَّهَارَةُ الرُّوحِيَّة، والتي من شأنها توليد مجتمع صحي خالٍ من التلوث بكافة أشكاله، بينما الطَّهَارَةُ الرُّوحِيَّة كَفِيلَةٌ بتوليد اقتصادٍ نظيفٍ خالٍ من الرِّبَا، ومن المعاملات التَّجَارِيَّةِ المخادعة التي تُسبِّبُ التَّنَافُرَ بين الآخرين فقال سبحانه وتعالى { وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ } (المدثر : 4). وقال تعالى: { لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ } (التوبة : 108)، عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



تملآن ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حبة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها" (مسلم، د.ت : 223).

• **الصدق:** في جميع التعاملات فيما يخص حقوق الآخرين من بشر وحيوانات ونباتات { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ } (الحجرات : 15). وقال تعالى: { لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } (البقرة : 177).

وقال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدِّقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا" (البخاري، 2001 : 694). وقال صلى الله عليه وسلم: "دَعَّ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَالْكَذِبَ رِيْبَةٌ" (الترمذي، 1975: 2518)

#### تاريخ التعليم من أجل التنمية المستدامة

منذ الوقت الذي برز فيه مفهوم التنمية المستدامة برز بشكلٍ موازٍ له، مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، وخلافًا لمعظم حركات التعليم؛ فإن مصطلح التعليم من أجل التنمية المستدامة جاء من أناسٍ من خارج مجتمع التعليم، وفي الواقع جاءت الدفعة الحقيقية لهذا المصطلح من المحافل السياسية، والاقتصادية الدولية، مثل الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تمت مناقشة مفهوم التنمية المستدامة وصياغته وأصبح التعليم بشكلٍ جليٍّ هو مفتاح الاستدامة (Mackeown and Hopkin and Rizzi and Chrystalbridg, 2006) ( 13 : .)

فقد عُقدت عدة مؤتمرات على مدى الأربعة عقود الماضية بدأت بمؤتمر ستوكهلم (1972) وتلاه مؤتمر تلبيسي (1977)، وكلا المؤتمرين يتمحوران حول البيئة، هذا وقد كانت التربية البيئية نقطة الانطلاق نحو التعليم من أجل التنمية المستدامة، ففي عام (1983) عقدت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية والتي سُميت بلجنة بروتلاند، وقد طلبت إقرار جدول عالمي للتصدي للمشاكل البيئية، كما أنها أوضحت أن القضايا البيئية تتشابك مع القضايا الاجتماعية والقضايا الاقتصادية، وفي عام (1992) عقدت الأمم المتحدة في ريو مؤتمراً سُمي بقمة الأرض وصدر عن هذا المؤتمر وثيقة أعمال القرن (21) الفصل (36) أن التعليم أمرٌ حاسمٌ لتعزيز التنمية المستدامة، وفي عام (2002) عقدت الأمم المتحدة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ حيث أعلنت خلاله اعتبار الأعوام ( 2005-2014 ) عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة،

وفي عام (2009) عُقدَ المؤتمر العالمي لليونسكو حول التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في بون حيث تمت مناقشة التَّطبيقات التي تجري خلال عقد التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة لتطويرها من أجل المضي قدماً (Ulbrich and Settle and Benedict, 2010:18).

هذا وتلتقي المؤتمرات العالمية للتَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة حول الآتي :

- تعزيز مساهمة التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة لتحقيق جودته.
- توثيق الصِّلات بين التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة ومبادرة التَّعليم للجميع.
- زيادة وعي الدَّراسين وفهمهم للتَّنمية المستدامة.
- دعم العمل على إدماج قضايا التَّنمية المستدامة في التَّعليم النِّظامي والتَّعليم غير النِّظامي على جميع المستويات، من خلال تطوير أساليبٍ تعليميةٍ فعَّالةٍ وتدريب المعلمين من خلال المناهج والموارد التَّعليمية.
- إعادة توجيه تنظيم التَّعليم والتَّدريب نحو معالجة قضايا الاستدامة من خلال سياسات متسِّقة على الصَّعيدين المحلِّي والوطني.
- تشجيع الحوار السِّياسي في مجال التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة من خلال الرِّبط الشِّبكي للمواقع الإلكترونيَّة، وتبادل الخبرات والتَّجارب، وإقامة الشِّراكات في مجال التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة، وتنمية هذه الشِّراكات بغية إدماج هذا النُّوع من التَّعليم في إطار التَّعليم والتَّدريب في المجالين النِّقني والمهني والتَّعليم والتَّدريب في مواقع العمل.
- زيادة مساهمة المجتمع المدني، وتعزيز دوره الأساسي في حفز التَّنافس، وتشجيع مشاركة الجمهور، والقيام بمبادرات في مجال التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.
- تطوير وتعزيز آليات النُّعاون الدَّولية والإقليمية والوطنية لصالح التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة والتي تحترم التَّنوع النِّقافي (بيومي، 2012: 275).

**مبادئ التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة :**

للتَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة مبادئ منها:

- الاهتمام بموارد الأرض.
- تحسين جودة الحياة.
- الحفاظ على التَّنوع الحيوي للأرض.
- التَّقليل من استنزاف الموارد غير المتجددة.
- إنشاء شراكاتٍ عالمية من أجل التَّنمية المستدامة.
- تغيير الاتِّجاهات والممارسات الشَّخصية من أجل مستقبلٍ أفضل.
- تمكين المجتمعات من الاهتمام ببيئاتهم.

• توفير إطار وطني لتحقيق التوازن بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة ( B.D.,w.d :6 ).

رؤية التعليم من أجل التنمية المستدامة :

تتلخّص رؤية التعليم من أجل التنمية المستدامة في الوصول إلى عالم يكون لكل شخص فيه الفرصة للحصول على تعليم نوعي يتضمّن تعليم القيم والسلوك ونمط الحياة لمستقبل مستدام أيّ أنّه يسعى إلى تحوّل مجتمعيّ مستدام ( Reinfried and Schleicher and Rempfler, 2007 : 27 )

أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة:

يهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى:

1. معالجة مشاكل الحياة الحقيقية التي تُواجه المجتمعات وإضافة ذات الصلة للمناهج الدراسية.
2. تعزيز مهارات التفكير العليا ( UNESCO, 2012 : 15 ).
3. كيفية التأثير على الأنظمة واتخاذ القرارات.
4. تعزيز قدرة الأفراد والمنظمات على التغيير بدلاً من نقل المعرفة (Cromic and Muhlhauser and Norden and Hansson and Arnfalk and Foug, Arnfalk and Karlsson and Pigretti, 2005 : 1108 ).
5. تمكين الأفراد من التعرف على العناصر غير القابلة للحياة في حياتهم.
6. تحديد استراتيجيات تنمية مناسبة، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة للثقافات المتنوعة ( Ospina, 2000 : 36 ).
7. وضع مؤشرات لقياس نجاح تضمين التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم.
8. تمكين الطلبة من تطبيق المفاهيم النظرية للاستدامة من أجل حل المشاكل وليس الاقتصار على تحديدها فقط ( Simo, 2014 : 128 ).
9. التحليّ بمسؤولية محلية وعالمية.
10. القدرة على تخيل المستقبل ( Petrovic and Sinder and Cirovic and Milenkovic, 2012 : 31 )
11. تزويد البلدان بفرص وأدوات جديدة لإصلاح التعليم.
12. بناء قدرات الأفراد بما يخدم التنمية المستدامة ( Kenya country report, 2012: 9 ).
13. نشر المعرفة لتعزيز الوعي الشعبي اللازم لإحداث التغييرات اللازمة التي تتطلبها البشرية للوصول للاستدامة ( Weenen, 2000 : 20 ).

**مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة:**

للتعليم من أجل التنمية المستدامة مؤشرات هي:

1. السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة، ويُفصّل بها جملة من التشريعات المسنّنة من قِبَل المختصين، والتي تهدف لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

2. إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدّمة في جامعتك.

3. تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم.

4. المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

5. الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

(Capelo and Santos and Pedrosa, 2012:106-113).

هذا وقد قامت الباحثة باستخدام هذه المؤشرات كمجالاتٍ رئيسية للاستبانة الثانية.

**فوائد مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة:**

لمؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فوائد تتلخّص في التالي:

- تُقدّم تغذية راجعة حول هذا النوع من التعليم.
  - تبيّن فعالية المواد والأدوات التي استخدمت في هذا النوع من التعليم.
  - تُعطي صورة حول أداء المتعلّمين والمؤسسات التعليمية ككل.
  - تُستخدم في إجراء المقارنة بين المؤسسات المختلفة.
- بتصرّف من الباحثة (8 : Huckle and Potter and Sterling, 2006).

**التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة:**

أصبحت الجامعات أكثر اندماجاً في الأنشطة الاقتصادية أكثر مما كانت عليه سابقاً بسبب التغيرات السريعة في المجتمع، فهي مطالبة باستمرار إنتاج معرفة جديدة ومفيدة لطلبتها وللمجتمع (Alexandra and Mihaela and Indres, 2014:130).

حيث أنّ للجامعات دور في توفير التعليم مدى الحياة بحكم طبيعتها فهي تقدّم الدرجات العلمية باختلافها دبلوم بكالوريوس دكتوراه وما بعد الدكتوراه كما أنّ لها دور في تقديم التعليم المستمر الذي يخدم قطاعات عريضة من المجتمعات المحلية (Popescu, 2011:79).

وكون الجامعات هي الجهة المسؤولة عن تخريج الطاقات البشرية في كافة التخصصات والتي هي موكلة بإحداث التّقدم على جميع الأصعدة الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية فهذا معناه أنّ

للجامعات دورًا لا يُمكن إغفاله في تحقيق التنمية المستدامة. فحينئذٍ يجب عليها - أي الجامعات - معالجة القضايا الآتية :

- زيادة أهمية التعليم والبحث العلمي
- تحسين نوعية وكفاءة الأبحاث
- تعزيز التفاعل مع الجهات الخارجية للجامعات ولا سيَّما المجتمعات المحليَّة والشركات ( UNESCO, w.d : 1 )

أيُّ أنَّه من الأدوار المهمَّة للجامعات هو ما تقدِّمه للمجتمعات، ففي حال تقديم التَّعليم من أجل التنمية المستدامة فعليًا فإن هذا سيكون أمرًا عيَّنًا يُلقى بأثره على المجتمع، وعلى الجامعة أيضًا أن تلتزم بتطبيق الاستدامة في حرمها الجامعي، من خلال تشجيع جميع العاملين على تبنِّي أنماط حياةٍ مستدامةٍ ( Sustainable development at universities program, 2013: 13 ).

لذا لا بُدَّ من نشر ثقافة الاستدامة في مجتمع الجامعة من خلال ما يتبنَّاه الأفراد من سلوكٍ في حياتهم اليومية حتى يَنسَنَى له إحداث التَّغيير على أوسع نطاق حتى نصل إلى تحقيق التنمية المستدامة ( Otto and Wohlpert, 2010 : 231 ). ولا يتأتَّى هذا الأمر إلا من خلال تقديم تعليمٍ يحقق التنمية المستدامة. وعليه؛ تتطلب التنمية المستدامة نوعًا خاصًا من التَّعليم الذي يضمن توفير المعرفة للمجتمع لمعرفة طريقهم إلى الاستدامة من خلال تمكين المجتمع من استكشاف والتَّكيف مع التَّحديات الحالية والمستقبلية ( Al-Khateeb and Al-Ansari and Knutsson, 2014 : 323 )

وهذا النوع الخاص من التَّعليم يجب أن يُخرط فيه:

- حس المسؤولية تجاه التأثير الإيجابي لإحداث تغييرٍ على نطاقٍ عالميٍّ.
  - كيفية اتخاذ القرارات طويلة الأمد ( Butler, 2007 : 36 ).
- وليس مُستغْرَبًا بأنَّ مؤسَّسات التَّعليم العالي بما فيها الجامعات مطالبةٌ بالتركيز على مزيدٍ من الأبحاث المتعلقة بالمشاكل البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنَّها مطالبةٌ بتخريج أفراد قادرين على قيادة عمليات التَّغيير نحو مستقبل أكثر استدامة : ( Chalkley and Sterling, 2011 : 667 ). ولكي يكون هذا النوع من التَّعليم فعالًا يجب أن:
- يركِّز على تجارب التَّعلم التي تنوِّح التَّمكن، والتي تُوطِّد السلوك المراعي للتنمية المستدامة في المؤسَّسات التَّعليمية وأماكن العمل والأسر والجماعات المحليَّة.
  - يُعزِّز التَّعاون والشراكات بين المنتمين إلى قطاع التَّعليم وغيرهم من أصحاب المصلحة، وسيُساعد إشراك القطاع الخاص وقطاع الصَّناعة على مواجهة التَّطور التَّكنولوجي السَّريع، وتغيُّر ظروف العمل، وسقَّوي أنشطة التَّعليم ذات الصِّلة الوثيقة بالمجتمع.

- تُتيح فهم المشاكل البيئية على الصّعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحليّ وذلك بتوضيحها وفق دورة الحياة والتّركيز على الآثار الاقتصادية والاجتماعية، بدّل الاكتفاء بالأثر البيئي وتناول المحيط الطبيعي وفي الوقت ذاته المحيط الذي عدّله البشر.
  - أن يستخدم طائفةً عريضةً من الأساليب التّعليمية التّشاركية المصممة بطريقةٍ ثلاثٍ المتعلّم، والتي تُركّز على العمليات والحلول، فضلاً عن الأساليب التّقليدية ينبغي أن تشمل طائفة هذه الأساليب ضمن أشياءٍ أخرى: المناقشات ورسم الخرائط لتوضيح المفاهيم والنّصيرات والبحث الفلسفي، وتوضيح القيم والمحاكاة، ووضع النّماذج والتّمثيل والألعاب، وتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات والدراسات الاستقصائية، ودراسات الحالات، والتّعلم في الهواء الطلق ومشاريع يُسيّرُها المتعلّمون وتحليل الممارسات الجيدة والخبرة المكتسبة في أماكن العمل وحل المشكلات.
  - أن يكون مدعوماً بمواد تدريس ملائمة من قبيل المنشورات المتعلّقة بالمنهجيات وعلوم التّربية وبالتّدرّيس، وبالكتب المدرسيّة، والوسائل البصريّة، والنّشرات، ودراسات الحالات، والممارسات الجيدة، والوسائل الإلكترونيّة السّمعية والبصريّة (اللجنة الاقتصادية لأوروبا، 2005: 7).
  - فالجامعات التي تعمل على تأكيد مفاهيم التّنمية المستدامة من خلال مناهجها المقدّمة وأبحاثها وإعدادها لطلابٍ مؤهلين لأن يُصبحوا مواطنين يُشكّلوا مجتمعاً سليماً بيئياً وعادلاً اجتماعياً ونامياً اقتصادياً هي جامعاتٌ مستدامةٌ (Tom and Jean and Kim and Joke and Rodrige an Tarah,2012:11)
- والجامعةُ المستدامة تُعرّف بِكُونِهَا:
- تعمل في مجال التّعليم والبحث ووضع السّياسات وتبادل المعلومات بين السّكان والبيئة.
  - وضع برامجٍ لإنتاج خبرةٍ في مجال الإدارة والبيئة والتّنمية الاقتصادية المستدامة من أجل ضمان أن جميع خريجي الجامعات هم أشخاصٌ مسؤولون.
  - إدراج قدوة ومثّل للمسؤولية البيئية من خلال إعادة تدوير النّفايات في الجامعة ( Klavins and Pelnena, 2010 :265 ) .
- أهداف التّعليم من أجل التّنمية المستدامة في الجامعات:
- يهدف التّعليم من أجل التّنمية المستدامة في الجامعات إلى:
1. تغيير العمليات في مؤسّسات التّعليم العالي، بمعنى تمكين المشاركين من تحسين تصوّراتهم وفهمهم والتّعامل مع عمليات التّغيير في مؤسّساتهم.
  2. تمكين المشاركين من وضع وتنفيذ التّدرّيس والبحوث استجابةً لتحديات التّنمية.
  3. تمكين المشاركين من تحديد الحاجات للدّعم المؤسّسي.

4. تمكين المشاركين من انتقاد وتداول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة، وانتظار الآثار المترتبة على مختلف مجالات المعرفة (Advanced international training programme, 2013 : 3).

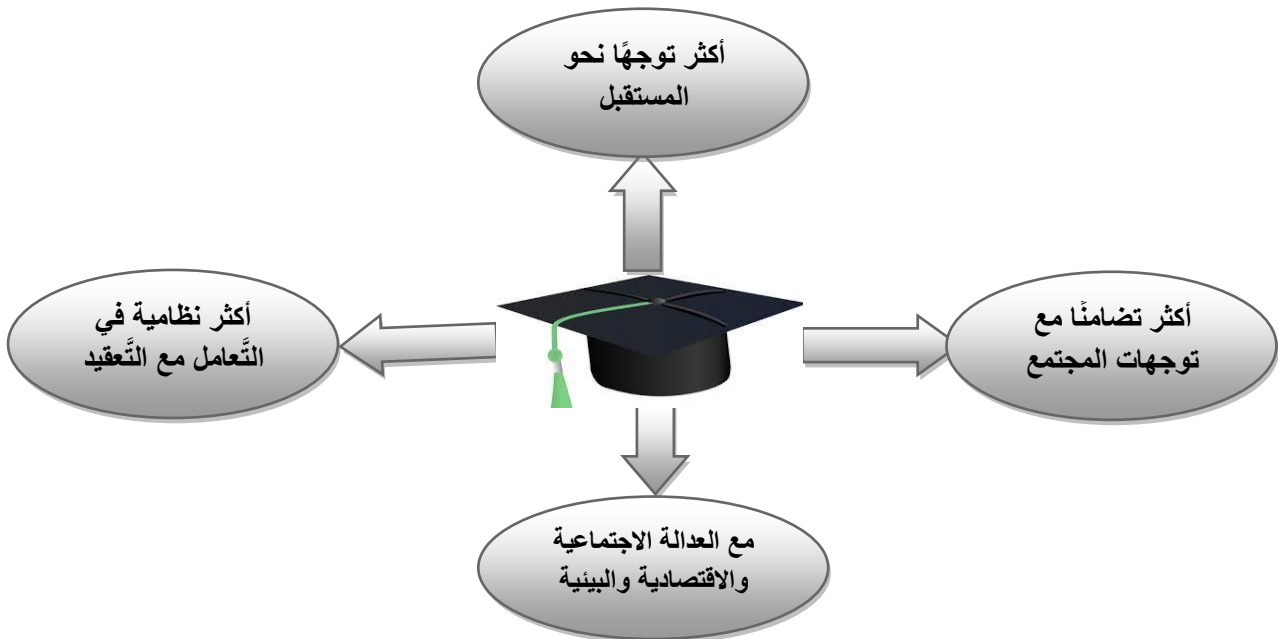
5. يسعى لضمان أن المتعلمين قادرون على كل من:

- اكتساب المعرفة بأبعاد التنمية المستدامة.
- تنمية الوعي بأهمية هذه الأبعاد في حياتهم الخاصة وفي حياة الآخرين.
- تطوير المهارات اللازمة لاتخاذ قرارات تسترشد بهذه الأبعاد.
- الوعي بقيمة وأهمية هذه الأبعاد في الحفاظ على سلامتهم الخاصة بالإضافة إلى رفاهية المجتمع والاقتصاد.
- القدرة على فهم روابط آثار التفاعل بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية

المستدامة (Sustainable development education liaison group, 2006:3)

السمات المميزة للخريجين الذين تلقوا التعليم من أجل التنمية المستدامة عند النجاح في تقديم التعليم من أجل التنمية المستدامة حينئذ نستطيع أن نحصل على خريجين يتميزون بالسمات الآتية:

- أكثر توجهاً نحو المستقبل.
  - أكثر نظامية في التعامل مع التعقيد.
  - أكثر تضامناً مع توجهات المجتمع.
  - مع العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية
- (Hesselink and Kempen and Wals, 2000:15).



شكل ( 6-2 ) : السمات المميزة للخريجين المتلقين للتعليم من أجل التنمية المستدامة

المصدر : إعداد الباحثة

وترى الباحثة أنّ الطالب الفلسطيني نظرًا لخصوصية وضعه من خلال التّعقيدات الكبيرة المحيطة به، من أولى الناس بالحصول على تعليم يحقق التنمية المستدامة له، وذلك لجعله يتعامل مع التّعقيدات المحيطة من حوله بإيجابية أكثر وعليه؛ يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم والجامعات الفلسطينية كاهل العمل الجاد على تضمين أبعاد التنمية المستدامة.



## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

❖ المحور الأول: الدراسات التي تناولت إدارة الجودة الشاملة في الجامعات.

- القسم الأول : الدراسات الفلسطينية

- القسم الثاني : الدراسات العربية

- القسم الثالث : الدراسات الأجنبية

❖ المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعليم من أجل التنمية المستدامة.

- القسم الأول : الدراسات الفلسطينية

- القسم الثاني : الدراسات العربية

- القسم الثالث : الدراسات الأجنبية

## الفصل الثالث الدراسات السابقة

### تمهيد:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، قامت بتقسيمها إلى محورين:

❖ دراسات تناولت إدارة الجودة الشاملة.

❖ دراسات تناولت التعليم من أجل التنمية المستدامة.

هذا وقد تم تناول هذه الدراسات وتحليلها من خلال توضيح الأهداف، والمنهج، والمجتمع، والعينة، والأساليب الإحصائية، وأهم النتائج وأهم التوصيات، كما تم التعقيب على هذه الدراسات بتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها، وكذلك أوجه استفادة الدراسة الحالية منها بالإضافة إلى إظهار الفجوة البحثية في الدراسات السابقة والذي أتت الدراسة الحالية في محاولة لسدّها، كما بيّنت أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت إدارة الجودة الشاملة في الجامعات

تم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة أقسام: قسم الدراسات الفلسطينية وقسم الدراسات العربية وقسم الدراسات الأجنبية، وعرضت الباحثة الدراسات حسب التسلسل الزمني (من الأقدم إلى الأحدث)، هذا وقد تم تناول هذه الدراسات وتحليلها من خلال عرض الأهداف، والمنهج، والمجتمع، والعينة، والأساليب الإحصائية، وأهم النتائج وأهم التوصيات.

### القسم الأول: الدراسات الفلسطينية

1. دراسة علاونة (2004): مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي الميداني، وتكون **مجتمع** الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات الجامعة العربية الأمريكية البالغ عددهم (70) عضو هيئة تدريس، وكانت **عينة** الدراسة مسحية شملت مجتمع الدراسة، حيث استجاب ما مقداره (63) عضو هيئة تدريس من المجتمع الأصلي، واستخدمت الاستبانة **كأداة** دراسة، وتم استخدام الأساليب

الإحصائية التآلية لمعالجة البيانات إحصائياً " التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبارات العينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي " ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية كانت كبيرة حيث بلغ الوزن النسبي (69%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية تُعزى للمتغيرات التآلية (سنوات الخدمة، الجامعة المتخرج منها، والكلية).
- أما عن أبرز التوصيات التي خلصت لها الدراسة تتمثل في:
- إجراء دراسات مقارنة حول مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.

## 2. دراسة الملاح (2005): درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة دراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في جامعات محافظات الضفة الغربية النظامية الستة وهي جامعة (النجاح الوطنية، العربية الأمريكية، بيرزيت، القدس أبو ديس، بيت لحم وأخيراً جامعة الخليل) والبالغ عددهم (1984) عضواً، وقد تمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية حيث بلغت (346) عضواً، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التآلية لمعالجة البيانات إحصائياً " التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين متعدد القياسات المتكرّر، الإحصائي ولكس لامبدا لفحص دلالة الفروق بين مجالات الدراسة، اختبار سيداك للمقارنات البعدية بين متوسطات المجالات، اختبارات لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه".

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية كانت متوسطة بوزن نسبي (65%).
- وأهم ما أوصيت به الدراسة:
- زيادة الاهتمام بالبحث العلمي، والعمل الجاد على ربط هذه البحوث والدراسات المنجزة في الجامعات بمشكلات المجتمع وقضاياها التّموية الشاملة.

### 3. دراسة علاونة وغنيم (2005): درجة التزام جامعة النجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها

**هدفت** الدراسة التعرف إلى درجة التزام جامعة النجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها، واستخدم الباحثان **المنهج الوصفي التحليلي**، وتكوّن **مجتمع الدراسة** من جميع العاملين في جامعة النجاح الوطنية البالغ عددهم (1139)، هذا وقد **أختيرت عينة** الدراسة بحيث تكون عينة مسحية تُعطي جميع أفراد المجتمع، واستُخدمت الاستبانة **كأداة** دراسة وتمّ استخدام برنامج التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات ومن الأساليب التي تمّ استخدامها " النسب المئوية، التكرارات، المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ، اختبار - T لعينة واحدة، اختبار T لعينتين، تحليل التباين الأحادي ". من أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة :

- أن درجة التزام جامعة النجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي (69.40%)، وجاءت درجة التزام جامعة النجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها فيما يخص مجال متابعة العملية التعليمية بدرجة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (69.60%).
  - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التزام جامعة النجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغيّر (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الجامعة المانحة للدرجة العلمية والكلية).
- ومن أبرز **توصيات** الدراسة:

- إجراء دراساتٍ مقارنة حول مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.

### 4. دراسة أبو فارة (2006): واقع تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية

**هدفت** الدراسة التعرف إلى واقع تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي**، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية - هذا ولم تذكر الدراسة عدد المجتمع - وتمّ اختيار **عينة** الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (234) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الاستبانة **كأداة** دراسة، وتمّ استخدام برنامج التحليل الإحصائي حيث استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية " المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، التكرارات، اختبار t لعينة، اختبار t لعينتين مستقلتين ".

من أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- أن الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية لا تُولي اهتمامًا جوهريًا بكلٍّ من " تصميم العملية التعليمية، دعم الإدارة العليا للجودة والتّحسين المستمر"، حيث بلغ الوزن النسبي لكلٍّ منهم على التوالي (60.20%)، (59.40%)، (60.60%).
- ومن أبرز **توصيات** الدراسة:

- ضرورة تضمين جميع عناصر إدارة الجودة الشاملة في كلِّ مكونات النظام الجامعي (مُدخلات الجامعة وعملياتها ومُخرجاتها).
- القيام بدراساتٍ مشابهةٍ تشمل مُتغيّراتٍ أخرى في الجامعات الفلسطينية بشكلٍ عام.

#### 5. دراسة التّلباني والأغا وحجاج (2006): تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر بغزة.

**هدفت** الدراسة التّعرف إلى مدى تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر بغزة، واستخدم الباحثون **المنهج** الوصفي الميداني، وتكوّن **مجتمع** الدراسة من أعضاء هيئة التّدريس بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر والبالغ عددهم (30)، وكانت **عينة** الدراسة مسحية حيث بلغ عددها (28)، واعتمدت الاستبانة **كأداة** دراسة، وتمّ استخدام **الأساليب الإحصائية** التّالية لمعالجة البيانات: "النّسب المئوية، التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، تحليل التّباين الأحادي".

ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- أن الدّرجة الكلية لتطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الأزهر جاءت متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي (67.60%).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمدى تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر تُعزى للمُتغيّرات الآتية (الرّتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الجامعة المانحة للمؤهل العلمي).

ومن أبرز **التوصيات** التي توصلت لها الدراسة :

- ضرورة التّركيز على أبعاد إدارة الجودة الشاملة وخاصة النظام الإداري، الموارد المتاحة، الهيئة التّدريسية، البيئة التّعليمية، نظام الدراسة والمنهاج في جميع أقسام الكلية.

6. دراسة العطار (2006): واقع إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة .

هدفت الدراسة التعرف إلى الواقع الحالي لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من (84) رئيس قسم أكاديمي، وكانت عينة الدراسة مسحية بحيث غطت مجتمع الدراسة حيث تكوّنت من (75) رئيس قسم أكاديمي، واعتمدت الاستبانة كأداة دراسة، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات: " النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، اختبار توكي Tukey، معامل ارتباط سبيرمان، التجزئة النصفية بمعادلة جتمان، ألفا كرونباخ " ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعات قطاع غزة (الإسلامية - الأقصى - الأزهر) لم يصل إلى الحد الأدنى لمقياس الجودة حيث بلغت الدرجة الكلية (67.44%).
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لواقع إدارة الجودة الشاملة في جامعات قطاع غزة لصالح الجامعة الإسلامية.
  - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لواقع إدارة الجودة الشاملة في جامعات قطاع غزة تُعزى لمُتغيّر الكلية (علمية - إنسانية).
- ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

- زيادة اهتمام إدارات الجامعات الثلاث " الإسلامية - الأقصى ، الأزهر " عامة وجامعتي الأقصى والأزهر خاصة بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة المختلفة .

7. دراسة المزيّن وسكيك (2012): مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيّرات.

هدفت الدراسة التعرف إلى مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيّرات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بمحافظات غزة للعام (2012) - هذا و لم يورد بالدراسة عدد المجتمع - ، وتمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغت العينة (202) طالبًا وطالبة، واعتمدت الاستبانة كأداة دراسة، وقد تمّ استخدام الأساليب الإحصائية

الآتية: "معامل ألفا كرونباخ، التَّجْزئة النَّصْفِيَّة، معامل سبيرمان / براون، معامل ارتباط بيرسون، التَّكْرارات، المتوسطات الحسابية، النَّسب المئوية، اختبارات وتحليل التَّبَاين الأحادي".  
ومن أبرز **نتائج** الدَّراسة:

- أن مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدَّراسات العليا كانت متوسطة حيث بلغ الوزن النَّسبي (64.31%)  
بينما جاءت أبرز **توصيات** الدَّراسة مُتمثلة في:
- القيام بدراساتٍ مشابهةٍ تشملُ عدد أكبر من المتغيَّرات في مختلف الكليات في الجامعات الفلسطينية.

8. دراسة المصدر (2012): مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة في ضوء بعض المتغيَّرات.

**هدفت** الدَّراسة التَّعرف إلى مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة في ضوء بعض المتغيَّرات، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي**، وتكوَّن **مجتمع** الدَّراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الأزهر، واعتمدت الاستبانة **كأداة** دراسة، وكانت **العينة** مسحية تُعطي المجتمع المكوَّن من (35) عضو هيئة تدريس، وتمَّ استخدام **الأساليب الإحصائية** الآتية لمعالجة البيانات: "معامل ألفا كرونباخ، التَّجْزئة النَّصْفِيَّة، معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، اختبارات لعينتين مستقلتين وتحليل التَّبَاين الأحادي".

وجاءت أبرز **نتائج** الدَّراسة مُتمثلة في:

- أن كلية التربية بجامعة الأزهر تُطبِّق أبعاد إدارة الجودة الشاملة بدرجةٍ متوسطةٍ، حيث بلغ الوزن النَّسبي (64%).

بينما من أهم **التوصيات** التي خلصت لها الدَّراسة:

- إجراء دراسة تبين مدى التزام كليات جامعة الأزهر جميعها بمعايير إدارة الجودة الشاملة.

### القسم الثاني: الدَّراسات العربية

1. دراسة بدح (2007): درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية.

**هدفت** الدَّراسة التَّعرف إلى درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي**، وقد تكوَّن **مجتمع** الدَّراسة من العاملين في الجامعات الأردنية البالغ عددهم (508)، وتمَّ اختيار **العينة** بطريقةٍ مسحيةٍ، واستخدم الباحث الاستبانة **كأداة** دراسة، وتمَّ استخدام برنامج التحليل الإحصائي، وتمَّ استخدام الأساليب الإحصائية

التالية: " النّسب المئوية، التكرارات، ألفا كرونباخ، تحليل التباين الأحادي، الانحرافات المعيارية " ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية كبيرة حيث بلغ الوزن النسبي (63.60%)، وقد أتت درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية في مجال إدارة الموارد البشرية كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (72.20%)

ومن أهم التوصيات التي خلصت لها الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات حول إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كل مؤسسات التعليم العالي لإجراء الدراسات المقارنة

## 2. دراسة المطيري والقريوتي (2007): إدارة الجودة الشاملة للعملية التربوية في جامعة الكويت من منظور أعضاء هيئة التدريس

هدفت الدراسة التعرف إلى آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت من حيث مدى انسجام العملية التربوية في جامعة الكويت مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة كمفهوم حديث من مفاهيم الإدارة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والبالغ عددهم ( 1201 ) أكاديمياً، وتمّ اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها (400) عضو هيئة تدريس، هذا وقد استُخدمت الاستبانة كأداة دراسة، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات إحصائياً "التكرارات، النّسب المئوية، المتوسطات الحسابية، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الانحرافات المعيارية، اختبار ت لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي".

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أنّه على الرّغم من تهيئة الجامعات لمختلف المتطلبات المادية لإدارة الجودة الشاملة إلا أنّ تطبيقها ليس على أفضل مستوى حيث جاء بدرجة متوسطة بوزن نسبي (59.80%)، هذا وقد حصل مجال متابعة العملية التعليمية على درجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي (60.80%) ومجال إدارة الموارد البشرية حصل أيضاً على درجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي (58.20%)

بينما تمثّلت أهم توصيات الدراسة في :

- ضرورة إجراء دراسة مقارنة حول مدى تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في جامعات عربية للتعرف على حالات النّجاح والإخفاق وأسبابها.



### 3. دراسة زقزوق (2008): تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أمّ القرى.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أمّ القرى، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي**، وتكوّن **مجتمع** الدراسة من الأفراد الذين سبق لهم الاشتراك في البرامج التي تُقدّمها كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر والبالغ عددهم ( 200 ) مشترك، وكانت **العينة** التي تمّ استخدامها عينة مسحية غطت مجتمع الدراسة، واعتمد الباحث على الاستبانة **كأداة** دراسة، وتمّ استخدام **الأساليب الإحصائية** التالية لمعالجة البيانات: "التكرارات، النسب المئوية، ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه".

من أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- أن درجة استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في البرامج والدورات التي تُقدّمها كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أمّ القرى كانت متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي (45%).
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أمّ القرى تُعزى لمُتغيّر " الجامعة المتخرّج منها والرّتبة الأكاديمية".
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أمّ القرى تُعزى لمُتغيّر " سنوات الخدمة".
- بينما تمثّلت أهم **التوصيات** التي خلصت لها الدراسة في :
- إجراء دراسات حول تقييم أداء مختلف المؤسسات التعليمية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

### 4. دراسة الدبر وخميس (2013): إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كلية التربية بجامعة طرابلس.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة طرابلس، واستخدم الباحثان **المنهج الوصفي التحليلي**، وتكوّن **مجتمع** الدراسة من الإداريين والأكاديميين وتمّ اختيار **العينة** بطريقة عشوائية، هذا وتكوّنت العينة من (16) إدارياً و(84)

أكاديميًا، واعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة دراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات: " الأوزان النسبية، معادلة Z لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة ". ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- أن استجابة أفراد العينة نحو تطبيق مجالات إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة طرابلس جاءت بدرجة منخفضة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (48.25%) هذا وجاءت استجابة أفراد العينة حول مجال التحسين المستمر ومجال إدارة الموارد البشرية بدرجة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لكلا المجالين على الترتيب (51.19%)، (50.68%).
- وتمثلت أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة في:
- إجراء دراسات مقارنة حول مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات العربية بشكلٍ عام وكليات التربية بشكلٍ خاص.

#### 5. دراسة فرج والفقهي (2013): واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ولم تذكر الدراسة عدد المجتمع، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عددها (201) عضو هيئة تدريس، واعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة دراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات: " التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، ألفا كرونباخ، اختبار تحليل التباين الأحادي واختبارات للعينة الواحدة".

ومن أبرز النتائج التي خلصت لها الدراسة:

- تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الليبية كان متحقق بدرجة منخفضة بوزنٍ نسبيٍّ بلغ (58.80%).
- وتمثلت أهم التوصيات التي جاءت بها الدراسة في:
- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع إدارة الجودة الشاملة على الجامعات الليبية وإمكانية تطبيقها في كل مؤسسات التعليم الأساسي والعالي.

#### 6. دراسة محمد (2014): مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا البالغ عددهم (1416)، وتم اختيار العينة

بطريقةٍ طبقيةٍ عشوائيةٍ حيث تكوّنت من (220) عضو هيئة تدريس، وقد استُخدمت الاستبانة كأداةٍ دراسة، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التآلية لمعالجة البيانات: " التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ألفا كرونباخ، اختبارات لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ".

ومن أبرز نتائج الدراسة التي توصلت لها:

- أنّ مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة صنعاء منخفض، حيث كان متحقّق بدرجةٍ حيث بلغ الوزن النسبي (46.40%)، بينما جاء مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة العلوم والتكنولوجيا بدرجةٍ متوسطةٍ حيث بلغ الوزن النسبي (67.4%).
- في جامعة صنعاء تحقّق كلّ من مجال (التّركيز على العمليات التّعليمية والتّحسين المستمر وإدارة الموارد البشرية) بدرجةٍ منخفضةٍ، حيث تحقّق بالأوزان النسبية التآلية على التّرتيب (48.70%)، (44.70%)، (44.4%).
- في جامعة العلوم والتكنولوجيا تحقّق مجال التّركيز على العمليات التّعليمية بدرجةٍ عاليةٍ، حيث حصل على وزنٍ نسبيٍّ مقداره (71.40%)، بينما تحقّق كلّ من مجال " التّحسين المستمر وإدارة الموارد البشرية" بدرجةٍ متوسطةٍ، حيث حصل على الأوزان النسبية التآلية على التّرتيب (67%)، (66.10%).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسّسات التّعليم العالي اليمني في جامعة صنعاء تُعزى لمُتغيّر " الرّتبة الأكاديمية".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسّسات التّعليم العالي اليمني في جامعة العلوم والتكنولوجيا تُعزى لمُتغيّر " الرّتبة الأكاديمية والكلية".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسّسات التّعليم العالي اليمني في جامعة صنعاء تُعزى لمُتغيّر " الكلية".

وتمثلت أهمّ توصيات الدراسة في:

- إجراء دراسات حول الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في جامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا.

## القسم الثالث: الدراسات الأجنبية

1. دراسة ناجافبادي وصادقي وحبيب زاده Najafabadi and sadeghi and (Habibzadeh, 2008):

### Total Quality Management in Higher Education Case Study : Quality in Practice at University College of Boras

إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي : تطبيقات الجودة في الكلية الجامعية ببوراس دراسة حالة.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكلية الجامعية ببوراس، واستخدم الباحثون **المنهج النوعي**، وتمّ اعتماد كلاً من المقابلة وتحليل المحتوى **كأداتين** للدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية في الكلية الجامعية ببوراس، وتعدّ عينة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة عينةً مسحيةً غطت مجتمع الدراسة، هذا وقد خلّت الدراسة من المعالجات الإحصائية، ومن أبرز **النتائج** التي خلصت لها الدراسة:

- أنّ الكلية الجامعية ببوراس لا تمتلك خطةً استراتيجيةً واضحةً المعالم تدعم إدارة الجودة الشاملة.
- لا تشجّع الكلية الجامعية المبادرات التي تُؤدّي إلى تحسين العملية التعليمية.
- بينما تمثّلت أهم **التوصيات** التي توصلت لها الدراسة في:
  - ضرورة إجراء المزيد من البحوث في مجال إدارة الجودة الشاملة والتي يُمكن أن تُسهم في جودة التعليم الجامعي

2. دراسة علي وشاستري (Ali & Shastri, 2010):

### Implementation of Total Quality Management

تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ( الهند ).

**هدفت** الدراسة التعرف إلى أهمية استخدام استراتيجية إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي كأداة لتحسين نوعية التعليم في البلدان النامية كإنديا، حيث أن جودة التعليم هناك لا تزال منخفضة، فقد استخدم الباحثان **المنهج الوصفي**، وتعدّ الدراسة من **الدراسات النظرية** التي خلّت من العينات والمعالجات الإحصائية، ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- أنّ مؤسسات التعليم العالي تستخدم إدارة الجودة بالرغم من وجود تباين في وجهات النظر إزاء إنتاجها، ويعدّ قياس مدى رضا الطلاب هو العنصر الحاسم لمعرفة جدوى استخدام منحنى إدارة الجودة الشاملة.
- ومن أبرز **التوصيات** التي خلصت لها الدراسة:

- نشر ثقافة الجودة في كل من مؤسسات التعليم العالي والمجتمع المحلي.

### 3. دراسة كاياني (Kayani, 2012):

#### Total Quality Management in Classroom at University Level in Islamabad City إدارة الجودة الشاملة في غرفة الصف الجامعي في مدينة إسلام آباد.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في غرفة الصف الجامعي في مدينة إسلام آباد، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي** للدراسة، هذا وقد تكوّن **مجتمع** الدراسة من جميع طلبة الجامعات في إسلام آباد، وتم اختيار **عينة** قوامها (150) طالباً بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة **كأداة** دراسة، أما عن معالجة البيانات **إحصائياً** فقد تمّ فقط باستخدام النسب المئوية والتكرارات.

ومن أبرز **النتائج** التي خلصت لها الدراسة:

- أنّ غرفة الصف الجامعية في إسلام آباد لم تكن متوفرة فيها معايير الجودة كاملة، حيث لم يُبد الطلاب رضاهم عن منهجية التدريس القائمة.
- وتمثلت أهم **التوصيات** التي توصلت لها الدراسة في:
- حتّ الأكاديميين على استخدام معينات التدريس بصورة أكبر، والاستعداد الجيد قبل المحاضرة.

### 4. دراسة بون والعامري (Bon and Al-Amri, 2012) :

#### Measuring the Total Quality Management in the Yamani Universities From The Perspective of Faculty Members

قياس إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

**هدفت** الدراسة إلى قياس إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثان **المنهج الوصفي**، وتكوّن **مجتمع** الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية البالغ عددهم (5010)، وتمّ اختيار **عينة** الدراسة بطريقة عشوائية حيث تكوّنت من (262) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الاستبانة **كأداة** دراسة، واستخدمت الأساليب الإحصائية التآلية لمعالجة البيانات " التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبارات لعينتين مستقلتين، واختبار التباين الأحادي ".

ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- درجة تحقّق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الجامعات اليمنية جاءت متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي (52.60%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة تحقق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية تُعزى لمُتَعَبِّر " الكلية " .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة تحقق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية تُعزى لمُتَعَبِّر " سنوات الخدمة " .

هذا ولم يتم عرض أي توصيات في هذه الدراسة.

### ثانياً: محور دراسات التعليم من أجل التنمية المستدامة

تم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة أقسام: قسم الدراسات الفلسطينية وقسم الدراسات العربية وقسم الدراسات الأجنبية هذا وتم عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني ( من الأقدم إلى الأحدث )، هذا وقد تم تناول هذه الدراسات وتحليلها من خلال عرض الأهداف، والمنهج، والمجتمع، والعينة، والأساليب الإحصائية، وأهم النتائج وأهم التوصيات.

### القسم الأول: الدراسات الفلسطينية

1. دراسة أبو فودة والشويكي وأبو عاذرة (2013) : دور كلية العلوم والتكنولوجيا في تحقيق الاستدامة التعليمية.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور كلية العلوم والتكنولوجيا في تحقيق الاستدامة التعليمية، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا، واختيرت عينة تمثّل الشريحتين حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثات الاستبانة كأداة للدراسة، وتم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي ( SPSS ) لمعالجة البيانات حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية " معامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، التكرارات، الانحرافات المعيارية واختبار T لعينتين مستقلتين"، ومن أبرز النتائج التي توصّلت لها الدراسة:

- أنّ دور كلية العلوم والتكنولوجيا في تحقيق الاستدامة التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي (73%)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور كلية العلوم والتكنولوجيا في تحقيق الاستدامة التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تُعزى لمُتَعَبِّر " المؤهل العلمي "

ومن أبرز التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث، وعقد المزيد من المؤتمرات والأيام الدراسية حول الاستدامة التعليمية.

### 2. دراسة دويكات (2014): دور جامعة القدس المفتوحة كمحرك رئيس للتنمية المستدامة في فلسطين.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى دور جامعة القدس المفتوحة كمحرك رئيس للتنمية المستدامة في فلسطين، حيث استخدم الباحث **المنهج** النوعي وقام باستخدام بطاقة تحليل المحتوى **كأداة** دراسة من أجل تحليل البيانات والوثائق الصادرة عن الجامعة، وتعدّ الدراسة من الدراسات النظرية التي خلّت من المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية، ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- جامعة القدس المفتوحة تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في فلسطين.

- جامعة القدس المفتوحة تحدّث وسائل تعليمها وأساليبها بما يحقق التنمية المستدامة.
- جامعة القدس المفتوحة تقدّم تخصصات ومقررات دراسية مصممة لتحقيق التنمية المستدامة

ومن أبرز ما **أوصت** بها الدراسة:

- التنسيق مع الجامعات الفلسطينية الأخرى بما يحقّق متطلبات التنمية المستدامة

### 3. دراسة الأعرور (2014): مدى تطبيق الجامعات الفلسطينية للمعايير الدولية للاعتماد والجودة وأثره في تحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة من وجهة نظر العاملين

**هدفت** الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق الجامعات الفلسطينية للمعايير الدولية للاعتماد والجودة وأثره في تحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة من وجهة نظر العاملين واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكوّن **مجتمع** الدراسة من جميع العاملين بوظائف إشرافية من رؤساء الأقسام الأكاديمية ومدراء الوحدات الإدارية، البالغ عددهم (314)، وتمّ اختيار **العينة** بطريقة طبقية عشوائية، حيث تكوّنت من (214) فرداً، وتمّ استخدام الاستبانة **كأداة** دراسة، وتمّ تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ( SPSS ) حيث تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية ( التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، اختبار ألفا كرونباخ، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار كولمجراف سمرنوف، اختبار T لعينة واحدة، تحليل الانحدار البسيط لمعرفة إذا ما كان هناك أثر لتطبيق المعايير الدولية للاعتماد والجودة في الجامعات الفلسطينية، وبين أثره في التنمية المستدامة في محافظات غزة، ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- تطبيق الجامعات الفلسطينية للمعايير الدولية للاعتماد والجودة كان بدرجةٍ متوسطةٍ بلغت (69%)، وأتت درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لمجال " إدارة الموارد البشرية " متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي (65.50%).
  - أثر المعايير الدولية للاعتماد والجودة على التنمية المستدامة درجته منخفضة بلغ الوزن النسبي له (32%).
  - التزام الجامعات بتحقيق المعايير الدولية للاعتماد والجودة يُسهم بشكلٍ مباشرٍ في تعزيز دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة.
- ومن أبرز ما أوصت به الدراسة:
- ضرورة اهتمام الجامعات في تعزيز محاور الفاعلية التعليمية، والقدرة المؤسسية، لما لها من تأثير واضح في تعزيز دور الجامعات في تحقيقها للتنمية المستدامة في المجتمع الفلسطيني.

### القسم الثاني: الدراسات العربية

#### 1. دراسة سعيد (2010) التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب " دراسة مستقبلية "

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي في تنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، ووضع رؤية مستقبلية تُسهم في تفعيل دور الجامعة كمؤسسةٍ تربويةٍ في مجال تنمية القيم المستدامة لدى طلابها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية، هذا ولم تذكر الدراسة عددهم وعينة الدراسة تكونت من (800) طالبٍ وطالبةٍ، وتم استخدام الاستبانة كأداة دراسةٍ، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي ( SPSS ) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، اختبار ألفا كرونباخ، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار T لعينة واحدة)، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- درجة تقدير إسهام أعضاء الهيئة التدريسية في تنمية بعض القيم البيئية وبعض القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة كما يراها الطلاب جاءت بدرجة متوسطة (71%).
  - درجة تقدير إسهام كل من الأنشطة الجامعية والإدارة الجامعية في تنمية بعض القيم البيئية، وبعض القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة جاءت بدرجةٍ منخفضةٍ (62%).
- ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة:



- ضرورة إسهام الجامعات والأنشطة الجامعية وإدارة الجامعة بدورهم في تعزيز قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.

## 2. دراسة الخوالدة\* والخوالدة (2013): إدراك معلمي المدارس الثانوية في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة.

**هدفت** الدراسة التعرف إلى إدراك معلمي المدارس الثانوية في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، واستخدم الباحثان **المنهج الوصفي**، وتكوّن **مجتمع الدراسة** من جميع معلمي المدارس في مديريات التربية والتعليم في قسبة المفرق والزرقاء الأولى وإربد الأولى في الأردن البالغ عددهم (13881)، وتم اختيار **العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية**، حيث تكوّنت من (576) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة، هذا وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: " معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار T لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي ANOVA، اختبار شيفيه لمعالجة الفروق".

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من **نتائج**:

- أنّ مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة كان منخفضاً، إذ بلغ الوزن النسبي (50.20%).
- المجال البيئي بما يتضمّنه في الدراسة، والمشابهة لفقرة X في الاستبانة الخاصة بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيما يتعلّق بالاستدامة البيئية جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ الوزن النسبي (50.40%).

ومن أهم **توصيات** الدراسة:

- ضرورة عقد دورات في طرق واستراتيجيات تدريس التنمية المستدامة.
- إجراء دراسات مماثلة على شرائح أخرى مثل أساتذة الجامعات وربطها بمتغيرات أخرى.

## القسم الثالث: الدراسات الأجنبية

### 1. دراسة لوزانا روز (Lozano-Ros, 2003):

#### Sustainable development in higher education

**التنمية المستدامة في التعليم العالي.**

**هدفت** الدراسة التعرف إلى الفهم الحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة عند القيادات الأكاديمية، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي المقارن**، حيث أخذ الباحث جامعتين في دراسته، هما جامعة مونتييري تك في المكسيك، و جامعة لوند في السويد، واعتمد الباحث على المقابلة

**كأداة** للدراسة مع القيادات الأكاديمية في كلتا الجامعتين، هذا ولم يذكر الباحث في الدراسة لا مجتمع ولا عينة الدراسة، ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- مستوى الوعي في جامعة لوند السويدية لإدراج التنمية المستدامة في مختلف برامجها، ومناحيها كان متوسطاً على غرار جامعة مونتييري تك المكسيكية التي كان متوسطاً وبعيها بشكل أكبر.
- أنّ جامعة مونتييري تك في المكسيك قد بدأت في إدماج التنمية المستدامة في أبعادٍ مختلفة بشكلٍ متكاملٍ مثل ( المناهج، الأبحاث، خدمة المجتمع، بيئة الحرم الجامعي ) على غرار جامعة لوند السويدية، التي تفتقر إلى الطبيعة التكاملية لإدماج التنمية المستدامة في تلك الأبعاد المختلفة.

ومن أبرز **التوصيات** التي أوصت بها الدراسة:

- تطوير السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- تأهيل الأساتذة بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم.
- تقديم برامج تعليمية تخدم أهداف التنمية المستدامة.

## 2. دراسة براث وجودمان وبيكمان وستولتبرج

(Barth, Godemann, Pieckmann, Stoltenberg, 2007):

### Developing key competencies for sustainable development in higher education تطوير الكفاءات الرئيسية من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي

**هدفت** الدراسة التعرف إلى كيفية تطوير الكفاءات الرئيسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في التعليم العالي، كما هدفت أيضاً التعرف إلى دور كلٍّ من التعليم الرسمي وغير الرسمي، وعلاقته بتطوير الكفاءات في التعليم العالي، واستخدم الباحثون **المنهج النوعي** في إجراء الدراسة، حيث استخدمت المجموعات المركزة **كأداة** دراسة، هذا وقد خلت الدراسة من المعالجات الإحصائية ومن أبرز **النتائج** التي خلصت لها الدراسة:

- أنّ التعليم العالي بما يقدم من تعليمٍ رسميٍّ وغير رسميٍّ مهمٌّ في تحقيق التنمية المستدامة ومن أبرز **توصيات** الدراسة:
- على التعليم العالي أن يعمل على تعدد التنوع في التخصصات التعليمية التي يقدمها، سواء على المنحى الرسمي أو غير الرسمي، بما يعزز تحقيق التنمية المستدامة بشكلٍ أكبر.

## 3. دراسة جراسيا ( Gracia, 2010 ):

**Assessment of education for sustainable development in Costa Rica: implication for Latin America and the Caribbean**

تقييم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة في جامعات كوستاريكا " تأثيرها على أمريكا اللّاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

**هدفت** الدّراسة إلى إجراء تقييم لمدى تضمين جامعات كوستاريكا للتّعليم من أجل التّمنية المستدامة في برامجها ومناهجها وأبحاثها وتطوير أعضاء هيئتها التّدرسية، واستخدم الباحث **المنهج الكمي النوعي**، واعتمدت الاستبانة **كأداة** دراسة، هذا وقد تنوّعت الأسئلة في استبانة **أداة** الدّراسة حيث تكوّنت من أسئلة مقننة وأخرى مفتوحة، وتكوّن مجتمع الدّراسة من عمداء الكليات في جامعات كوستاريكا، هذا ولم تذكر الباحثة أيّاً من عدد **المجتمع**، ولا عينة الدّراسة، واستخدمت الأساليب الإحصائية التّالية في معالجة بيانات الأسئلة المقننة: " النسب المئوية ، التكرارات " ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدّراسة أنّ :

- (10%) من عينة الدّراسة قالوا أنّ جامعاتهم تستند على سياسات داعمة للتّعليم من أجل التّمنية المستدامة.
- (60%) من أفراد العينة يروا أنّ الجامعات الخاصة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة خلال القليل من البرامج والدّورات المقدمة من خلالها بينما (10%) من الجامعات العامة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة بشكلٍ كبير خلال البرامج والدّورات المقدمة فيها.
- (75%) من الجامعات العامة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة للخريجين منها خلال دوراتٍ خاصةٍ بينما (55%) من الجامعات الخاصة تُقدّمه لفئة الخريجين.
- (75%) من الجامعات العامة توافق على أنّه هناك أبحاث تُقدّم في كل مجال من مجالات التّمنية المستدامة بينما (30%) من الجامعات الخاصة توافق على ذلك.
- (50%) من الجامعات الشّعبية ترى أنّ التّعليم من أجل التّمنية المستدامة جزءٌ من التّدريب الذي يتلقّاه الأكاديميين في الجامعات، بينما (20%) من الجامعات الخاصة ترى ذلك.

ومن أبرز **التوصيات** التي دعت لها الدّراسة:

- تضمين مبادئ التّعليم من أجل التّمنية المستدامة في جميع نواحي التّعليم.
- إجراء المزيد من الدّراسات حول مدى تطبيق التّعليم من أجل التّمنية المستدامة في الجامعات.

4. دراسة مجلس وزراء التعليم (Council of ministers of education, 2012):  
**Education for sustainable development in Canadian faculties of  
 education** التعليم من أجل التنمية المستدامة في كليات التربية الكندية

**هدفت** الدراسة التعرف إلى إذا ما كانت كليات التربية الكندية تُقدّم التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامجها المقدّمة لإعداد المعلمين، وتحديد الفجوات والفرص المتاحة لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج تأهيل المعلمين، التي تُقدّمها كليات التربية، واستخدمت الدراسة **المنهج النوعي**، واعتمدت المقابلة **كأداة** دراسة، وتكوّنت **عينة** الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بكندا.

ومن أبرز **النتائج** التي توصلت لها الدراسة:

- لا يوجد منهجية حالية واضحة يقدم من خلالها التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- لا يوجد برامج خاصة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.
- يمكن استخدام التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن دوراتٍ محددة تُقدّمها الكليات.
- العديد من الكليات بدأت في النظر نحو انتهاج التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- لا تدرج الكليات التعليم من أجل التنمية المستدامة في التشريعات والوثائق الخاصة بها.
- لا تضع وزارة التعليم ميزانية خاصة لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- ضرورة تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية من أجل تمكينهم من تقديم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

هذا ولم توص الدراسة بشيء.

5. دراسة كانيمبا وهامونلي وكاسندا (Kanyimba & Hamunyela & Kasanda, 2014):  
**Barriers to the implementation of education for sustainable  
 development in Namibia's higher education institutions**

العوائق التي تحول دون تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم  
 العالي في نامبيا

**هدفت** الدراسة التعرف إلى العوائق التي تحول دون تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم من أجل التنمية المستدامة، واستخدم الباحثون **المنهج الكمي النوعي**، وتكوّن **مجتمع** الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من جميع الكليات في مؤسسات التعليم العالي، وهي (جامعة نامبيا، جامعة بولتيكنيك نامبيا، الجامعة الدولية للإدارة)، هذا ولم يتم ذكر عددهم في الدراسة وتكوّنت **عينة** الدراسة من (52) عضو هيئة تدريس، دون التّطرق في الدراسة إلى كيفية

اختيار العينة وتمّ استخدام الاستبانة **كأداة** دراسة، حيث تكوّنت من شقيّين، أسئلة مُفَنَّنة تمّت معالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج إكسل وأسئلة مفتوحة تمّ معالجتها باستخدام وثيقة تحليل المحتوى، وهذه الوثيقة تُستخدَم كما أوضح الباحثون في دراستهم لمقارنة جمل البيانات المدونة في أسئلة الدّراسة المفتوحة لاكتشاف أوجه التّشابه والاختلاف في تحديد ردود المشاركين.

ومن أبرز **النتائج** التي توصّلت لها الدّراسة أنّ :

- (57%) من أفراد العينة يُدرِّسون مفاهيم البيئة والتّنمية المستدامة في تعليمهم بينما (31%) لم يفعلوا ذلك، و(12%) غير متأكدين إذا ما فعلوا ذلك أم لا.
- أبرز المعوقات التي تحول دون تنفيذ التّعليم من أجل التّنمية المستدامة في التّعليم العالي هي عدم الفهم الواضح للتّعليم من أجل التّنمية المستدامة، وبالتالي غياب القدرة على تضمين التّنمية المستدامة في تعليمهم.

ومن أهمّ **توصيات** الدّراسة:

- العمل على إيجاد استراتيجية واضحة لتضمين التّعليم من أجل التّنمية المستدامة في مؤسّسات التّعليم العالي.
- العمل على توفير مواد وأدوات التّعليم من أجل التّنمية المستدامة.

#### التّعليق على الدّراسات السّابقة

أشارت الدّراسات السّابقة إلى أهمية موضوعي إدارة الجودة الشّاملة وموضوع التّعليم من أجل التّنمية المستدامة، ومن خلال استعراض وتحليل الدّراسات السّابقة، وجدت الباحثة أنّ الدّراسات تناولت محورين هما: إدارة الجودة الشّاملة والتّعليم من أجل التّنمية المستدامة من زوايا وجوانب متعدّدة مما ساعد على رصد العديد من أوجه التّشابه والاختلاف والتي كان لها أثر كبير في بناء هذه الدّراسة، ومن خلالها أمكن تسجيل أوجه إفادة الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة، وقد أوردت الباحثة في ختام هذا الفصل جدولاً يوضح الفجوة البحثية والتي جاءت هذه الدّراسة بغية لسدّها، واختتمت الباحثة الفصل ببيان أوجه تميّز الدّراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة.

**أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدّراسات السّابقة والدّراسة الحالية**

#### 1. من حيث المنهج المستخدم:

لقد كان المنهج الوصفي التّحليلي هو المنهج الغالب استخدامه في معظم الدّراسات كدراسة علاونة وغنيم (2005)، أبو فارة (2005)، العطار (2006)، بدح (2007)، المطيري والقريوتي (2007)، سعيد (2010)، المزيّن وسكيك (2012)، المصدر (2012)، الدبر وخميس (2013)، فرج والفقيهي (2013)، أبو فودة والشّوبكي وأبو عاذرة (2013)، محمد (2014)، الأعرور (2014)، بينما تشابهت دراسة كلاً من علاونة (2004)، التّلباني وأغا وحجاج (2006)،

زقزوق (2008)، Ali and Shastri (2010)، حلاوة (2011)، Kayani (2012)، Bon and Al- Amri (2012)، الخوالدة\* والخوالدة (2013)، في استخدامهم للمنهج الوصفي، هذا وقد استخدمت دراسة كلاً من Barth, Godemann, Pieckmann, Stoltenberg (2007)، Council of ministers of education (2012) المنهج النوعي، على غرار دراستي Gracia (2010) و Kanyimba, Hamunyela, Kasanda (2014)، هذا وانفردت دراسة Lozano-Ros (2003) باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

## 2. من حيث مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيار العينة:

غالبية الدراسات السابقة أخذت أعضاء الهيئة التدريسية كمجتمع دراسة مثل علاونة (2004)، الملاح (2005)، أبو فارة (2005)، التلباني وأغا وحجاج (2006)، المطيري والقريوتي (2007)، المصدر (2012)، Bon and Al- Amri (2012)، Council of ministers of education (2012)، بينما تناولت كلاً من دراسة علاونة وغنيم (2005)، وبدح (2007)، جميع العاملين في الجامعات، وتكوّن مجتمع دراسة الدّبر وخميس (2013) من الإداريين والأكاديميين، في حين تكوّن مجتمع دراسة Gracia (2010) من عمداء الكليات، وتكوّن مجتمع دراسة كلا من Lozano-Ros (2003) من القيادات الأكاديمية، بينما تكوّن مجتمع كلاً من دراسة الأعرور (2014)، Najafabadi and sadeghi and Habibzadeh (2008) من رؤساء الأقسام الأكاديمية ومديري الوحدات الإدارية في حين أنّ دراسة العطار (2006) تكوّنت فقط من رؤساء الأقسام الأكاديمية، هذا وقد اختلف مجتمع دراسة كلاً من زقزوق (2008) حيث تكوّن من جميع الأفراد المشتركين في برامج خدمة التعليم المستمر، وتشابهت دراسة كلاً من سعيد (2010) و Kayani (2012) في اعتبار طلبة الجامعة هم مجتمع الدراسة فيما اعتمدت دراسة Barth, Godemann, Pieckmann, Stoltenberg (2007) خريجي برامج التعليم الرسمي وبرامج التعليم غير الرسمي كمجتمع للدراسة في حين أنّ دراسة المزين وسكيك (2012) اتخذت طلبة الدراسات العليا مجتمع للدراسة لكن دراسة أبو فودة والشويكي وأبو عاذرة (2013) اتخذت كلاً من طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا بالإضافة لأعضاء الهيئة التدريسية مجتمعاً للدراسة، هذا ولم تتطرق دراسة كلاً من حلاوة (2011) ودويكات (2014) لأخذ مجتمع للدراسة ولا عينة حيث اعتبرت هاتين الدراستين من الدراسات النظرية.

أما فيما يتعلق بطريقة اختيار العينة فإنّ كلاً من دراسة علاونة (2004)، وعلاونة وغنيم (2005)، والتلباني وأغا وحجاج (2006)، العطار (2006)، وبدح (2007)، وزقزوق (2008)، Najafabadi and sadeghi and Habibzadeh (2008)، والمصدر (2012)، اختارت عيناتها بحيث تكون عينات مسحية أي تغطي مجتمع الدراسة بشكل كامل،

بينما أُخْتِيرت العينة بطريقة عشوائية في دراسة كلاً من Barth, Godemann, Pieckmann, Stoltenberg (2007)، سعيد (2010)، Kayani (2012)، Bon and Al- Amri (2012)، Council of ministers of education (2012)، بينما تمَّ اختيار العينة في دراسة كلاً من المَلّاح (2005)، المطيري والقريوتي (2007)، الخوالدة\*والخوالدة (2013)، الأعرور (2014)، محمد (2014) بطريقة طبقية عشوائية، في حين أنَّ دراسة كلاً من Lozano- Ros (2003) و Gracia (2010) و Kanyimba, Hamunyela, Kasanda (2014) لم تذكر آلية اختيار العينة.

### 3. من حيث أدوات الدراسة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة دراسة عدا دراسة Najafabadi and sadeghi and Habibzadeh (2008) ودراسة حلاوة (2011) حيث استخدمتا المقابلة وأسلوب تحليل المحتوى في حين أنَّ دراسة دويكات (2014) اقتصرت فقط على أسلوب تحليل المحتوى كأداة دراسة بينما اعتمدت دراسة كلاً من Council of ministers (2003) و Lozano- Ros (2012) of education على المقابلة كأداة للدراسة فيما اعتمدت دراسة Barth, Godemann, Pieckmann, Stoltenberg (2007) على المجموعات المركزة كأداة للدراسة.

### ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة مناحٍ منها :

- بناء الفكرة وتحديد المشكلة.
- تكوين تصوّر واضح عن المفاهيم والإجراءات المناسبة للدراسة.
- أخذ تصوّر متكامل عن موضوع الدراسة والإلمام بجميع جوانبه.
- صياغة أسئلة وفرضيات الدراسة.
- اختيار منهج الدراسة الملائم.
- اختيار أداة الدراسة الملائمة.
- تحديد نوع الإجراءات الإحصائية المناسبة للدراسة.

### ثالثاً: الفجوة البحثية في الدراسات السابقة:

وفيما يلي أوردت الباحثة جدولاً تبين فيه الفجوة البحثية في الدراسات السابقة، والتي أنتت الدراسة الحالية في محاولة لسدّها إيماناً منها بأنَّ البحث العلمي ما هو إلا وسيلة لسدّ الفجوات في المعرفة للرقيّ ببنائها.



## جدول ( 3-1 ): الفجوة البحثية في الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الدراسات السابقة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما يخص موضوع إدارة الجودة الشاملة: الدراسات الفلسطينية السابقة تناولت البحث في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية بعينها مثل دراسة المصدر (2012)، ودراسة التلّباني وأغا وحجاج (2006)، أو تناولت البحث فيما يخص الجامعات الفلسطينية في الضّفة الغربية مثل دراسة الملاح (2005)، ودراسة أبو فارة (2006)، أو تناولت دراسة جامعة واحدة مثل الجامعة العربية الأمريكية كدراسة علاونة (2004)، وجامعة النجاح الوطنية مثل دراسة علاونة وغنيم (2005)، أو تناولت دراسة مؤشرات إدارة الجودة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا مثل دراسة المزين وسكيك (2012)، أو تناولت الشق الإداري فقط لإدارة الجودة كما في دراسة العطار (2006) في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.</li> <li>• فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة: لم تتطرق أي من الدراسات الفلسطينية لتناول التعليم من أجل التنمية المستدامة كمتغير في أي من أبحاثها بل حامت حول هذا المفهوم، حيث درست دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة كدراسة حلاوة (2011)، أو دراسة دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة كدراسة دويكات (2014)، أو دراسة أثر تطبيع معايير الاعتماد والجودة في تحقيق التنمية المستدامة كدراسة الأعرور (2014).</li> </ul>	الدراسات الفلسطينية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما يخص موضوع إدارة الجودة الشاملة: كل الدراسات العربية السابقة تطرقت لدراسة إدارة الجودة الشاملة في مؤسساتها التعليمية العليا كل في بيئته ولم يتطرق أي منها لدراسة البيئة الفلسطينية.</li> <li>• فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة: لم تسع أي من الدراسات العربية السابقة للتّعريض على دور الجامعات في تقديم التعليم من أجل التنمية المستدامة، كما أنه لم تدرس أي منها درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة.</li> </ul>	الدراسات العربية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما يخص موضوع إدارة الجودة الشاملة: لم تتطرق أي من الدراسات الأجنبية لدراسة البيئة الفلسطينية.</li> <li>• فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة: لم تتطرق أي منها لدراسة درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في مؤسساتهم التعليمية من خلال مؤشرات وُضعت خصيصاً لهذا الغرض.</li> </ul>	الدراسات الأجنبية

الجدول من إعداد الباحثة



**أوجه تميّز الدّراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة:**

تميّزت الدّراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة بالعديد من المزايا كما ترى الباحثة:

1. أتت بعد (9) سنوات من أقرب دراسة لها من الدّراسات الفلسطينية لترصد مدى التّقدم أو التّأخر في درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشّاملة.
2. تُعدّ من الدّراسات الأوائل- في حدود علم الباحثة - التي استخدمت مؤشّرات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة، وطوّعتها لتقيس مدى تحقّقها في الجامعات الفلسطينية وأيضًا التي ربطت بين درجة تطبيق إدارة الجودة ودرجة تحقّق مؤشّرات التّعليم من أجل التّمنية المستدامة.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

- ◀ تمهيد.
- ◀ منهج الدراسة.
- ◀ مجتمع الدراسة.
- ◀ عينة الدراسة.
- ◀ الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.
- ◀ أدوات الدراسة.
- ◀ صدق الاستبانتين.
- ◀ ثبات الاستبانتين.
- ◀ المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

#### تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة)، وكيفية بنائها، وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأدوات وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات:

#### أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تُطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تُحدثها.

حيث يُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تُحدثها" (الحمداي، 2006: 100).

وقد تم استخدام مصدرين رئيسيين من مصادر المعلومات:

1. المصادر الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في المراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة المتمثلة في (الكتب، الدراسات السابقة، المؤتمرات العلمية ومواقع الانترنت).

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية

من خلال الاستبانة كأداة رئيسيتين للبحث، صُممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم

تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

## ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية التالية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) في غزة، والبالغ عددهم (1033) أكاديمياً، موزعين على الجامعات الفلسطينية الثلاث، كما هو موضح بالجدول الآتي:

## جدول (1-4)

مجتمع الدراسة وتوزيعه على الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)

المجتمع	الجامعة
388	الجامعة الإسلامية
388	جامعة الأقصى
257	جامعة الأزهر
1033	المجموع

وقد أخذت الباحثة الجامعات الثلاث (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى وجامعة الأزهر) للأسباب الآتية:

- كونها الجامعات الأقدم في محافظات غزة، والأكثر كثافة طلابية من الجامعات الأخرى.
  - مواكبتها لكلّ مستجدّات العملية التربوية سواء على السّاحة الأكاديمية أم الإدارية وخير دليل على ذلك استحداث كل من وحدات الجودة ووحدات التّعليم المستمر في كل منها.
- وقد حصلت الباحثة على أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الثلاث (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى و جامعة الأزهر) من شئون الموظفين في كل جامعة منهن على حدة، وذلك بعد أن حصلت على كتب تسهيل مهمة باحث موجه للشئون الأكاديمية في الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأقصى والأزهر)، ويوضح ملحق (6) كتاب تسهيل المهمة الموجه للجامعة الإسلامية، وملحق (7) كتاب تسهيل المهمة الموجه لجامعة الأزهر، هذا وبالنسبة لكتب تسهيل المهمة الموجه لجامعة الأقصى فقد تسلّمته الجامعة من الباحثة.
- وفيما يلي توضيحاً لعدد أعضاء الهيئة التدريسية في كل جامعة، والأعداد التي تمّ اعتمادها في الدراسة مبيّنة أسباب ذلك الاعتماد:

## 1. الجامعة الإسلامية:

بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية فيها كما وردت في إحصائية أعداد الهيئة التدريسية المتفرغين (405) عضواً، هذا وقد أرفقت الباحثة هذه الإحصائية في ملحق رقم (8) (دائرة شئون الموظفين بالجامعة الإسلامية، 2014)، وتمّ استثناء حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم العالي والبالغ عددهم (17)، وذلك بسبب أنّ هؤلاء الأعضاء مستثنون من متغير الرتبة الأكاديمية والتي حدّدت

الباحثة أدنى مستوياتها بالمحاضر، والذي يجب أن يكون حاصل على درجة الماجستير وعليه؛ فإنّ مجتمع الدراسة في الجامعة الإسلامية أصبح (388) عضو هيئة تدريس.

## 2. جامعة الأقصى

بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (388) عضواً، كما ورد في إحصائية أعضاء الهيئة المتفرغين، حيث أوضحت الباحثة للموظف ضرورة استثناء حملة البكالوريوس والدبلوم العالي، وذلك للسبب المذكور سابقاً، فحصلت الباحثة على الإحصائية التي أوردتها في ملحق رقم (9) (دائرة شؤون الموظفين بجامعة الأقصى، 2014).

## 3. جامعة الأزهر

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين (292) عضواً، وقد أرفقت الباحثة الإحصائية ملحق رقم (10) (دائرة شؤون الموظفين بجامعة الأزهر، 2014)، وتمّ استثناء كلاً من مدرّس ومساعد مدرس من حملة شهادة البكالوريوس، والذي بلغ عددهم (15) عضواً، وسبب هذا الاستثناء أنّ هؤلاء الأعضاء مستثنون من متغير الرتبة الأكاديمية والتي حددت الباحثة أدنى مستوياتها بالمحاضر، والذي يجب أن يكون حاصل على درجة الماجستير، كما تمّ استثناء جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات المتوسطة، وذلك بسبب كونهم جميعهم والبالغ عددهم (20) مصنّفين مدرّس وسبب هذا الاستثناء هو نفس السبب آنف الذكر، وفي النهاية خلصت الباحثة إلى اعتماد (257) عضو هيئة تدريس.

## ثالثاً: عينة الدراسة:

### 1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (36) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية التالية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) في غزة، حيث تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقّق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

### 2. عينة الدراسة الأصلية:

تكوّنت عينة الدراسة الأصلية من (279) أكاديمياً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية التالية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) في غزة، وقد تمّ اختيارهم بطريقة العشوائية الطبّقية، أي ما نسبته تقريباً (27%) من مجموع مجتمع الدراسة، هذا وقد تمّ استرداد (279) استبانة، منهم (4) غير صالحات، استبانة واحدة من الجامعة الإسلامية و(3) استبانات من جامعة الأقصى، وذلك بسبب سهو بعض المستجيبين عن أحد المجالات بشكلٍ كاملٍ، وعليه

فإن ما تمّ استرداده بشكلٍ صحيحٍ من عينة الدّراسة هو (275) يشكّل (98.56%) من حجم عينة الدّراسة، وهي نسبة مناسبة جدًّا لإجراء المعالجات الإحصائية.

رابعاً: الوصف الإحصائي لعينة الدّراسة وفق المتغيرات:

ويُتّضح من خلال النّقاط الآتية توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب البيانات الأولية للأفراد فيها.

- توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

#### جدول (2-4)

مجتمع وعينة الدّراسة الموزعة والمستردة

الجامعة	المجتمع	العينة الموزعة	العينة المستردة	النسبة
الجامعة الإسلامية	388	105	104	27%
جامعة الأقصى	388	105	102	27%
جامعة الأزهر	257	69	69	27%
المجموع	1033	279	275	27%

- توزيع أفراد العينة حسب الكلية

يبين جدول (3-4) أنّ ما نسبته (56.4%) من عينة الدّراسة من أعضاء الهيئة التّدريسية في الكليات العلمية في الكليات الإنسانية، و(43.6%) منهم من أعضاء الهيئة التّدريسية في الكليات العلمية نظراً لأنّ عدد الكليات الإنسانية أكبر من عدد الكليات العلمية.

#### جدول (3-4): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
إنسانية	155	56.4%
علمية	120	43.6%
المجموع	275	100%

- توزيع أفراد العينة حسب الرّتبة الأكاديمية

يبين جدول (4-4) أن (33.8%) من عينة الدراسة هم من حاملي الرتبة الأكاديمية من درجة محاضر، و(39.3%) منهم أستاذ مساعد، بينما (26.9%) من أستاذ مشارك فأعلى وسبب قلة نسبة عدد أستاذ مشارك فأعلى هو أن غالبيتهم قد حصلوا على مناصب إدارية عليا في الجامعة مما أدى لانحسار وقتهم وقلة تمكّنهم من تعبئة الاستبانات الموجهة لديهم.

جدول (4-4): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
محاضر	93	33.8%
أستاذ مساعد	108	39.3%
أستاذ مشارك فأعلى	74	26.9%
المجموع	275	100%

- توزيع أفراد العينة حسب الجامعة المانحة للدرجة العلمية  
يبين جدول (4-5) أن (74.2%) من أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية هم من خريجي جامعات عربية، بينما (25.8%) من أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من خريجي جامعات أجنبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى تفضيل الطلبة الفلسطينيين الالتحاق بجامعات عربية وذلك بسبب صعوبة اللغة وأيضاً بسبب توفر غالبية التخصصات في الجامعات العربية.

جدول (4-5): توزيع أفراد العينة حسب الجامعة المانحة للدرجة العلمية

الجامعة المانحة للدرجة العلمية	العدد	النسبة
عربية	204	74.2%
أجنبية	71	25.8%
المجموع	275	100%

• توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

يبين جدول (4-6) أنّ (16.4%) من أفراد عينة الدراسة هم من أعضاء الهيئة التدريسية هم من سنوات خدمتهم أقل من (5) سنوات، بينما (27.3%) منهم من سنوات خدمتهم تتراوح بين (5-10) سنوات، وتفسّر الباحثة ذلك إلى صعوبات التوظيف بسبب حالة الانقسام الموجودة فعلياً ومشاكل تتعلّق بالعجز المالي والذّي وضّحت الباحثة في فصل تفسير النتائج، و(56.3%) من عينة الدراسة هم ممن سنوات خدمتهم أكثر من (10) سنوات، وذلك تعزوه الباحثة إلى أنّ جامعاتنا فتيّة وجُلّ منتسبيها من الرّعين الأول مازلوا على قيد الحياة.

جدول (4-6): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

النسبة	العدد	سنوات الخدمة
16.4%	45	أقل من 5 سنوات
27.3%	75	من 5 سنوات - 10 سنوات
56.3%	155	أكثر من 10 سنوات
100%	275	المجموع

خامساً: أدوات الدراسة:

تُعدّ الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتُعرف الاستبانة بأنّها: "أداة ذات أبعاد، وبنودٍ تستخدم للحصول على معلوماتٍ أو آراءٍ يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابيّة تحريرية" (الأغا والأستاذ، 2004: 116)، وقد تمّ استخدام استبانتين إحداهما لقياس "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة" والأخرى لقياس درجة "تحقق مؤشرات التّعليم من أجل التّمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية.

أولاً: استبانة "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة"

خطوات بناء الاستبانة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، حيث استندت الباحثة إلى دراسة كلاً من علاونة ومعزوز (2005) ودراسة أبو فارة (2006)، ودراسة بدح (2007).

2. تحديد المجالات الرّئيسة التي شملتها الاستبانة، حيث انتقت الباحثة المجالات من الدراسات السابقة حسبما يفي بغرض الدراسة -كما تراه الباحثة- فمجالات: "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة"، "وتصميم العمليات"، "والتحسين المستمر" من دراسة أبو فارة (2006)، بينما مجال



"متابعة العملية التعلّيمية" أخذته الباحثة من دراسة علاونة وغنيم (2005)، أما مجال "إدارة الموارد البشرية" من دراسة بدح (2007).

وتتمّ تصميم الاستبانة الأولى في صورتها الأولى وقد تكوّنت من (44) فقرة موزعة على (5) مجالات كما هو موضح في ملحق (1)، وهي كالتالي:

**المجال الأول:** دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (10) فقرات.

**المجال الثاني:** تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (8) فقرات.

**المجال الثالث:** إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (8) فقرات.

**المجال الرابع:** متابعة العملية التعلّيمية في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (9) فقرات.

**المجال الخامس:** التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (9) فقرات.

3. تمّ عرض الاستبانة على المشرف، والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية.

4. تمّ عرض الاستبانة على ( 28 ) محكّمًا من الأكاديميين في كليات (التربية، والتجارة، وإدارة الأعمال)، والملحق رقم (3) يبيّن أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

5. في ضوء آراء المحكمين تمّ تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل؛ لتستقر الاستبانة الأولى في صورتها النهائية على (39) فقرة، موزعة على (5) مجالات، انظر ملحق (4) والمجالات هي:

**المجال الأول:** دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (8) فقرات.

**المجال الثاني:** تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (7) فقرات.

**المجال الثالث:** إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (8) فقرات.

**المجال الرابع:** متابعة العملية التعلّيمية في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (8) فقرات.

**المجال الخامس:** التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية، ويتكوّن من (8) فقرات.

**مقياس ليكرت الخماسي:**

يتم الإجابة على كل فقرة من الفقرات السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي كما هو

موضح في جدول رقم (7-4).

#### جدول (7-4)

##### مقياس ليكرت الخماسي

درجة التطبيق	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

## صدق الاستبانة:

يُقصد بصدق الاستبانة: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه"، كما يُقصد بالصدق: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها، ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001:44). وقد تمّ التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

## 1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

تمّ عرض الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة" في صورتها الأولية ملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين، تألفت من (28) محكماً، وذلك كما هو موضح في ملحق رقم (3)، وقد تمّ الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدّمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

## 2. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تمّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

← نتائج الاتساق الداخلي للمجال الأول: "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"

يوضّح جدول (4-8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يُبيّن أنّ معاملات الارتباط المُبيّنة دالة عند مستوي دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4-8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تلتزم الجامعة بدعم جهود تحقيق الجودة الشاملة.	0.790*	0.00
2.	تتبنى الجامعة أي تغييرات هيكلية تتسجم مع متطلبات الجودة الشاملة.	0.860*	0.000
3.	تدعم الجامعة عمليات إدارة التغيير كمتطلب من متطلبات تحقيق الجودة الشاملة.	0.776*	0.00
4.	تشارك الجامعة في أنشطة ضمان الجودة الشاملة.	0.450*	0.00
5.	تتبنى الجامعة قرارات لجان الجودة الشاملة.	0.719*	0.00

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
6.	تَسْتَحْدِم الجامعة منهج تفويض السُّلطة في العملية الإدارية كأساس للتمكين والجودة.	0.707*	0.00
7.	تَمْتَلِك الجامعة خطةً استراتيجيةً واضحة المعالم لدعم الجودة الشاملة.	0.709*	0.00
8.	تَتَّخِذ الجامعة قراراتها على أسسٍ علميةٍ بعيداً عن التحيز الشخصي.	0.775*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

#### ← نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثاني: "تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية"

يوضِّح جدول (9-4) معامل الارتباط بين كلِّ فقرةٍ من فقرات مجال "تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يُبيِّن أنَّ معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )، وبذلك يُعْتَبَر المجال صادقٍ لِمَا وُضِعَ لقياسه.

#### جدول (9-4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تُنَسَّق الجامعة بين الدوائر/الكليات المختلفة الموجودة فيها.	0.712*	0.00
2.	تُجْرِي الجامعة دراسة جدوى قبل طرح أيِّ برنامجٍ جديدٍ	0.449*	0.00
3.	تُطَبَّق الجامعة نظاماً إدارياً فعالاً يحقِّق الأداء المتميز.	0.792*	0.00
4.	تَمِيل الجامعة إلى منهج اللامركزية في تنفيذ عملياتها.	0.770*	0.00
5.	تَعْمَل الجامعة على خفض تكاليف العملية التعليمية بما لا يؤثر على جودتها.	0.646*	0.00
6.	تَضَع الجامعة مقاييس أداء لكلِّ وظيفةٍ من وظائف الجامعة.	0.583*	0.00
7.	تَقُوم الجامعة بحوسبة كافة عملياتها.	0.636*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

#### ← نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثالث: "إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية"

يوضّح جدول (10-4) معامل الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات مجال "إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يُبيّن أنّ معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يُعتبر المجال صادقاً لما وُضِع لقياسه.

جدول (10-4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.00	0.518*	تُحدّد الجامعة احتياجاتها من الكوادر الأكاديمية في مختلف التخصصات بشكلٍ دوريّ.
2.	0.00	0.783*	تستقطب الجامعة الموارد البشرية المتميّزة.
3.	0.00	0.744*	تُحدّد الجامعة الاحتياجات التدريبية للأكاديميين فيها بناءً على دراساتٍ علمية.
4.	0.00	0.821*	تتقدّم البرامج التدريبية في الجامعة بناءً على أسس ومعايير واضحة.
5.	0.00	0.778*	تؤمّن الجامعة نظاماً خاصاً للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديراً لجهود الأكاديميين المتميّزين.
6.	0.00	0.604*	تضع الجامعة معايير واضحة للترقيات العلمية.
7.	0.00	0.733*	تشجّع الجامعة الأكاديميين على المبادرة بالمشاريع والأفكار النّاجحة لتوكيد الجودة الشّاملة.
8.	0.00	0.594*	تشجّع الجامعة على التّشبيك مع الجامعات الأخرى.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

← نتائج الاتّساق الداخلي للمجال الرابع: "متابعة العملية التّعليمية في الجامعات الفلسطينية" يوضّح جدول (11-4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "متابعة العملية التّعليمية في الجامعات الفلسطينية"، والذي يُبيّن أنّ معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يُعتبر المجال صادقاً لما وُضِع لقياسه.

جدول (4-11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفقرة
1.	0.00	0.752*	0.00	تضع الجامعة معايير محددة للقبول في التخصصات المختلفة.
2.	0.00	0.746*	0.00	تحتفظ الجامعة بملف خاص لكل طالب يضم معلومات عن السلوك والأنشطة.
3.	0.00	0.786*	0.00	تتابع الجامعة تحصيل الطلبة من خلال: ( نتائج التقييم، المتابعة المباشرة).
4.	0.00	0.818*	0.00	تتظم الجامعة أنشطة وفعاليات تستهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي.
5.	0.00	0.712*	0.00	تراجع الجامعة البرامج الأكاديمية في ضوء المستجدات العلمية والتقنية.
6.	0.00	0.800*	0.00	توفر الجامعة نظاماً إرشادياً يضمن متابعة الطلبة وخاصة "المُحدّرين والمفصولين".
7.	0.00	0.820*	0.00	تتخذ الجامعة إجراءات محدّدة لتطوير أساليب التقييم بناءً على نتائج المتابعة المستمرة لأداء الأكاديميين.
8.	0.00	0.633*	0.00	تتخذ الجامعة إجراءات محدّدة للتأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية من "مختبرات، وسائل تعلم، أثاث وتجهيزات".

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

← نتائج الاتساق الداخلي للمجال الخامس: "التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية" يوضح جدول (4-12) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية"، والذي يُبين أنّ معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) ، وبذلك يُعتبر المحور صادقاً لما وُضع لقياسه.

جدول (4-12): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية" والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفقرة
1.	0.00	0.651*	0.00	تعمل الجامعة على تحديث وتطوير خططها باستمرار.
2.	0.00	0.749*	0.00	تحدت الجامعة معايير التوظيف بما يتناسب مع متطلبات المستقبل.
3.	0.00	0.689*	0.00	تحدت الجامعة معايير قبول الطلبة الجدد.
4.	0.00	0.693*	0.00	تجدد الجامعة مرافقها في ضوء الحاجة لذلك مثل (المكتبة، المختبرات، المعامل).
5.	0.00	0.724*	0.00	تستخدم الجامعة مؤشرات تقييم واضحة تدعم عمليات التحسين.
6.	0.00	0.797*	0.00	تطور الجامعة باستمرار عمليات البحث العلمي.
7.	0.00	0.697*	0.00	تشجع الجامعة المبادرات التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.
8.	0.00	0.708*	0.00	تحدت الجامعة برامج خدمة التعليم المستمر وفقاً لحاجة المجتمع المحلي.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

### الصدق البنائي : " Structure Validity "

يُعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبيّن مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وللتحقق من الصدق البنائي تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (4-13).

جدول (4-13): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة" والدرجة الكلية للاستبانة

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
0.00	0.824*	المجال الأول: دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.837*	المجال الثاني: تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.914*	المجال الثالث: إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.868*	المجال الرابع: متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.824*	المجال الخامس: التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يُتضح من جدول (4-13) أنّ جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك تُعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وُضعت لقياسه.

#### ثبات الاستبانة : " Reliability "

يُشير الثبات إلى: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجاتٍ متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرّتين مختلفتين، فإنّنا نستدلّ على ثباتها" (علام، 2010:466).

ويُعرّف أيضاً: "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقاتٍ مختلفة". (القحطاني، 2002:76)، وقد تمّ التّحقق من ثبات استبانة الدّراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ -معامل ألفا كرونباخ: "Cronbach's Alpha Coefficient"

تمّ استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4-14): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة"

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.871	8	المجال الأول: دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.
0.777	7	المجال الثاني: تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
0.848	8	المجال الثالث: إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
0.892	8	المجال الرابع: متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
0.861	8	المجال الخامس: التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.
0.903	39	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، ونفي بأغراض الدراسة.

#### ب- طريقة التّجزئة النّصفية: Split Half Method

تمّ تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تمّ تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل  $\frac{2r}{1+r}$  حيث  $r$  معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية (أبو علام، 2010: 491). وتمّ الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4-15).



## جدول (15-4)

طريقة التَّجْزئة النَّصْفية لقياس ثبات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشَّاملة في الجامعات الفلسطينية"

معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط	عدد الفقرات	المجال
0.851	0.741	8	المجال الأول: دعم الإدارة العليا للجودة الشَّاملة في الجامعات الفلسطينية
0.794	0.659	*7	المجال الثاني: تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية
0.715	0.557	8	المجال الثالث: إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية
0.767	0.622	8	المجال الرابع: متابعة العملية التَّعليمية في الجامعات الفلسطينية
0.916	0.844	8	المجال الخامس: التَّحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية
0.837	0.720	39*	المجموع الكلي

\* تم معالجة الفقرات الفردية من خلال معادلة جولتمان

واضح من النَّتائج الموضحة في جدول (15-4) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النَّهائية كما هي في الملحق (4) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكَّدت من صدق وثبات استبانة الدَّراسة، مما يجعلها على ثقةٍ تامةٍ بصحة الاستبانة، وصلاحياتها لتحليل النَّتائج، والإجابة عن أسئلة الدَّراسة، واختبار فرضياتها.

ثانياً: استبانة "درجة تحقق مؤشرات التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية" خطوات بناء الاستبانة:

1. الاطلاع على الأدب النَّربوي والدَّراسات السَّابقة ذات الصَّلة بموضوع الدَّراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها، وقد استندت الباحثة في إعداد استبانة "مؤشرات التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة" على المؤشرات النَّي صاغها كلٌّ من Capelo, Santos, Pedrosa (2012).

2. قامت الباحثة بترجمة المؤشرات من المرجع السَّابق ذكره.

3. قامت الباحثة بإجراء تعديلاتٍ على المؤشّرات بما يلائم موضوع الدّراسة.
4. تمّ تصميم الاستبانة في صورتها الأولى، وقد تكوّنت من (32) فقرة موزّعة على (5) مجالات وهي:
- المجال الأول:** السياسات والتّنظيمات الدّاعمة لإطار التّعليم من أجل التّمية المستدامة، وتكوّن من (8) فقرات.
- المجال الثّاني:** إدراج التّعليم من أجل التّمية المستدامة خلال برامج التّعليم المقدّمة في جامعتك، وتكوّن من (8) فقرات.
- المجال الثّالث:** تأهيل أعضاء الهيئة التّدرسية بالكفاءة اللّازمة لتضمين التّمية المستدامة في تعليمهم، وتكوّن من (3) فقرات.
- المجال الرّابع:** المواد والأدوات اللّازمة لتحقيق التّعليم من أجل التّمية المستدامة، وتكوّن من (7) فقرات.
- المجال الخامس:** الأبحاث الدّاعمة للتّعليم من أجل التّمية المستدامة، وتكوّن من (6) فقرات، انظر ملحق (2).
5. تمّ عرض الاستبانة على المشرف والأخذ بمقترحاته، وتعديلاته الأولى.
6. تمّ عرض الاستبانة على (28) محكّمًا من أعضاء هيئة التّدرّس في الجامعات الفلسطينية والملحق (3) يُبيّن أسماء أعضاء لجنة التّحكيم.
- في ضوء آراء المشرف والمحكمين والنّي أجمع أغلبهم على تغيير صياغة المؤشّرات من صيغة السّؤال الموضّحة بملحق (2) إلى جملةٍ خبريةٍ الموضّحة في ملحق (5)، وحينما استفسرت الباحثة حول هذا الاجماع وجدت أنّ حجتهم في ذلك هي باب التّيسير في عمل الإجراءات الإحصائية، والنّي اعتمدت كصورةٍ نهائيةٍ للاستبانة الثّانية حيث استقرّت على (32) فقرة موزعةً على (5) مجالات موزعةً كالنّالي:
- المجال الأول:** السياسات والتّنظيمات الدّاعمة لإطار التّعليم من أجل التّمية المستدامة، وتكوّن من (6) فقرات.
- المجال الثّاني:** إدراج التّعليم من أجل التّمية المستدامة خلال برامج التّعليم المقدّمة في جامعتك، وتكوّن من (8) فقرات.
- المجال الثّالث:** تأهيل أعضاء الهيئة التّدرسية بالكفاءة اللّازمة لتضمين التّمية المستدامة في تعليمهم، وتكوّن من (6) فقرات.
- المجال الرّابع:** المواد والأدوات اللّازمة لتحقيق التّعليم من أجل التّمية المستدامة، وتكوّن من (6) فقرات.

**المجال الخامس:** الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتكون من (6) فقرات

مقياس ليكرت الخماسي:

تمت الإجابة على كل فقرة من الفقرات السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي كما هو موضح في جدول رقم (4-7).

صدق الاستبانة:

قد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

تم عرض الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة" - ملحق رقم (2) - في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (28) محكمًا، وتم عرضهم في ملحق رقم (3)، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية - ملحق رقم (5) -.

2. صدق الاتساق الداخلي "Internal Validity"

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

◀ نتائج الاتساق الداخلي للمجال الأول: "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة"

يوضح جدول (4-16) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يُعتبر المجال صادق لما وُضع لقياسه.

**جدول (4-16):** معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	توجد خطة وطنية تطبيقية من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.819*	0.00
2.	تُدْرَج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في التشريعات والوثائق الخاصة بها.	0.909*	0.00
3.	يُوجَد التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن المناهج المقدمة للطلبة في الجامعة.	0.858*	0.00

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
4.	يُوجد علاقة بين المجتمع المحلي والتّعليم من أجل التّثنية المستدامة في الجامعة.	0.729*	0.00
5.	تضع الجامعة ميزانية خاصة لدعم التّعليم من أجل التّثنية المستدامة.	0.837*	0.00
6.	يعدّ التّعليم من أجل التّثنية المستدامة جزءاً من الخطة الاستراتيجية الموجودة في الجامعة.	0.895*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

◀ نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثاني: "إدراج التّعليم من أجل التّثنية المستدامة خلال برامج التّعليم المقدّمة في الجامعة "

يوضّح جدول (4-17) معامل الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات مجال " إدراج التّعليم من أجل التّثنية المستدامة خلال برامج التّعليم المقدّمة في الجامعة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يُبين أنّ معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يُعتبر المجال صادقاً لما وُضع لقياسه.

جدول (4-17): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " إدراج التّعليم من أجل التّثنية المستدامة خلال برامج التّعليم المقدّمة في الجامعة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	أ. القضاء على الفقر المدقع.	0.900*	0.00
	ب. المسؤولية الاجتماعية.	0.934*	0.00
	ج. حقوق الإنسان.	0.911*	0.00
	د. المحافظة على الصّحة.	0.964*	0.00
	هـ. التّنوع الثقافي.	0.968*	0.00
	و. السّلام والأمن الاجتماعي.	0.933*	0.00
	ي. تضمين الاستدامة البيئية المتعلّقة ب: (الماء، التّغيرات المناخية، التّنوع الحيوي، منع الكوارث، إدارة الموارد الطّبيعية وحماية البيئة،...).	0.865*	0.00
	مُجمّل الفقرة	0.803*	0.00
2.	تتوفّر مُخرجات التّعلم الآتية	0.865*	0.00

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	ب. التّركيز على جودة الأداء.	0.863*	0.00
	ج. حس المسؤولية الوطني والقومي والإنساني.	0.853*	0.00
	د. توقُّع التّغيرات الممكن حدوثها في ظل الواقع الموجود.	0.782*	0.00
	هـ. تطبيق مخرجات التّعلم في المواقف الحياتية.	0.889*	0.00
	و. المشاركة في صنع القرار.	0.824*	0.00
	ز. التّعامل مع الكوارث والمخاطر.	0.768*	0.00
	ي. التّعامل باحترام مع الآخرين.	0.741*	0.00
	<b>مُجمَل الفقرة</b>	<b>0.808*</b>	<b>0.00</b>
.3	أ. خلال المناهج المقدّمة فقط.	0.742*	0.00
	ب. خلال برامج ومواد مخصّصة له فقط.	0.883*	0.00
	ج. مشروع قائم بحد ذاته.	0.806*	0.00
	<b>مُجمَل الفقرة</b>	<b>0.852*</b>	<b>0.00</b>
.4	تُصادق الجامعة على طريقة موحدة لتحقيق التّتمية المستدامة من خلال التّعليم من أجل التّتمية المستدامة.	0.772*	0.00
.5	يُوجد هناك دعم خارجي (تقني، حوافز مادية) لطريقة الجامعة لتحقيق التّتمية المستدامة من خلال التّعليم من أجل التّتمية المستدامة.	0.777*	0.00
.6	يُوجد برامج لتقييم جودة التّعليم في الجامعة.	0.747*	0.00
.7	تُطوّر الجامعة مؤشرات خاصة للتّعليم من أجل التّتمية المستدامة.	0.885*	0.00
.8	يُضمّن التّعليم من أجل التّتمية المستدامة في برامج تقييم الجودة الموجودة في الجامعة.	0.871*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

◀ نتائج الاتّساق الدّخلي للمجال الثّالث :تأهيل أعضاء الهيئة التّدرسية بالكفاءة الّلازمة لتضمين التّتمية المستدامة في تعليمهم"

يوضّح جدول (4-18) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " تأهيل أعضاء الهيئة التّدرسية بالكفاءة الّلازمة لتضمين التّتمية المستدامة في تعليمهم " والدرجة الكلية للمجال،

والذي يُبيّن أنّ معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يُعتبر المجال صادقاً لما وُضِع لقياسه.

**جدول (18-4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم" والدرجة الكلية للمجال**

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يُعَدُّ التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة جزءً من التَّدْرِيْب الأولي الذي يتلقاه الأكاديميين في الجامعة.	0.619*	0.00
2.	يُوجَدُ التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة كجزءٍ من التَّدْرِيْب الذي يقدمه الأكاديميون في الجامعة.	0.633*	0.00
3.	يُوجَدُ عمل شبكي للأكاديميين في الجامعة يتضمَّن خلاله التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة.	0.886*	0.00
4.	تَعْقِد الجامعة شراكاتٍ مع الجامعات المحلية بما يخدم التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة.	0.612*	0.00
5.	تُشْرِك الجامعة الأكاديميين في تنفيذ مشاريع تخدم التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة.	0.634*	0.00
6.	تُدْعَم الجامعة مشاركة الأكاديميين في مؤسَّسات المجتمع المدني بما يخدم التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة من خلال ( ندوات ، ورش عمل،..).	0.482*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$

◀ نتائج الاتساق الداخلي للمجال الرابع: "المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة"

يوضِّح جدول (19-4) معامل الارتباط بين كلِّ فقرةٍ من فقرات مجال "المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التَّعْلِيم من أجل التَّنْمِيَة المستدامة"، والذي يُبيّن أنّ معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يُعتبر المجال صادقاً لما وُضِع لقياسه.

جدول (4-19): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تُنْتِج الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.835*	0.00
2.	يَدْعَم المجتمع المحلي نشاطات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعة.	0.701*	0.00
3.	تُعَدُّ معايير التعليم من أجل التنمية المستدامة مرتبطةً بـ مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة بحيث تكون:	أ. مدعومةً من قبل إدارة الجامعة.	0.880*
		ب. متاحةً من خلال الجامعة.	0.846*
		ج. مختبرةً ومنقاةً ومقترحةً من قِبَلِ المؤسسات التعليمية.	0.876*
	<b>مُجْمَل الفقرة:</b>	0.852*	0.00
4.	تُنْتِج الجامعة أدوات ومواد التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.922*	0.00
5.	تُنَشِر الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.865*	0.00
6.	تُوَفِّر الجامعة قاعدة بياناتٍ مدونةٍ لمواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة بحيث تكون مدونةً على موقع الجامعة.	0.807*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

◀ نتائج الاتساق الداخلي للمجال الخامس: "الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" يوضح جدول (4-20) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة"، والذي يُبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) ، وبذلك يُعتبر المجال صادقاً لِمَا وُضِعَ لقياسه.

جدول (20-4): معامل الارتباط بين كلِّ فقرة من فقرات مجال "الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تُدعم الجامعة الأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.768*	0.00
2.	يُوجد في الجامعة أبحاث تُقيم مُخرجات تطبيقات التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.806*	0.00
3.	تُقدم الجامعة برامجًا للتعليم من أجل التنمية المستدامة على مستوى الدراسات العليا.	0.758*	0.00
4.	تُوفّر الجامعة منحًا للأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج الدراسات العليا.	0.621*	0.00
5.	تُسهم الجامعة في نشر الأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة مع الجهات المتوقع استفادتها من المجتمع المحلي.	0.873*	0.00
6.	تُصدر الجامعة مطبوعات خاصة حول التعليم من أجل التنمية المستدامة.	0.885*	0.00

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

### الصدق البنائي : " Structure Validity "

للتحقق من الصدق البنائي تمَّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.



جدول (4-21): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة" والدرجة الكلية للاستبانة

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
0.00	0.768*	المجال الأول: السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة
0.00	0.833*	المجال الثاني: إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة
0.00	0.869*	المجال الثالث: تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم
0.00	0.833*	المجال الرابع: المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة
0.00	0.837*	المجال الخامس: الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من جدول (4-21) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك تُعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وُضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة : " Reliability "

تمّ التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ - معامل ألفا كرونباخ: Cronbach's Alpha Coefficient

تمّ استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4-22): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة"

معامل ألفا كرونباخ	المجال
0.916	المجال الأول: السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.
0.968	المجال الثاني: إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المُقدّمة في الجامعة.
0.691	المجال الثالث: تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم.
0.920	المجال الرابع: المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.
0.874	المجال الخامس: الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.
0.790	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

#### ب - طريقة التّجزئة النّصفية: Split Half Method

تمّ تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثمّ حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تمّ تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل =  $\frac{2r}{1+r}$  حيث  $r$  معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية (أبو علام، 2010: 491). وتمّ الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4-23)

جدول (23-4): طريقة التَّجْزِئَة النَّصْفِيَّة لقياس ثبات الاستبانة الثَّانِيَة " درجة تحقق مؤشَّرات التَّعْلِيم من أَجْلِ التَّنْمِيَة الْمُسْتَدَامَة "

معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط	عدد الفقرات	المجال
0.916	0.846	6	المجال الأول: السِّياسات والتنظيَّيمات الدَّاعمة لإطار التَّعْلِيم من أَجْلِ التَّنْمِيَة الْمُسْتَدَامَة.
0.867	0.766	8	المجال الثَّانِي: إدراج التَّعْلِيم من أَجْلِ التَّنْمِيَة الْمُسْتَدَامَة خلال برامج التَّعْلِيم الْمَقْدَمَة فِي الْجَامِعَة.
0.586	0.414	6	المجال الثَّالِث: تأهيل أعضاء الهيئَة التَّدْرِيسِيَّة بِالْكَفَاءَة اللَّازِمَة لتضمين التَّنْمِيَة الْمُسْتَدَامَة فِي تَعْلِيمِهِمْ.
0.900	0.818	6	المجال الرَّابِع: المواد والأدوات اللَّازِمَة لِتَحْقِيقِ التَّعْلِيمِ مِنْ أَجْلِ التَّنْمِيَة الْمُسْتَدَامَة.
0.865	0.763	6	المجال الْخَامِس: الأبحاث الدَّاعمة لِلتَّعْلِيمِ مِنْ أَجْلِ التَّنْمِيَة الْمُسْتَدَامَة.
0.904	0.825	32	المجموع الكلي

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدِّراسة:

تمَّ تفرِيع وتَحْلِيلِ الاستبانة من خلال برنامج التَّحْلِيلِ الإحصائي:

statistical Package for" the Social Science (SPSS)، وتمَّ استخدام المعالجات

الإحصائية الآتية:

- النَّسْبِ الْمُنْوِيَّة، والتَّكْرَارَات، والوزن النَّسْبِي: واستخدمت في وصف عينة الدِّراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التَّجْزِئَة النَّصْفِيَّة؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، وقد تمَّ استخدامه لحساب الاتِّساق الدَّاخِلِي، والصِّدْقِ البِنَائِي للاستبانة كما تمَّ استخدامه لقياس

العلاقة بين محوري الدراسة " تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة و " تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة".

- اختبار ( T-Test ) في حالة عينة واحدة: لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانيتين الأولى والثانية.
- اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين : ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة الأولى " درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة " والاستبانة الثانية " درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة " فيما يخص متغيري ( الكلية والجامعة المانحة للدرجة العلمية).
- اختبار تحليل التباين الأحادي One WAY ANOVA واحدة (T-Test) : ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة الأولى " درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة " والاستبانة الثانية " درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة " فيما يخص متغيرات ( الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة).
- اختبار LSD لمعرفة اتجاه الفروق في حال وجدت فروق ذات دلالة إحصائية.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتحليلها

◀ المقدمة.

◀ المحك المعتمد في الدراسة.

◀ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها.

1. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
2. الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.
3. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.
4. الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة.
5. الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة.

◀ التوصيات.

◀ المقترحات.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتحليلها

#### تمهيد:

يَتَضَمَّن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى: "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة"، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية، سنوات الخدمة).

لذا تمّ إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمّعة من استبانة الدراسة، إذ تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي تمّ عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

#### المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تمّ تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=5-1)، ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضّح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004:42).

جدول (5-1): يوضّح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
صغيرة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
صغيرة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدّراسة والحُكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككلّ، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدّراسة.

### الإجابة عن السؤال الأول

ينصّ السؤال الأول من أسئلة الدّراسة على:

ما درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشّاملة من وجهة نظر أعضاء هيئتها التّدريسية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول (2-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكلّ مجال من مجالات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشّاملة"

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1.	المجال الأول: دعم الإدارة العليا للجودة الشّاملة في الجامعات الفلسطينية.	3.59	71.80	13.84	*0.00	3
2.	المجال الثاني: تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.	3.55	71.00	12.51	*0.00	4
3.	المجال الثالث: إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.	3.50	70.00	11.05	*0.00	5
4.	المجال الرابع: متابعة العملية التّعليمية في الجامعات الفلسطينية.	3.66	73.20	15.60	*0.00	2
5.	المجال الخامس: التّحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.	3.69	73.80	16.34	*0.00	1
	جميع المجالات معاً	3.60	72.30	15.21	*0.00	

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل المجالات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

يُبيّن الجدول (2-5) أنّ الوزن النسبي لجميع فقرات استبانة "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة" يساوي (72.30%)، وهذا يعني أنّ هناك درجة موافقة كبيرة على فقرات الاستبانة بشكلٍ عام، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. وعي الجامعات بأهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
  2. ما تلمسه الجامعات من آثارٍ جانبيةٍ لتطبيق هذا النوع من الإدارة حيث أنّها تعمل على:
    - أ - زيادة الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات التعليمية.
    - ب - توفر مناخًا تنظيميًا يرضى عنه العاملين.
  3. مواكبة الجامعات الفلسطينية لكلّ ما هو جديد في ميدان التربية، وتطبيقه على أرض الواقع، فإدارة الجودة الشاملة مصطلحٌ جديدٌ نسبيًا في ميدان التربية.
  4. تنافسية الجامعات حول استقطاب أكبر حصة سوقية من الطلاب.
  5. الزامية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي.
- وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة ومنها:

- دراسة علاونة (2004) حيث كانت درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية كبيرة بوزن نسبي (69.40%)، ودراسة بدح (2007)، حيث بلغت درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الأردنية كبيرة بوزن نسبي (73.20%).

بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة:

- الملاح (2005) حيث أنّ درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية (65%)، ودراسة التلّباني وآخرون (2006)، حيث بلغت الدرّجة الكلية لتطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الأزهر بوزنٍ نسبيٍّ (67.60%)، أيّ بدرجةٍ متوسطةٍ، ودراسة المطيري والقريوتي (2007)، حيث جاءت درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة للعملية التربوية في جامعة الكويت من منظور أعضاء هيئة التدريس بدرجةٍ متوسطةٍ (59.8%)، ودراسة المزين وسكيك (2012)، حيث بلغت مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا متوسطة بوزن نسبي (64.31%)، و دراسة Bon and Al-Amri (2012)، حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تحقّق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس اليمنية (52.60%) أيّ بدرجةٍ متوسطةٍ.



ويتضح أيضاً من الجدول (2-5) أنّ ترتيب مجالات الاستبانة جاء كالتالي:  
 أولاً: حصل مجال "التّحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية" على المرتبة الأولى، بوزنٍ نسبي (73.80%) أي بدرجة كبيرة.  
 وتغزو الباحثة ذلك إلى:

1. حرص الجامعات الفلسطينية على التّحسين المستمر بشكلٍ كبيرٍ.
2. المنافسة الشّديدة بين الجامعات الفلسطينية، لاجتذاب أكبر عددٍ من الطلبة، ولذلك تُسارع كل منها لتحسين خدماتها المقدمة، وتسويقها بالشّكل الذي ترتأيه مناسباً، من أجل حصد أكبر نسبة إقبال.
3. كفاءة أصحاب المناصب الإدارية والأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، وسعيهم الحثيث لمواكبة كل ما هو جديد، من أجل النهوض بجامعاتهم على الصّعيد المحلي والعربي والعالمي.
4. متابعة هيئة الاعتماد والجودة التابعة لوزارة التّربية والتّعليم العالي لما يخص الجامعات الفلسطينية.

وقد اختلفت هذه النّتيجة مع دراسة كلّ من: دراسة الدّبر وخميس (2013)، حيث أتت درجة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشّاملة في كلية التّربية بجامعة طرابلس في مجال "التّحسين المستمر" منخفضة، حيث حصلت على وزن نسبي (51.19%)، ودراسة أبو فارة (2006) حيث أتت درجة واقع تطبيقات إدارة الجودة الشّاملة في جامعات الضّفة الغربية في مجال "التّحسين المستمر" متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (59.40%)، ودراسة محمد (2014)، حيث جاء تطبيق إدارة الجودة الشّاملة في جامعة صنعاء في مجال "التّحسين المستمر" بدرجة منخفضة بوزنٍ نسبي (44.7%)، بينما جاء في جامعة العلوم والتّكنولوجيا بدرجة منخفضة، بوزنٍ نسبي (67%)، ودراسة Najafabadi & et al (2008) والتي بيّنت أنّ الكلية الجامعية ببوراس لا تُشجّع المبادرات المحلية التي تؤدّي إلى تحسين العملية التّعليمية.

ثانياً: حصل مجال "متابعة العملية التّعليمية في الجامعات الفلسطينية" على المرتبة الثّانية بوزنٍ نسبي (73.20%) أي بدرجة كبيرة.  
 وتغزو الباحثة ذلك إلى:

1. وجود نظاماً إدارياً فعالاً في الجامعات الفلسطينية يعمل جاهداً على متابعة سير العملية التّعليمية، بهدف ضمان سلامتها وسلاستها، وهذا ما أثبتته الدّراسة الحالية حيث حصلت درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشّاملة على وزن نسبي (72.06%)، أي بدرجة كبيرة.

2. أن النظام الإداري معي بتحقيق الرقابة الفعالة، والمستمرة لعملية التعليم والتعلم، مما ينجم عنه متابعة حثيثة لسير العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية. وتفسر الباحثة سبب حصول مجال "متابعة العملية التعليمية" على المرتبة الثانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية إلى خصوصية المجتمع الفلسطيني، خصوصاً في هذه الآونة إذ نجد أن دور الأكاديمي امتد ليشغل مناصباً عديدة بجانب دوره كأكاديمي، ولهذه المناصب واجبات كثيرة تُسهم بشكل أو بآخر بتقليل الوقت المتاح لمتابعة كل ما يُستجد على الساحة العلمية، فعلى سبيل المثال نجد أكاديمياً يشغل مناصب وزارية بجانب الدور الاجتماعي الذي تفرضه هذه المناصب، مما يحصر وقت متابعة المستجدات العلمية بشكل كبير، هذا إن لم يؤدي إلى إغائه. هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من:

دراسة علاونة وغنيم (2005) حيث بلغ الوزن النسبي لمجال "متابعة العملية التعليمية" (69.6%)، واتفقت أيضاً مع الشق الأول من دراسة محمد (2014)، بينما اختلفت مع الشق الآخر لنفس الدراسة حيث تحقق مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني في مجال "متابعة العملية التعليمية" في جامعة صنعاء بدرجة منخفضة حيث بلغ الوزن النسبي (48.7%)، بينما في جامعة العلوم والتكنولوجيا تحقق بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ (71.4%)، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع دراسة المطيري والقيوتي (2007)، حيث بلغ الوزن النسبي لمجال "متابعة العملية التعليمية" في جامعة الكويت (60.8%) أي بدرجة متوسطة.

ثالثاً: حصل مجال "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية" على المرتبة الثالثة، بوزن نسبي (71.80%) أي بدرجة كبيرة. وتغزو الباحثة ذلك إلى:

1. ارتباط نظام الجودة بالإنجابية.
2. شمولية نظام الجودة لكافة المجالات.
3. إن نجاح الجامعة من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة سيعود بالنفع على كل مكونات الجامعة بما فيها الإدارة العليا نفسها.
4. عالمية نظام الجودة حيث أنه يُعد من سمات العصر.
5. سعي الإدارات العليا في الجامعات الفلسطينية إلى النهوض بمستواها، والالتحاق بركب الجامعات العربية والعالمية خصوصاً، ومما يدعم سعيهم الحثيث، توقعهم المسبق بأنه لا بد من شق طريقها نحو مصاف الجامعات الجيدة، ودعمت الباحثة توقعهم هذا بما نشره تقييم ويبوميتركس العالمي للجامعات في يوليو (2015)، حيث غابت الجامعات الفلسطينية عن سلم التقييم العالمي، وحضرت فقط جامعتين فلسطينيتين على سلم التقييم العربي، وكان حضورهما

أيضاً أبعد ما يكون عن المقدمة، فقد حصلت جامعة النجاح الوطنية على الترتيب السَّابع والعشرين، وجامعة بيرزيت على الترتيب الخامس والثلاثين (<http://ar.wikipedia.org>) (19/8/2015 الساعة الرابعة مساءً).

واتفقت نتيجة هذه الدِّراسة مع ما أوَّصت به دراسة العطار (2006)، والتي أوَّصت إدارة الجامعات الثَّلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشَّاملة. بينما اختلفت نتيجة هذه الدِّراسة مع دراسة أبو فارة (2006) حيث جاء واقع تطبيقات إدارة الجودة الشَّاملة في الجامعات الفلسطينية في الضَّفة الغربية بدرجةٍ متوسطةٍ حيث بلغ الوزن النسبي (60.20%).

أما عن كَوْن هذا المجال جاء في المرتبة الثَّالثة فتعزَّو الباحثة ذلك إلى:

1. الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تحديداً.
2. التَّجاذب السياسي الذي أرخى بظلاله بشكلٍ كبيرٍ على موضع مصب اهتمامات الجامعات من دعم للجودة الشَّاملة للجامعات وغيرها من الأمور التي وَجِبَ أن تأخذ مكانها من حيث الأهمية.

رابعاً: حصل مجال "تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية" على المرتبة الرَّابعة بوزنٍ نسبيٍّ (71.00%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

وتعزو الباحثة ذلك إلى جودة قنوات الاتِّصال الداخليَّة في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال التَّنسيق الجيِّد بين الكليات والدوائر المختلفة، بما يضمن الحصول على عمليةٍ تعليميةٍ تسير بشكلٍ سلسٍ ولا تعترتها أيُّ إعاقاتٍ، كالتَّنسيق بين دائرة المالية وعمادة القبول والتَّسجيل في الجامعات الثَّلاث عينة الدِّراسة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، حيث لا يتم التَّسجيل للطالب إلا بعد دفع رسوم الالتحاق، وكذلك أيضاً التَّسجيل الفصلي، لا يتم إلا بعد أن يتمَّ تسديد الحد الأدنى من الرُّسوم على الأقل.

أما عن حصول هذا المجال على المرتبة الرَّابعة فتعزَّو الباحثة ذلك إلى أمرين محتملين:

- طموح أعضاء الهيئة التَّدريسية إلى تصميم العمليات بشكلٍ أدقٍ وأفضل مما هو قائم حالياً.
- قلة اطلَّاع بعض أعضاء الهيئة التَّدريسية عن كُتب على آلية سير العمليات في الجامعة، وذلك مرده من وجهة نظر الباحثة إلى انشغال عضو الهيئة التَّدريسية في أعماله، بحيث لا ينتبه إلى الآلية المعقَّدة على أبسط الأمثلة في حجز القاعات، أو المختبرات، أو المعامل التي يُدرَّس فيها.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة أبو فارة (2006)، حيث أنّ واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية فيما يخص مجال " تصميم العمليات " جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي (60.20%).

كما اختلفت مع دراسة Najafabadi & et al (2008)، والتي رأت أنّ تصميم العمليات لم يكن على أكمل وجه، من خلال ضعف توفر معايير الجودة في القاعات الدراسية.

**خامساً: حصل مجال "إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية" على المرتبة الخامسة، وبوزن نسبي (70.00%) أي بدرجة كبيرة.**

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعمل على تعزيز الوضوح في المسؤوليات والصلاحيات وخطوط العمل مما يقود إلى إدارة سليمة للموارد البشرية. بينما تعزو الباحثة حصوله على المرتبة الخامسة لـ:

- العجز المالي الذي تُعاني منه جامعاتنا الفلسطينية والذي تعود أسبابه للنقاط التالية:
  - أ - حرمان بعض الجامعات من تحويل مخصصاتها المالية من وزارة التربية والتعليم العالي منذ عدة أعوام، وعلى وجه الخصوص الجامعة الإسلامية.
  - ب - الحصار، حيث ساهم بشكل كبير في حدوث هذا العجز المالي لدى مجمل جامعات غزة من خلال عدم تمكّن أبناء المغتربين من الفلسطينيين من الدخول إلى غزة لإكمال دراستهم الجامعية، بسبب إغلاق المعابر، بالإضافة إلى قلق أهاليهم عليهم من إرسالهم إلى مكان غير آمن، بسبب كثرة الحروب والاعتداءات الصهيونية على غزة، مما أسفر عن نقص عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات الفلسطينية، ونتج تبعاً لذلك نقص في التمويل الذي تجنيه الجامعات من خلال هذه الشريحة من الطلبة.
- الوضع السياسي الفلسطيني الذي أرخى بظلاله على الجامعات الفلسطينية، مما أثر بشكل أو بآخر على نوعية الموارد البشرية المستقطبة، حيث أنّه قد يُعزى الطرف عن الكفاءة في مقابل اللون السياسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بدح (2007)، حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية فيما يخص مجال " إدارة الموارد البشرية" (72.20%)، أي بدرجة كبيرة، بينما اختلفت مع دراسة الدبر وخميس (2013) حيث بلغت درجة إمكانية تطبيق إدارة الجودة في كلية التربية بطرابلس في مجال " إدارة الموارد البشرية" درجة متوسطة حيث كان الوزن النسبي لها (50.68%) وأيضاً دراسة محمد (2014) حيث بلغ مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني في مجال " إدارة الموارد البشرية"

في جامعة صنعاء (44.4%)، أي بدرجة منخفضة وجامعة العلوم والتكنولوجيا (66.1%)، أي بدرجة متوسطة.

ولتفسير النتائج المتعلقة بـ "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية" قامت الباحثة بإعداد الجداول الآتية، والموضحة فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة والتي تُبيّن: (المتوسط، والوزن النسبي، وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية (Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة)، وذلك كما يلي:

### المجال الأول: دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية

جدول (3-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
1	تلتزم الجامعة بدعم جهود تحقيق الجودة الشاملة.	3.71	74.20	13.55	*0.00	2
2	تتبنى الجامعة أي تغييرات هيكلية تتسجم مع متطلبات الجودة الشاملة.	3.49	69.80	8.88	*0.00	6
3	تدعم الجامعة عمليات إدارة التغيير كمتطلب من متطلبات الجودة الشاملة.	3.51	70.20	9.33	*0.00	5
4	تشارك الجامعة في أنشطة ضمان الجودة الشاملة.	3.92	78.40	18.52	*0.00	1
5	تتبنى الجامعة قرارات لجان الجودة الشاملة.	3.61	72.20	12.03	*0.00	3
6	تستخدم الجامعة منهج تفويض السلطة في العملية الإدارية كأساس للتمكين والجودة.	3.44	68.80	8.33	*0.00	7
7	تمتلك الجامعة خطة استراتيجية واضحة المعالم لدعم الجودة الشاملة.	3.53	70.60	9.03	*0.00	4
8	تتخذ الجامعة قراراتها على أسس علمية بعيداً عن التحيز الشخصي.	3.18	63.60	2.87	*0.00	8

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ).

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

## أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- ❖ الفقرة رقم (4) والتي نصّت على "تُشارك الجامعة في أنشطة ضمان الجودة الشاملة"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزنٍ نسبيٍّ قدره (78.40%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.
  - ❖ الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "تلتزم الجامعة بدعم جهود تحقيق الجودة الشاملة"، حيث احتلت المرتبة الثانية بوزنٍ نسبيٍّ قدره (74.20%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.
- وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (4) والتي نصّت على "تُشارك الجامعة في أنشطة ضمان الجودة الشاملة" على درجةٍ كبيرةٍ إلى:

- وعي الإدارة العليا الكامل بما للجودة الشاملة من إيجابياتٍ عند تطبيقها، لما تُحدثه من تغيير على الثقافة السائدة في الجامعات، حيث يضع الموظفون نصب أعينهم الجودة أولاً.
- نشاط عمادات الجودة في الجامعات الفلسطينية، حيث انشَق عن عمادة الجودة منسَّق للجودة في كلّ كليةٍ من الكليات المختلفة بالجامعات.

وتختلف نتيجة هذه الفقرة مع ما جاءت به دراسة أبو فارة (2006) لنفس الفقرة، فقد حصلت على وزنٍ نسبيٍّ قدره (55.80%)، أيّ بدرجةٍ متوسطةٍ.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "تلتزم الجامعة بدعم جهود تحقيق الجودة الشاملة" على درجةٍ كبيرةٍ إلى أنه من خلال دعم جهود تحقيق الجودة الشاملة، فإنها تعمل على تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر الأساتذة والطلاب وأفراد المجتمع المحلي، وهي بذلك تُسوّق لخدماتها لجذب أكبر عدد من الطلاب.

## أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- ❖ الفقرة رقم (8) والتي نصّت على "تتخذ الجامعة قراراتها على أسسٍ علميةٍ بعيداً عن التّحيز الشّخصي"، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (63.60%)، أيّ بدرجةٍ متوسطةٍ.

- ❖ الفقرة رقم (6) والتي نصّت على "تستخدّم الجامعة منهج تفويض السُّلطة في العملية الإدارية كأساسٍ للتّمكن والجودة"، حيث احتلت المرتبة السابعة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (68.80%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ ولكنها أقرب ما تكون إلى الدرجة المتوسطة.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة (8) والتي نصّت على "تتخذ الجامعة قراراتها على أسسٍ علميةٍ بعيداً عن التّحيز الشّخصي" إلى

- ألوان الطيف السياسي الذي تصطبغ به جامعاتنا الفلسطينية والذي لا يستطيع أحد أن يُكزّه والذي يتكفّل بإيجاد حسابات أكثر ما تكون بعداً عن الموضوعية كما أننا في مجتمعٍ يغلب عليه الجانب العاطفي ممّا يسمح بتدخل الأهواء في اتّخاذ القرارات.

▪ عدم وضوح الهياكل التنظيمية في بعض الجامعات الفلسطينية مثل جامعة الأقصى. وتغزو الباحثة حصول الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تستخدّم الجامعة منهج تفويض السّلطة في العملية الإدارية كأساسٍ للتّمكن والجودة"، على درجة كبيرةٍ إلى صرامة اللّوائح والقوانين الإدارية التي تفرضها الجامعات.

### المجال الثّاني: تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية

جدول رقم (4-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكلّ فقرةٍ من فقرات مجال "تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
1	تُنسّق الجامعة بين الدوائر/ الكليات المختلفة الموجودة فيها.	3.80	76.00	14.58	*0.00	2
2	تُجرى الجامعة دراسة جدوى قبل طرح أيّ برنامجٍ جديدٍ.	3.69	73.80	11.70	*0.00	3
3	تُطبّق الجامعة نظامًا إداريًا فعليًا يحقق الأداء المتميز.	3.44	68.80	7.64	*0.00	5
4	تَميلُ الجامعة إلى منهج اللامركزية في تنفيذ عملياتها.	3.24	64.80	4.29	*0.00	7
5	تَعْمَلُ الجامعة على خفض تكاليف العملية التعلّيمية بما لا يؤثر على جودتها.	3.25	65.00	3.90	*0.00	6
6	تضع الجامعة مقاييس أداء لكلّ وظيفةٍ من وظائف الجامعة.	3.55	71.00	8.87	*0.00	4
7	تقوم الجامعة بحوسبة كافة عملياتها.	3.85	77.00	14.54	*0.00	1

\*المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )



أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا :

❖ الفقرة رقم (7) والتي نصت على " تقوم الجامعة بحوسبة كافة عملياتها" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.00%)، أي بدرجة كبيرة.

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تُنسّق الجامعة بين الدوائر / الكليات المختلفة الموجودة فيها " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76.00%)، أي بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة (7) والتي نصت على " تقوم الجامعة بحوسبة كافة عملياتها" على درجة كبيرة إلى ما يفرضه عصر الثورة التكنولوجية من معطيات تُوجب على الجامعات التعامل معها بمرونة لتضمن مواكبتها للعصر، لما يُلقي ذلك من تبعات إيجابية على سير العملية التعليمية، من توفير وقتٍ وجهدٍ كلٍّ من الطلبة والأساتذة.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تُنسّق الجامعة بين الدوائر / الكليات المختلفة الموجودة فيها " على درجة كبيرة إلى:

- جودة قنوات الاتصال بين الدوائر والكليات المختلفة من أجل ضمان سير العملية التعليمية بسهولة ويسر.
  - نجاح إدارة الجودة الشاملة في بثّ روح الفريق في العمل، والشعور بالمسؤولية لدى الجميع، مما يُنَجِّح التنسيق بين مختلف الدوائر والكليات في الجامعة.
- وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاءت به نتيجة دراسة علاونة وغنيم (2005)، حيث حصلت هذه الفقرة على درجة متوسطة، بوزن نسبي قدره (64%).

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تميل الجامعة إلى منهج اللامركزية في تنفيذ عملياتها"، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (64.80%)، أي بدرجة متوسطة.

❖ الفقرة رقم (5) والتي نصت على " تعمل الجامعة على خفض تكاليف العملية التعليمية بما لا يؤثر على جودتها"، حيث احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (65.00%)، أي بدرجة متوسطة

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تميل الجامعة إلى منهج اللامركزية في تنفيذ عملياتها"، على درجة متوسطة إلى

- صعوبة تغيير النمط الإداري السائد والذي كان قائماً على نهج المركزية لمدة طويلة مما انعكس على طبيعة عقليات أصحاب القرار فبات من الصعب تغيير آلية تعاملهم نحو نهج اللامركزية.

- قلة الوارد والإمكانات اللازمة لتحقيق نهج اللامركزية.

وتختلف نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة نفس الفقرة في دراسة أبو فارة (2006) والتي حصلت على وزنٍ نسبيٍّ قدره (58.20%) أي بدرجةٍ متوسطةٍ.

بينما تعرّض حصول الفقرة رقم (5) والتي نصّت على "تعمل الجامعة على خفض تكاليف العملية التعليمية بما لا يؤثر على جودتها"، على درجةٍ متوسطةٍ إلى:

- غياب الوعي الحقيقي باقتصادات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية حيث أنّ كلفة الطالب التعليمية في واقع الأمر تفوق الرسوم التي يقوم بدفعها
- العجز المالي الذي تُعاني منه جامعاتنا الفلسطينية والذي مرده عدة أسباب هي:

أ - الحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة، والذي حال دون إمكانية دخول أبناء المغتربين من الفلسطينيين ليتلقوا تعليمهم في جامعات غزة.

ب - الانقسام السياسي وما ترتب عليه من حجز لمخصّصات الجامعة الإسلامية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، والذي ضاعف من حالة العجز المالي لديها والذي أسفر عن صرف نصف الراتب لعدة شهور لموظفي الجامعة كما هو الحال في الجامعة الإسلامية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة علاونة وغنيم (2005)، حيث حصلت أيضاً على درجةٍ متوسطةٍ حيث بلغ الوزن النسبي لها (57.80%).

### المجال الثالث: إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية

جدول رقم (5-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1	تُحدّد الجامعة احتياجاتها من الكوادر الأكاديمية في مختلف التخصصات بشكلٍ دوريٍّ.	3.66	73.20	11.27	*0.00	2
2	تستقطب الجامعة الموارد البشرية المتميّزة.	3.37	67.40	5.85	*0.00	7
3	تُحدّد الجامعة الاحتياجات التدريبية للأكاديميين فيها بناءً على دراساتٍ علميةٍ.	3.38	67.60	5.87	*0.00	6
4	تُنقذ البرامج التدريبية في الجامعة بناءً على أسسٍ	3.46	69.20	7.82	*0.00	5

					ومعايير واضحة.
8	*0.02	2.22	62.80	3.14	تُوفّر الجامعة نظامًا خاصًا للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديرًا لجهود الأكاديميين المتميزين.
1	*0.00	14.48	77.20	3.86	تَضَع الجامعة معايير واضحة للترقيات العلمية.
4	*0.00	9.15	71.20	3.56	تُشجّع الجامعة الأكاديميين على المبادرة بالمشاريع والأفكار النّاجحة لتوكيد الجودة الشّاملة.
3	*0.00	10.59	72.60	3.63	تُشجّع الجامعة على التّشبيك مع الجامعات الأخرى.

\*المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائيًا عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

### أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (6) والتي نصّت على "تَضَع الجامعة معايير واضحة للترقيات العلمية"، حيث

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.20%)، أيّ بدرجة كبيرة.

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "تُحدّد الجامعة احتياجاتها من الكوادر الأكاديمية في

مختلف التّخصصات بشكلٍ دوريّ"، حيث احتلت المرتبة الثانية بوزنٍ نسبيّ قدره

(73.20%)، أيّ بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (6) والتي نصّت على "تَضَع الجامعة معايير واضحة للترقيات

العلمية"، على درجة كبيرة إلى ضمان الشّافية في إعطاء التّرقّيات العلمية، وهذا مردّه إلى مبتغى

الجامعات الفلسطينية في تحفيز الأكاديميين فيها، بما يعمل على رفع مستواهم العلمي الذي من

شأنه النهوض بمستوى الجامعات في شتى النواحي والدّفع بها نحو مصاف الجامعات العالمية.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "تُحدّد الجامعة احتياجاتها من الكوادر

الأكاديمية في مختلف التّخصصات بشكلٍ دوريّ"، على درجة كبيرة إلى:

• السّعي الجاد للجامعات الفلسطينية نحو سير العملية التّعليمية بالشّكل الصّحيح نحو تحقيق

الجودة الشّاملة.

• خصوصية المساقات الجامعية التي تُقدّم في هذه المرحلة، فعلى سبيل المثال: الأكاديمي

المؤهل لتدريس الحديث الشّريف يختلف عن ذلك الأكاديمي المؤهل لتدريس العقيدة، على

الرغم من أنّ كليهما يندرجا تحت الدّراسات الإسلامية.

• عدد الطلبة الملتحقين بالبرامج المختلفة يختلف من عام لعام حسب نسب النجاح في الثانوية العامة ونسب القبول التي تُحدّد تبعاً لذلك في مختلف البرامج التعليمية. وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة نفس الفقرة في دراسة بدح (2007)، حيث حصلت أيضاً على درجة كبيرة، بوزنٍ نسبيٍّ قدره (81.40%).  
أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (5) والتي نصّت على " تُوفّر الجامعة نظاماً خاصاً للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديراً لجهود الأكاديميين المتميّزين " حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (62.80%)، أيّ بدرجةٍ متوسطةٍ.

❖ الفقرة رقم (2) والتي نصّت على " تُستقطب الجامعة الموارد البشرية المتميزة" حيث احتلت المرتبة السابعة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (67.40%)، أيّ بدرجةٍ متوسطةٍ. وتعرّضت الباحثة حصول الفقرة رقم (5) والتي نصّت على " تُوفّر الجامعة نظاماً خاصاً للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديراً لجهود الأكاديميين المتميّزين على درجةٍ متوسطةٍ إلى العجز

المالي الذي تُعاني منه الجامعات الفلسطينية والذي سبق وأنّ تمّت الإشارة إليه. وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع ما جاءت به نفس الفقرة في دراسة بدح (2007)، حيث حصلت على درجة متوسطة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (53.80%).

بينما تعرّضت الباحثة حصول الفقرة رقم (2) والتي نصّت على " تُستقطب الجامعة الموارد البشرية المتميزة" على درجةٍ متوسطةٍ إلى العجز المالي الذي بينته الباحثة فيما سبق، والوضع السياسي الذي خلّف الانقسام السياسي والذي تسبب بنوعية الموارد البشرية المستقطبة من ناحية الانتماءات السياسية.

وتختلف نتيجة هذه الفقرة من الدّراسة مع نفس نتيجة الفقرة نفسها في دراسة بدح (2007) والتي جاءت بدرجة موافقة كبيرة وحصلت على وزنٍ نسبيٍّ قدره (77.20%).

#### المجال الرابع: متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية

جدول رقم (5-6): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكلّ فقرةٍ من فقرات مجال " متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تضع الجامعة معايير محددة للقبول في التخصصات المختلفة.	4.11	82.20	22.95	*0.00	1
2	تحتفظ الجامعة بملفٍ خاصٍ لكلّ طالبٍ يضم معلومات عن	3.73	74.60	12.37	*0.00	2

					السُّلوك والأنشطة.
4	*0.00	12.22	73.80	3.69	تُتابع الجامعة تحصيل الطّلبة من خلال ( نتائج التّقويم، المتابعة المباشرة).
8	*0.00	7.76	69.20	3.46	تُنظّم الجامعة أنشطة وفعاليات تستهدف تحقيق النُّمو المتكامل لشخصية الطّالب الجامعي.
3	*0.00	12.68	74.00	3.70	تُراجع الجامعة البرامج الأكاديمية في ضوء المستجدات العلمية والتّقنية.
5	*0.00	10.26	72.00	3.60	تُوفّر الجامعة نظامًا إرشاديًا يضمن متابعة الطّلبة وخاصة " المُحدّرين والمفصولين أكاديميًا".
6	*0.00	8.91	70.40	3.52	تتخذ الجامعة إجراءات محددة لتطوير أساليب التّقويم بناءً على نتائج المتابعة المستمرة لأداء الأكاديميين.
7	*0.00	8.91	70.20	3.51	تتخذ الجامعة إجراءات محددة للتأكد من صلاحية التّجهيزات الدّراسية من " مختبرات، وسائل تعلّم، أثاث و تجهيزات".

\*المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

أعلى فقرتين كانتا:

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " تُضَع الجامعة معايير محددة للقبول في التّخصّصات

المختلفة " احتلت المرتبة الأولى بوزنٍ نسبيٍّ قدره (82.20%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ .

❖ الفقرة رقم (2) والتي نصّت على " تُحْتَفَظ الجامعة بملفٍ خاصٍ لكلِّ طالبٍ يضم معلومات

عن السُّلوك والأنشطة " احتلت المرتبة الثّانية بوزنٍ نسبيٍّ قدره (74.60%)، أيّ بدرجةٍ

كبيرةٍ.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " تُضَع الجامعة معايير محددة للقبول في

التّخصّصات المختلفة " على درجةٍ كبيرةٍ إلى خصوصية كل تخصّص من التّخصّصات الجامعية

المنبثقة من خصوصية مساقاته، من حيث معامل الصُّعوبة والسُّهولة.

وتتفق نتيجة الدّراسة الحالية مع نتيجة نفس الفقرة في دراسة علاونة وغنيم (2005) والتي جاءت

أيضاً بدرجةٍ كبيرةٍ، حيث بلغ الوزن النسبي لها (71.60%).

بينما تعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (2) والتي نصّت على " تُحْتَفَظ الجامعة بملفٍ خاصٍ لكلِّ

طالبٍ يضم معلومات عن السُّلوك والأنشطة " على درجةٍ كبيرةٍ إلى نجاح نظام حوسبة العمليات

في الجامعات الفلسطينية، والذي تتفق معه الفقرة (7) من المجال الثّاني "تصميم العمليات في

الجامعات الفلسطينية"، والتي نصّت على "تقوم الجامعة بحوسبة كافة عملياتها"، وأيضاً إلى نجاح

إدارة الجودة الشاملة بشكلٍ كبيرٍ، حيث أنها لا تُعني فقط بالجانب التحصيلي للطلاب، بل معنيةً بسلوك وأنشطة الطلبة.

وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة نفس الفقرة من دراسة علاونة وغنيم (2005)، والتي حصلت على درجة كبيرة حيث بلغ الوزن النسبي لها (68.20%)

أدنى فقرتين كانتا :

❖ الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تُنظّم الجامعة أنشطة وفعالياتٍ تستهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي"، احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (69.20%)، أي بدرجةٍ كبيرة.

❖ الفقرة رقم (8) والتي نصت على "تتخذ الجامعة إجراءاتٍ محددة للتأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية من مختبرات، ووسائل تعلم، وأثاث وتجهيزات"، احتلت المرتبة السابعة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (70.20%)، أي بدرجةٍ كبيرة.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تُنظّم الجامعة أنشطة وفعالياتٍ تستهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي"، على درجةٍ كبيرةٍ إلى:

- أن تنظيم الأنشطة والفعاليات للطلبة تتم غالبًا من قِبَل مجلس الطلاب، والأندية الطلابية، وهذا مما لا يطلع عليه أعضاء الهيئة التدريسية عن قرب.
- لغياب الفراغ الجامعي الموحد في كلٍّ من جامعتي الأقصى والأزهر مما يُقلل من الوقت الموجه نحو الطلبة بشكلٍ عامٍ، والذي يمكن من خلاله القيام بنشاطاتٍ جماعيةٍ تستهدف النمو المتكامل في شخصية الطالب، وهذا الجانب لم تغفل عنه الجامعة الإسلامية فقد عملت على إيجاد وقتٍ موحدٍ بين جميع الكليات في يومين من أيام الأسبوع، فيما تمّ تسميته بالفراغ الجامعي، وقد نشط مجلس الطلاب في استغلال هذه الساعات من القيام بندواتٍ ومسابقاتٍ عديدةٍ خلاله.

بينما تعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (8) والتي نصت على "تتخذ الجامعة إجراءاتٍ محددة للتأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية من مختبرات، ووسائل تعلم، وأثاث وتجهيزات"، على درجةٍ كبيرةٍ إلى الحصار المفروض على غزة والذي يحول بين إمكانية إدخال المعدات في حال وُجد التمويل اللازم لها.

## المجال الخامس: التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية

جدول رقم (5-7): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تعمل الجامعة على تحديث وتطوير خططها الدراسية باستمرار.	3.94	78.80	18.93	*0.00	1
2	تحدت الجامعة معايير التوظيف بما يتناسب مع متطلبات المستقبل.	3.51	70.20	8.91	*0.00	8
3	تحدت الجامعة معايير قبول الطلبة الجدد.	3.93	78.60	18.26	*0.00	2
4	تجدد الجامعة مرافقها في ضوء الحاجة لذلك مثل: (المكتبة، المختبرات، المعامل).	3.62	72.40	10.89	*0.00	7
5	تستخدم الجامعة مؤشرات تقييم واضحة تدعم عمليات التحسين.	3.69	73.80	9.12	*0.00	3
6	تطور الجامعة باستمرار عمليات البحث العلمي.	3.68	73.60	12.64	*0.00	4
7	تشجع الجامعة المبادرات التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.	3.64	72.80	12.10	*0.00	6
8	تحدت الجامعة برامج خدمة التعليم المستمر وفقاً لحاجة المجتمع المحلي.	3.65	73.00	12.59	*0.00	5

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

أعلى فقرتين كانتا:

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تعمل الجامعة على تحديث وتطوير خططها الدراسية

باستمرار"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.80%)، أي بدرجة كبيرة.

❖ الفقرة رقم (3) والتي نصت على "تحدت الجامعة معايير قبول الطلبة الجدد"، احتلت

المرتبة الثانية بوزن نسبي (78.60%)، أي بدرجة كبيرة.

وتَعَزُّو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " تَعْمَل الجامعة على تحديث وتطوير خططها الدّراسية باستمرار"، على درجةٍ كبيرةٍ إلى:

- سعيّ الجامعات الفلسطينية إلى مواكبة كل ما هو جديد.
- سوق العمل وما يفرضه، فعلى سبيل المثال تمّ تجميد بعض البرامج مثل برنامج تكنولوجيا التعليم واستحداث برامج أخرى.

بينما تَعَزُّو حصول الفقرة رقم (3) والتي نصّت على "تُحَدِّث الجامعة معايير قبول الطّلبة الجدد"، على درجةٍ كبيرةٍ إلى اختلاف نسب النّجاح في الثّانوية العامة من عامٍ إلى عام. وتختلف نتيجة هذه الفقرة من الدّراسة مع نفس نتيجة الفقرة في دراسة أبو فارة (2006)، والتي حصلت على درجة موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي (62.20%).

أدنى فقرتين كانتا :

- ❖ الفقرة رقم (2) والتي نصّت على "تُحَدِّث الجامعة معايير التّوظيف بما يتناسب مع متطلّبات المستقبل" احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيّ (70.20%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.
- ❖ الفقرة رقم (4) والتي نصّت على " تُجَدِّد الجامعة مرافقها في ضوء الحاجة لذلك مثل: المكتبة، المختبرات، المعامل" احتلت المرتبة السّابعة بوزنٍ نسبيّ (72.40%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

وتَعَزُّو الباحثة حصول الفقرة رقم (2) والتي نصّت على "تُحَدِّث الجامعة معايير التّوظيف بما يتناسب مع متطلّبات المستقبل" على درجةٍ كبيرةٍ إلى العجز المالي الذي تُعاني منه الجامعات الفلسطينية والتي بيّنته الباحثة فيما سبق والذي حال دون إدراج المزيد من الوظائف ممّا حال دون تجديد معايير التّوظيف.

وتتشابه نتيجة هذه الفقرة من الدّراسة مع نتيجة دراسة أبو فارة (2006) لنفس الفقرة حيث حصلت على درجة كبيرة بوزنٍ نسبيّ (72.20%).

بينما تعزو حصول الفقرة رقم (4) والتي نصّت على " تُجَدِّد الجامعة مرافقها في ضوء الحاجة لذلك مثل: المكتبة، المختبرات، المعامل" على درجةٍ كبيرةٍ إلى الحصار المفروض على غزة، والذي يَحُول دون إدخال المواد والمعدّات، كما وتمنع قوات الاحتلال دخول بعض المواد إلى معامل الجامعات.

وتختلف نتيجة هذه الفقرة من الدّراسة مع نتيجة نفس الفقرة في دراسة أبو فارة (2006) والتي حصلت على درجة موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي (55.20%).

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينصُّ السؤال الثاني من أسئلة الدّراسة على:



هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمُتغيّرات (الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية وسنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السّؤال تمّ اختبار الفرضيات الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمُتغيّر الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر).

للإجابة عن هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova من النّاتج الموضحة في جدول (5-8) تبيّن أنّ القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُتغيّر الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر)، وتُعزو الباحثة ذلك إلى الاختلاف الزمّني بين الجامعات في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، حيث أنّ الجامعة الإسلامية هي الجامعة الأولى في استحداث وحدة الجودة فيها. حيث أُنشئت عام 2002 عمادة الجودة والتّطوير (<http://www.qdev.ugaza.edu.ps>)، تلتها بعامين جامعة الأزهر، وأنشأت عمادة التّطوير والجودة عام 2004 (<http://www.alazaher.edu.ps>)، وبعدها بعام قامت جامعة الأقصى بإنشاء عمادة ضمان الجودة (<http://www.alaqsa.edu.ps>).

جدول (5-8): نتائج اختبار التباين الأحادي – الجامعة

قيمة "sig"	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
*0.00	7.60	3.669	2	7.33	بين المجموعات	المجال الأول " دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية
		0.48	272	131.25	داخل المجموعات	
			274	138.59	المجموع	
*0.00	8.46	4.31	2	8.62	بين المجموعات	المجال الثاني " تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية"
		0.50	272	138.53	داخل المجموعات	
			274	147.15	المجموع	
*0.00	12.73	6.84	2	13.68	بين المجموعات	المجال الثالث " إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية "
			272	146.07	داخل المجموعات	
			274	159.75	المجموع	
*0.00	12.04	5.62	2	11.25	بين المجموعات	المجال الرابع " متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية "
		0.46	272	127.12	داخل المجموعات	
			274	138.38	المجموع	
*0.00	9.04	4.19	2	8.38	بين المجموعات	المجال الخامس " التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية "
		0.46	272	126.06	داخل المجموعات	
			274	134.44	المجموع	
*0.00	12.06	4.823	2	9.64	بين المجموعات	مجموع المجالات
		0.40	272	108.72	داخل المجموعات	
			274	118.36	المجموع	

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

- ولمعرفة الفروق لصالح من أجرت الباحثة اختبار (LCD)، وبين الجدول (5-9) نتائج هذا الاختبار والتي بينت أن الفروق لصالح الجامعة الإسلامية وتغزو الباحثة ذلك إلى:
1. الجامعة الإسلامية هي الجامعة الأسبق في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
  2. الالتزام بالقوانين الجامعية وعدم تجاوزها.
  3. جودة المرافق التعليمية وتوافر الأبنية والمختبرات والمعامل والأدوات والأجهزة.

4. توفير الجامعة للجو الآمن لجميع أفرادها بما يضمن تحقيق أعلى درجة من الجودة والإنتاجية.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة نفس الفرضية لدراسة العطار (2006)

جدول (9 - 5): اختبار LSD لمعالجة الفروق - متغير الجامعة

القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	الجامعة		إدارة الجودة الشاملة
0.00	*0.37	الأقصى	الإسلامية	المجال الأول: "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية".
0.02	*0.24	الأزهر		
0.22	0.13	الأزهر	الأقصى	
0.00	*0.39	الأقصى	الإسلامية	المجال الثاني "تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية".
0.01	*0.28	الأزهر		
0.31	0.11	الأزهر	الأقصى	
0.00	*0.48	الأقصى	الإسلامية	المجال الثالث " إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية".
0.00	*0.41	الأزهر		
0.57	0.60	الأزهر	الأقصى	
0.00	*0.46	الأقصى	الإسلامية	المجال الرابع " متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية".
0.09	*0.27	الأزهر		
0.08	0.18	الأزهر	الأقصى	
0.00	0.39	الأقصى	الإسلامية	المجال الخامس " التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية".
0.06	0.29	الأزهر		
0.34	0.10	الأزهر	الأقصى	
0.00	*0.42	الأقصى	الإسلامية	كافة المجالات
0.06	*0.30	الأزهر		
0.34	0.11	الأزهر	الأقصى	

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الكلية (إنسانية، علمية).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين.

من النتائج الموضّح في الجدول (5-10) تُبين أنّ القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار T لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة، وتعزو الباحثة ذلك إلى وضوح فقرات الاستبانة والتي عمّدت التعرف إلى درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة من خلال فقرات محددة وذلك مردّه من وجهة نظر الباحثة إلى النّجاح الفعلي لإدارة الجودة الشاملة حيث أنّها لم تُهمل كليات على حساب كليات بل اهتمت بجميع الكليات بنفس القدر، وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علاونة (2004) والتي تنص على أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة دراستها لمدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية تُعزى لمتغير الكلية، وأيضاً تتشابه مع نتيجة دراسة علاونة وغنيم (2005) بأنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة دراستها لدرجة التزام جامعة النّجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الكلية، وأيضاً تتشابه مع دراسة العطار (2006) في أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة دراستها لواقع إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره تُعزى لمتغير الكلية، وأيضاً تتشابه نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة فرضية دراسة Bon and Al-Amri (2012) في أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة دراستها لدرجة تحقق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية تُعزى لمتغير الكلية.

جدول (5-10): اختبار T لعينتين مستقلتين – الكلية (إنسانية- علمية )

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المجال
0.98	1.53	0.69	3.65	155	إنسانية	المجال الأول: دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.
		0.72	3.51	120	علمية	
0.97	2.06	0.71	3.63	155	إنسانية	المجال الثاني: تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
		0.74	3.45	120	علمية	
0.19	0.75	0.78	3.53	155	إنسانية	المجال الثالث: إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
		0.73	3.46	120	علمية	
0.13	1.26	0.65	3.71	155	إنسانية	المجال الرابع: متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
		0.76	3.60	120	علمية	
0.62	0.47	0.70	3.70	155	إنسانية	المجال الخامس: التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.
		0.69	3.66	120	علمية	
0.99	1.33	0.64	3.64	155	إنسانية	جميع المجالات
		.67151	3.5428	120	علمية	

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية ( محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى ).

للإجابة عن هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova. من النّاتج الموضحة في جدول (5-11) تُبيّن أنّ القيمة الاحتمالية ( sig ) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية(محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى). وتُعزو الباحثة ذلك لأنّ مجالات الاستبانة تقيس أشياء محددة لا مجال لنفي الموجود أو

إيجاد المنفي، وعليه اتفق جميع أصحاب الرتب الأكاديمية في تقدير درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة.

وتتفق نتيجة فرضية الدراسة مع نتيجة نفس الفرضية في دراسة كلاً من: زقزوق (2008)، ودراسة الثباني وآخرون (2006)، ودراسة علاونة وغنيم (2005). بينما تختلف نتيجة هذا الفرضية مع نتيجة فرضية دراسة محمد (2014).

جدول (5-11): تحليل الثباين الأحادي – الرتبة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الثباين	المجال
0.10	2.30	1.15	2	2.31	بين المجموعات	دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.
		0.50	272	136.28	داخل المجموعات	
			274	138.59	المجموع	
0.15	1.88	1.00	2	2.00	بين المجموعات	تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
		0.53	272	145.14	داخل المجموعات	
			274	147.15	المجموع	
0.32	1.13	0.66	2	1.32	بين المجموعات	إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
		0.58	272	158.43	داخل المجموعات	
			274	159.75	المجموع	
0.01	4.50	2.21	2	4.43	بين المجموعات	متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
		0.49	272	133.94	داخل المجموعات	
			274	138.38	المجموع	
0.36	1.00	0.49	2	0.98	بين المجموعات	التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.
		0.49	272	133.46	داخل المجموعات	
			274	134.44	المجموع	
0.12	2.12	0.91	2	1.82	بين المجموعات	مجموع المجالات
		0.42	272	116.54	داخل المجموعات	
			274	118.36	المجموع	

تَجْدُرُ الإشارة إلى أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى) في المجال الرابع "متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية"، ولمعرفة الفروق هذه لصالح من قامت الباحثة باستخدام اختبار LSD .

جدول (5-12): اختبار LSD لمعرفة الفروق – الرتبة الأكاديمية

القيمة الاحتمالية	المتوسط الحسابي	الرتبة الأكاديمية		المجال
0.09	0.17	أستاذ مساعد	محاضر	متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
0.67	0.13	أستاذ مشارك فأعلى		
0.01	*0.31	أستاذ مشارك فأعلى	أستاذ مساعد	

\* متوسط الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

وبتضح من جدول (5-12) أنه توجد فروق في المتوسطات لصالح الأستاذ المشارك فأعلى، وتفسر الباحثة ذلك إلى متطلبات درجة الأستاذ المشارك من القيام بعدد معين من الأبحاث، يُحتم عليه متابعة العملية التعليمية باستمرار، كما ترى الباحثة أنه من كان لديه الطموح للارتقاء من محاضر إلى أستاذ مساعد إلى أستاذ مشارك فإنه لن يكف عن متابعة كل ما هو جديد على غرار من يكتفي بدرجة أستاذ مساعد.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة المانحة للمؤهل العلمي (عربية ، أجنبية)

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين.

من النتائج الموضحة في الجدول (5-13) تُبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار T لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغير الجامعة المانحة للمؤهل العلمي (عربية، أجنبية). وتُعزو الباحثة ذلك إلى أن أدوات الدراسة موجّهتين لقياس درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة في نفس البيئة، حيث أن الجامعات عينة الدراسة كلها تقع في نفس البقعة الجغرافية وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة فرضية دراسة علاونة (2004) وأيضاً دراسة علاونة وغنيم (2005) ودراسة التلباني وآخرون (2006) ودراسة زقزوق (2008).

جدول (5-13): اختبار T لعينتين مستقلتين- الكلية

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المجال
0.03	.140	.75794	3.59	204	عربية	دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.
		.56021	3.58	71	أجنبية	
0.23	0.13	0.75	3.55	204	عربية	تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
		0.65	3.54	71	أجنبية	
0.09	0.74	0.80	3.52	204	عربية	إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
		0.64	3.45	71	أجنبية	
0.11	-0.12	0.74	3.66	204	عربية	متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية
		0.58	3.67	71	أجنبية	
0.06	0.42	0.73	3.70	204	عربية	التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية
		0.58	3.66	71	أجنبية	
0.07	0.29	0.69	3.61	204	عربية	جميع المجالات
		0.52	3.58	71	أجنبية	

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة لمتغير الجامعة المانحة للدرجة العلمية (عربية، أجنبية) في المجال الأول، والذي ينص على "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"، وذلك لصالح الجامعة العربية، وتغزو الباحثة ذلك إلى قلة عدد خريجي الجامعات الأجنبية مقارنة بعدد خريجي الجامعات العربية حيث أن عينة الدراسة تكوّنت من (275) منهم (204) خريج جامعات عربية، و(71) خريج جامعات أجنبية.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة ( أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

للإجابة عن هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way

.Anova



من النتائج الموضحة في جدول (14-5) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمُنَعَّر سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وترى الباحثة أن ذلك يؤكد على مصداقية نتائج الدراسة حيث لم يلعب عامل طول سنوات الخدمة في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، وتغزو الباحثة ذلك إلى وضوح فقرات الاستبانة، بجانب وضوح الوضع الحالي للجامعات الفلسطينية بحيث أنه لم يغفل عنه أعضاء الهيئة التدريسية الجدد مقارنة بمتوسطي وطوبلي سنوات الخدمة.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية من الدراسة الحالية مع نتيجة فرضية كل من: دراسة التلّباني وآخرون (2006)، ودراسة علاونة وغنيم (2005)، ودراسة علاونة (2004).

بينما تختلف نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة فرضية كل من: دراسة Bon and Al- Amri (2012)، ودراسة زقروق (2008).

جدول ( 14-5): اختبار تحليل التباين الأحادي- سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	0.95	2	0.47	0.94	0.39
	داخل المجموعات	137.64	272	0.50		
	المجموع	138.59	274			
تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	0.49	2	0.24	0.46	0.63
	داخل المجموعات	146.65	272	0.53		
	المجموع	147.15	274			
إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	0.55	2	0.27	0.47	0.62
	داخل المجموعات	159.20	272	0.58		
	المجموع	159.75	274			
متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.	بين المجموعات	1.29	2	0.65	1.28	0.27
	داخل المجموعات	137.08	272	0.50		
	المجموع	138.38	274			
التحسين المستمر في	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.08	0.92

		0.49	272	134.36	داخل المجموعات	الجامعات الفلسطينية.
			274	134.44	المجموع	
0.55	0.59	0.25	2	0.51	بين المجموعات	مجموع المجالات
		0.43	272	117.85	داخل المجموعات	
			274	118.36	المجموع	

السؤال الثالث: ما درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول (5-15): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة الثانية "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
1	المجال الأول: " السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة".	3.39	67.80	8.51	*0.00	3
2	المجال الثاني: " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المُقدّمة في الجامعة".	3.41	68.20	10.26	*0.00	1
3	المجال الثالث: " تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم".	3.40	68.00	8.90	*0.00	2
4	المجال الرابع " المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة".	3.39	67.80	8.71	*0.00	4
5	المجال الخامس " الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة".	3.38	67.60	7.63	*0.00	5
	جميع المجالات	3.39	67.80	9.94	*0.00	

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل المجالات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )  
 يبيّن الجدول (5-15) أنّ الوزن النسبي لجميع مجالات استبانة "درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية" يساوي (67.80%)، هذا يعني أنّ درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- حداثة هذه الرؤية من التعليم المعني بتحقيق التنمية المستدامة.
- ضعف في وضوح السياسات والتشريعات الجامعية فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.
- غياب الشراكة الحقيقية فيما بين وزارة التربية والتعليم العالي، والجامعات الفلسطينية فيما يدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة، بسبب الوضع السياسي القائم وتداعياته على العلاقة بين الجامعات وبعضها من جهة وبين وزارة التربية والتعليم والجامعات من جهة أخرى.
- قلة اهتمام بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Lozano – Ros (2003) والتي بيّنت أيضاً أنّ مستوى الوعي في كلّ من جامعتي لوند السويدية، ومونتيري تك المكسيكية كان متوسطاً، كما جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصية دراسة Gracia (2010)، والتي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول مدى تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات وأيضاً استجابة لتوصية دراسة الخوالدة\* والخوالدة (2013) والتي أوصت بإجراء دراسات مماثلة على شرائح أخرى مثل أساندة الجامعات وربطها بمتغيرات أخرى وهذا ما عمدت الباحثة إلى فعله في الدراسة الحالية.

وقد جاء ترتيب المجالات في الاستبانة وفق ما يلي:

أولاً: حصل مجال "إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (68.20%) أي بدرجة تحقق كبيرة ولكنها أقرب للدرجة المتوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الوجود الفعلي لبعض المساقات التعليمية المقدّمة في الجامعات

الفلسطينية والتي تغطي بعض مفاهيم التعليم من أجل التنمية المستدامة

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة Kanyimba & et al (2014)، والتي بيّنت أنّ

(57%) من عينة الدراسة يدرجوا التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليمهم، كما أنت دراسة

هذا المجال استجابة لتوصية دراسة Lozano – Ros (2003) والتي أوصت بتقديم برامج

تعليمية تخدم أهداف التنمية المستدامة، بينما ارتأى (60%) من أفراد عينة دراسة Gracia

(2010) أن الجامعات الخاصة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة خلال القليل من البرامج والدّورات المُقدّمة من خلالهما، بينما ( 10%) من أفراد العينة بيّنوا أنّ الجامعات العامة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة بشكلٍ كبيرٍ خلال البرامج والدّورات المُقدّمة فيها.

ثانياً: حصل مجال " تأهيل أعضاء الهيئة التّدرسية بالكفاءة اللّازمة لتضمين التّمنية المستدامة في تعليمهم" على المرتبة الثّانية، وبوزنٍ نسبيٍّ (68.00%) أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ أقرب منها للمتوسطة.

وتعزّو الباحثة ذلك لوجود بعض الدّورات التّأهيلية التي تهدف إلى تطوير أداء عضو الهيئة التّدرسية، وجعله قادراً على الاستجابة لمتطلّبات تقنيات المستقبل، وعلى سبيل المثال دورات (الحاسوب، مهارات التّدرّيس، اللّغة الانجليزية،....) التي تُقدّمها الجامعات الفلسطينية لأعضاء هيئتها التّدرّسية.

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة Gracia (2010)، والتي بيّنت أنّ (50%) من أفراد عينة الدّراسة يروا أنّ الجامعات العامة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة كجزءٍ من التّدريب الذي يتلقّاه الأكاديميين في الجامعات، بينما (20%) من أفراد عينة الدّراسة يروا بأنّ الجامعات الخاصة تُقدّم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة كجزءٍ من التّدريب الذي يتلقّاه الأكاديميين في الجامعات.

كما جاءت دراسة هذا المجال استجابةً لتوصية دراسة Council of Ministers of Education (2012) والتي أوصت بضرورة تأهيل أعضاء الهيئة التّدرّسية من أجل تمكينهم من تقديم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة وأيضاً توصية دراسة Lozano – Ros (2003) والتي أوصت أيضاً بتأهيل الأساتذة بالكفاءة اللّازمة لتضمين التّمنية المستدامة في تعليمهم.

ثالثاً: حصل مجال " السّياسات والتنظّمات الدّاعمة لإطار التّعليم من أجل التّمنية المستدامة على المرتبة الثّالثة حيث حصل على وزنٍ نسبيٍّ قدره (67.80%) أيّ بدرجةٍ موافقةٍ متوسطةٍ وتعزّو الباحثة ذلك لكون مصطلح التّعليم من أجل التّمنية المستدامة جديداً نسبياً، فلم يتمّ التّرويج له بالشّكل الملائم، فعلى الصّعيد الفلسطيني لم يتمّ عقد أيّ مؤتمراتٍ أو أيامٍ دراسيةٍ حول التّعليم من أجل التّمنية المستدامة، وذلك في حدود اطلاع الباحثة على إعلانات الجامعات الفلسطينية من خلال مواقعها الإلكترونيّة، أو إدراجه في مختلف البرامج التّعليمية المُقدّمة، وعليه لم تُنمّ الرّؤية بالشّكل الذي يجعل السّياسات التّعليمية بمثابة داعٍ لإطار هذا النوع من التّعليم.

وتختلف هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة Gracia (2010)، والتي بيّنت أنّ (10%) من أفراد عينة الدّراسة قالوا أنّ جامعاتهم تستند على سياساتٍ داعمةٍ للتّعليم من أجل التّمنية المستدامة.

هذا جاءت دراسة هذا المجال تبعا لِمَا أوصت به دراسة Lozano - Ros (2010) بأنّ السياسات والتنظيمات الداعمة للتعليم من أجل التّمية المستدامة تحتاج إلى تطوير.

رابعاً: حصل مجال " المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التّعليم من أجل التّمية المستدامة " على المرتبة الرّابعة حيث بلغ الوزن النسبي (67.80%) أيّ بدرجة موافقة متوسطة.

وتعزّو الباحثة ذلك إلى حداثة المصطلح وعدم التّعمق في دراسته مما أوجد قصوراً في المواد والأدوات اللازمة لإحداث التّعليم من أجل التّمية المستدامة، هذا وجاءت دراسة هذا المجال استجابةً لدراسة Kanyimba and Hamunyela and Kasanda (2014) حيث أوصت على العمل على توفير مواد وأدوات التّعليم من أجل التّمية المستدامة.

خامساً: حصل مجال " الأبحاث الدّاعمة للتّعليم من أجل التّمية المستدامة " حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي (67.60%) أيّ بدرجة تحقّق متوسطة.

وتعزّو الباحثة ذلك إلى حداثة المصطلح، والتي بسببها لم يُعرض موضوع التّعليم من أجل التّمية المستدامة بوضوح في الجامعات الفلسطينية، سواء من خلال مناهجها، أو برامجها المُقدّمة، وهذا ما أكّده الدّراسة الحالية حيث حصل مجال " إدراج التّعليم من أجل التّمية المستدامة على وزنٍ نسبيّ (68.30%)، أيّ بدرجة تحقّق متوسطة، مما أسفر عن ندرة الأبحاث الدّاعمة للتّعليم من أجل التّمية المستدامة.

واختلفت نتيجة هذا المجال من الدّراسة الحالية مع ما جاءت به دراسة Gracia (2010) والتي أسفرت نتائجها عن أنّ (75%) من أفراد عينة الدّراسة وافقوا على أنّ هناك أبحاثاً تُقدّم في كلّ مجالٍ من مجالات التّمية المستدامة.

وفيما يلي مناقشة كل مجال من مجالات الاستبانة:

أولاً: مجال "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة "

جدول (16-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تُوجد خطة وطنية تطبيقية من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.38	67.60	6.87	*0.00	5
2	تُدْرَج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في التشريعات والوثائق الخاصة بها.	3.39	67.80	7.08	*0.00	4
3	يُوجد التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن المناهج المُقدّمة للطلبة في الجامعة.	3.44	68.80	7.96	*0.00	3
4	يُوجد علاقة بين المجتمع المحلي والتعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعة.	3.45	69.00	8.44	*0.00	2
5	تضع الجامعة ميزانية خاصة لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.24	64.80	4.10	*0.00	6
6	يُعَدُّ التعليم من أجل التنمية المستدامة جزءاً من الخطة الاستراتيجية الموجودة في الجامعة.	3.47	69.40	8.73	*0.00	1

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (6) والتي نصّت على " يُعَدُّ التعليم من أجل التنمية المستدامة جزءاً من الخطة الاستراتيجية الموجودة في الجامعة"، احتلت المرتبة الأولى بوزنٍ نسبيٍّ قدره (69.40%)، أيّ بدرجةٍ تحققٍ كبيرةٍ.

❖ الفقرة رقم (4) والتي نصّت على "تُدْرَج الجامعة التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة في التّشريعات والوثائق الخاصة بها"، احتلت المرتبة الثّانية بوزنٍ نسبيّ قدره (69.00%)، أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ.

وتعزّو الباحثة حصول الفقرة رقم (6) والتي نصّت على " يُعدّ التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة جزءاً من الخطة الاستراتيجية الموجودة في الجامعة"، على درجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ إلى:

- شروع أغلب الجامعات الفلسطينية بإعداد خططٍ استراتيجيةٍ لها تُركّز في مجملها على أدوار الجامعة الثلاثة (التّدرّيس، البحث العلمي، خدمة المجتمع).
- رغبة الجامعات الفلسطينية في مواكبة كل ما هو جديد ودراسته وإعطائه المساحة المطلوبة من البحث والتّقصّي. هذا وقد انسجمت هذه النّتيجة مع أوصت به دراسة Kanyimba and Hamunyela and Kasanda (2014) والتي أوصت بالعمل على إيجاد استراتيجيةٍ واضحةٍ لتضمين التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة في مؤسسات التّعليم العالي.
- بينما وتعزّو الباحثة حصول الفقرة رقم (4) والتي نصّت على "تُدْرَج الجامعة التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة في التّشريعات والوثائق الخاصة بها"، على درجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ إلى :
- كَوْن الجامعة أحد مؤسسات المجتمع الفاعلة فقد عمّلت الجامعات الفلسطينية على استحداث وحدات التّعليم المستمر والتي عَنَيْت بتقديم برامجٍ تعليميةٍ ودوراتٍ تدريبيةٍ لجميع أفراد المجتمع المحلي بالإضافة إلى طلبة الجامعة.
- تضمين أنظمة تقييم الأكاديميين وترقيتهم على نصوص تقرّر ذلك. وتختلف هذه النّتيجة من الدّراسة الحالية مع نتيجة دراسة Council of ministers of education (2012) والتي بيّنت أنّ الكليات لا تُدرج التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة في التّشريعات والوثائق الخاصة بها.

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (5) والتي نصّت على "تَضَع الجامعة ميزانيةً خاصةً لدعم التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة"، احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيّ قدره (64.80%)، أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ متوسطةٍ.

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " تُوجَد خطةً وطنيةً تطبيقيةً من أجل التّعليم من أجل التّثّمية المستدامة " والتي احتلت المرتبة الخامسة بوزنٍ نسبيّ قدره (67.60%)، أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ متوسطةٍ.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (5) والتي نصّت على "تضع الجامعة ميزانية خاصة لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة"، على درجة تحققٍ متوسطةٍ إلى العجز المالي الذي تُعاني منه الجامعات الفلسطينية بسبب الحصار، وحالة الانقسام، وانتشار البطالة، وقد تمّ توضيح ذلك سابقاً. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما نتجته دراسة Council of ministers of education (2012)، والتي بيّنت أنّ وزارة التعليم لا تضع ميزانية خاصة لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

بينما تُعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "توجد خطة وطنية تطبيقية من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة" على درجة تحققٍ متوسطةٍ إلى الوضع السياسي الراهن، والذي خلف انقسامات في شتى القطاعات، بما في ذلك قطاع التعليم، مما عكس على آلية التواصل بين الجامعات الفلسطينية وبعضها البعض، وبينها وبين وزارة التربية والتعليم العالي. وجاءت هذه النتيجة من الدراسة الحالية منسجمة مع ما أوصت به دراسة سعيد (2010) بضرورة إسهام الجامعات والأنشطة الجامعية وإدارة الجامعة بدورها من خلال وضع خطة وطنية تدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ثانياً: مجال "إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة"

جدول (17-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة "

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة	
©©7	*0.00	53.84	65.40	3.27	أ. القضاء على الفقر المدقع والجوع.	1 تدرج الجامعة المفردات المفتاحية للتنمية المستدامة الموجودة أدناه بوضوح خلال البرامج والمناهج المقدمّة من قِبَل جامعتك لمختلف
©©4	*0.00	57.48	68.00	3.40	ب. المسؤولية الاجتماعية.	
©©2	*0.00	58.66	69.20	3.46	ج. حقوق الإنسان.	
©©1	*0.00	62.34	69.40	3.47	د. المحافظة على الصّحة.	
©©3	*0.00	58.63	68.80	3.44	هـ. التّشوع الثقافي.	
©©6	*0.00	58.23	67.20	3.36	و. السّلام والأمن الإنساني.	
©©5	*0.00	58.75	67.80	3.39	ي. تضمين الاستدامة البيئية المتعلقة ب (الماء، التّغيرات المناخية، التّشوع الحيوي، منع الكوارث، إدارة الموارد الطّبيعية وحماية البيئة).	



المستويات.	مُجَمَّل الفقرة	3.40	68.00	69.74	*0.00	©5
2	أ. المعرفة الواسعة بطبيعة المشكلات "كيف تنشأ وماذا تسبب وما الذي يجب عمله إزائها".	3.45	69.00	57.52	*0.00	©©5
	ب. التّركيز على جودة الأداء.	3.53	70.60	66.33	*0.00	©©3
	ت. حس المسؤولية الوطني والقومي والإنساني.	3.62	72.40	65.46	*0.00	©©1
	ث. توقع التّغيرات الممكن حدوثها في ظل الواقع الموجود.	3.44	68.80	64.94	*0.00	©©6
	ج. تطبيق مخرجات التّعلم في المواقف الحياتية.	3.46	69.20	61.60	*0.00	©©4
	د. المشاركة في صنع القرار.	3.37	67.40	60.02	*0.00	©©7
	خ. التّعامل مع الكوارث والمخاطر.	3.32	66.40	60.13	*0.00	©©8
	د. التّعامل باحترام مع الآخرين.	3.58	71.60	60.48	*0.00	©©2
	مُجَمَّل الفقرة	3.47	69.40	76.93	*0.00	©3
	تدرج الجامعة التّعليم من أجل التّمية المستدامة في أيّ من الخيارات الآتية :	3.32	66.40	57.42	*0.00	©©2
أ. خلال المناهج المقدمة فقط.	3.36	67.20	60.90	*0.00	©©1	
ب. خلال مواد وبرامج مخصصة له فقط.	3.22	64.40	54.07	*0.00	©©3	
ت. مشروع قائم بحد ذاته.	3.30	66.00	72.01	*0.00	©7	
4	تُصادق الجامعة على طريقة موحدة لتحقيق التّمية المستدامة من خلال التّعليم من أجل التّمية المستدامة.	3.26	65.20	58.39	*0.00	©8
5	يُوجد هناك دعم خارجي (تقني، حوافز مادية) لطريقة الجامعة لتحقيق التّمية المستدامة من خلال التّعليم من أجل التّمية المستدامة.	3.30	66.00	61.14	*0.00	©6
6	يُوجد برامج لتقييم جودة التّعليم في الجامعة.	3.67	73.40	63.29	*0.00	©1
7	تطوّر الجامعة مؤشرات خاصة للتّعليم من أجل التّمية المستدامة.	3.47	69.40	59.05	*0.00	©4
8	يُضمن التّعليم من أجل التّمية المستدامة في برامج تقييم الجودة الموجودة في الجامعة.	3.48	69.60	60.64	*0.00	©2

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

© ترتيب الفقرات الرئيسية في المجال

©© ترتيب الفقرات الفرعية للفقرات الرئيسية

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا :

❖ الفقرة رقم (6) والتي نصّت على " يُوجد برامج لتقييم جودة التّعليم في الجامعة "، احتلت

المرتبة الأولى بوزنٍ نسبيٍّ قدره (73.40%)، أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ.

❖ الفقرة رقم (8) والتي نصّت على " يُضمّن التّعليم من أجل التّمنية المستدامة في برامج

تقييم الجودة الموجودة في الجامعة " احتلت المرتبة الثّانية بوزنٍ نسبيٍّ قدره (69.60%)،

أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ.

وتعزّو الباحثة حصول الفقرة رقم (6) والتي نصّت على " يُوجد برامج لتقييم جودة التّعليم في

الجامعة "، على درجة تحقّقٍ كبيرةٍ إلى نجاح تطبيق إدارة الجودة الشّاملة في الجامعات الفلسطينية،

وهذا ما أكّده الشّق الأول من هذه الدّراسة، حيث أنّ الجامعات الفلسطينية تُطبّق إدارة الجودة

الشّاملة بدرجةٍ كبيرةٍ.

بينما تعزّو الباحثة حصول الفقرة رقم (8) والتي نصّت على " يُضمّن التّعليم من أجل التّمنية

المستدامة في برامج تقييم الجودة الموجودة في الجامعة " على درجة تحقّقٍ كبيرةٍ إلى مواكبة

عمادات الجودة في الجامعات الفلسطينية لكلّ ما هو جديدٍ على السّاحة التّربوية.

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا :

❖ الفقرة رقم (4) والتي نصّت على " تُصادق الجامعة على طريقةٍ موحدةٍ لتحقيق التّمنية

المستدامة من خلال التّعليم من أجل التّمنية المستدامة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ

قدره (65.20%)، أيّ بدرجة تحقّقٍ متوسطةٍ.

❖ الفقرة رقم (3) والتي نصّت على " تُدرج الجامعة التّعليم من أجل التّمنية المستدامة"، حيث

احتلت المرتبة السّابعة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (66.00%) في كلّ من:

أ - خلال المناهج المقدّمة فقط

ب - خلال مواد وبرامج مخصصة له فقط

ت - مشروع قائم بحد ذاته حيث احتلت

وتعزّو الباحثة حصول الفقرة رقم (4) والتي نصّت على " تُصادق الجامعة على طريقةٍ موحدةٍ

لتحقيق التّمنية المستدامة من خلال التّعليم من أجل التّمنية المستدامة " على درجة تحقّقٍ متوسطةٍ

إلى حداثة المصطلح، فلم يأخذ المساحة الكافية من البحث الكافي من قِبَل الباحثين، أو أعضاء

الهيئة التدريسية، مما أسفر عن غياب الطريقة الموحدة للتصديق على آية ما لتحقيق التنمية المستدامة من خلال برامج التعليم المُقدّمة في الجامعات.

بينما تُعزو حصول الفقرة رقم (3) والتي نصّت على " تُدرج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة"، على درجة تحققٍ متوسطةٍ إلى:

- قلة الوعي المتعمّق من قِبَل بعض أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة.

- الوضع الاقتصادي غير المستقر للجامعات الفلسطينية عكس على دافعية أعضاء الهيئة التدريسية وبدا ذلك بوضوح من ندرة الدراسات المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة.

ومِمّا تجدر الإشارة إليه أنّ أعلى فقرة فرعية في هذه الفقرة كانت الفقرة رقم (3 ب)، والتي نصّت على: " تُدرج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في أيّ من الخيارات الآتية : خلال مواد، وبرامج مُخصّصة له فقط"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزنٍ نسبيّ قدره (67.20%). وتُعزو الباحثة ذلك إلى أنّ بعض المسابقات التي تُقدّم من قِبَل الجامعات تحتوي على عددٍ من المصطلحات المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، فعلى سبيل المثال تُقدّم الجامعات بعض المسابقات بعدها مسابقات من ضمن متطلبات الجامعة، مثال على مساق حقوق الإنسان في الشريعة والقانون الذي تُقدّمه الجامعة الإسلامية هذا وقد أوصت دراسة Lozano – Ros (2003) بتقديم برامج تعليمية تخدم أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة Council of ministers of education (2012) والتي بيّنت أنّه لا يوجد برامج خاصة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

بينما أدنى فقرة فرعية في هذه الفقرة رقم (3 ت) والتي نصّت على " تُدرج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في أيّ من الخيارات الآتية : مشروع قائمٌ بحد ذاته " حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيّ قدره (64.40%) وتُعزو الباحثة ذلك إلى :

- حداثة المصطلح، والتي أسفرت عن الوعي غير المتعمّق لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية.

- العجز المالي الذي تُعاني منه الجامعات الفلسطينية، يقف عائقاً أمام تمويل أيّ مشروعٍ سواء كان يخصّ التعليم من أجل التنمية المستدامة أو غيره.

ثالثاً: مجال " تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليمهم "

جدول (5-18): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليمهم "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يُعدُّ التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة جزء من التَّدريب الأولي الذي يتلقَّاه الأكاديميون في الجامعة.	3.37	67.40	58.07	*0.00	5
2	يُوجد التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة كجزءٍ من التَّدريب الذي يقدمه الأكاديميون في الجامعة.	3.40	68.00	60.79	*0.00	4
3	يُوجد عمل شبكي للأكاديميين في الجامعة يتضمَّن خلاله التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.	3.28	65.60	56.57	*0.00	6
4	تُعقد الجامعة شراكات مع الجامعات المحلية بما يخدم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.	3.43	68.60	61.45	*0.00	2
5	تُشارك الجامعة الأكاديميين في تنفيذ مشاريع تخدم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.	3.40	68.20	60.07	*0.00	3
6	تُدعم الجامعة مشاركة الأكاديميين في مؤسسات المجتمع المدني بما يخدم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة من خلال ( ندوات ، ورش عمل ، ... ) .	3.58	71.60	65.07	*0.00	1

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل المجالات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تُدعم الجامعة مشاركة الأكاديميين في مؤسسات

المجتمع المدني بما يخدم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة من خلال ( ندوات ، ورش

عمل ، ... )، احتلت المرتبة الأولى بوزنٍ نسبيٍّ قدره (71.60%)، أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ.

❖ الفقرة رقم (4) والتي نصّت على " تعقد الجامعة شراكاتٍ مع الجامعات المحلية بما يخدم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة " احتلت المرتبة الثانية بوزنٍ نسبيٍّ قدره (68.60%)، أيّ بدرجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ.

وتعزّو الباحثة حصول الفقرة رقم (6) والتي نصّت على " تدّعم الجامعة مشاركة الأكاديميين في مؤسّسات المجتمع المدني بما يخدم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة من خلال ( ندوات ، ورش عمل ، ... )، على درجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ إلى:

- تعزيز الشراكة المحلية بين الجامعة ومؤسّسات المجتمع المدني، والتي من شأنها أن ترفع من أسهم الجامعات فيما بعد من الحصص السّوقية لها من الطّلبة.
- بناء شبكة من العلاقات بين أعضاء الهيئة التّدرسية، ومؤسّسات المجتمع المدني، تستفيد منها الجامعة فيما بعد، وخير مثال على ذلك التّعاون بين الجامعة ومؤسّسات المجتمع المدني، مثل المستشفيات الخاصة، والتي تستضيف بدورها طلبة الجامعات في فترة التّدريب.
- انسجام ذلك مع أهداف الجامعة في خدمة المجتمع المحلي والبحث والعلمي والتّدرّيس.

بينما تعزو حصول الفقرة رقم (4) والتي نصّت على " تعقد الجامعة شراكاتٍ مع الجامعات المحلية بما يخدم التّعليم من أجل التّمنية المستدامة " على درجةٍ تحقّقٍ كبيرةٍ إلى حرص الجامعات الفلسطينية على تبادل المعرفة ويظهر ذلك جلياً في نجاح الأيام الدّراسية، والمؤتمرات العلمية التي تعقدها، والتي تشارك فيها غالباً كل الجامعات الفلسطينية.

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (3) والتي نصّت على " يُوجد عمل شبكي للأكاديميين في الجامعة يتضمّن خلاله التّعليم من أجل التّمنية المستدامة "، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (65.60%)، أي بدرجةٍ تحقّقٍ متوسطةٍ.

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " يُعدّ التّعليم من أجل التّمنية المستدامة جزء من التّدريب الأولي الذي يتلقاه الأكاديميين في الجامعة " احتلت المرتبة الخامسة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (67.40%)، أي بدرجةٍ تحقّقٍ متوسطةٍ.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (3) والتي نصّت على " يُوجد عمل شبكي للأكاديميين في الجامعة يتضمّن خلاله التّعليم من أجل التّمنية المستدامة "، على درجةٍ تحقّقٍ متوسطةٍ إلى قصور استخدام وتفعيل التّعليم من أجل التّمنية المستدامة من قِبَل الأكاديميين، وإدارة الجامعات، مما نتج

عنه ضعف في تعمق الوعي بأبعاد التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى الحد الذي يستدعي إقامة أي عمل شبكي للأكاديميين داخل الجامعات.

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (1) والتي نصت على " يُعدُّ التعليم من أجل التنمية المستدامة جزءاً من التدريب الأولي الذي يتلقاه الأكاديميون في الجامعة " على درجةٍ تحققٍ متوسطةٍ إلى حداثة المصطلح والذي أسفر عنه ندرة في الأدبيات المحلية المتعلقة به وندرة في الأدبيات المترجمة أيضاً في هذا الموضوع وتبعاً لذلك فإنَّ هناك قلة لأعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين لتقديم برامج تدريبية تتضمن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

رابعاً: مجال "المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة"

جدول (5-19): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تنتج الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.41	68.20	62.52	*0.00	2
2	يُدعم المجتمع المحلي نشاطات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعتك.	3.38	67.60	63.10	*0.00	4
3	أ. مدعومة من قِبَل إدارة الجامعة.	3.50	70.00	62.01	*0.00	2
	ب. مُتاحة من خلال إدارة الجامعة.	3.52	70.40	64.83	*0.00	1
	ت. مُخْتَبِرة ومُنْتَقاة ومُقْتَرحة من قِبَل المؤسسات التعليمية.	3.45	69.00	61.65	*0.00	3
	مُجمَل الفقرة	3.49	69.80	70.38	*0.00	1
4	تُتيح الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.40	68.00	61.09	*0.00	3
5	تُنشر الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية	3.36	67.20	59.86	*0.00	5

					المستدامة.
6	تؤمّر الجامعة قاعدة بيانات مدوّنة ل مواد وأدوات تعليم التّعليم من أجل التّمية المستدامة بحيث تكون مدوّنة على موقع الجامعة.	3.30	66.00	53.59	*0.00
©6					

\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي (3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

© ترتيب الفقرات الرئيسية في المجال

©© ترتيب الفقرات الفرعية للفقرات الرئيسية

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (3) والتي نصّت على " نُعدّ معايير التّعليم من أجل التّمية المستدامة مرتبطة

بمواد وأدوات التّعليم في جامعتك بحيث تكون :

أ. مدعومة من قِبَل إدارة الجامعة

ب. متاحة من خلال إدارة الجامعة

ت. مُحَنَّبَرَة ومُنَقَّاة ومُقْتَرَحَة من قِبَل المؤسّسات التّعليمية "

احتلّت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.80%)، وبدرجة تحقّق كبيرة.

وتعزّو الباحثة ذلك إلى سعي الجامعات الفلسطينية إلى إدراج كل ما هو جديد في ميدان التّربية،

وتجدر الإشارة إلى أنّ أعلى فقرة فرعية في هذه الفقرة هي الفقرة رقم (3 ب)، والتي نصّت على "

نُعدّ معايير التّعليم من أجل التّمية المستدامة مرتبطة ب مواد وأدوات التّعليم في جامعتك بحيث

تكون: متاحة من خلال إدارة الجامعة"، احتلّت المرتبة الأولى بوزن نسبيّ قدره (70.40%)، أيّ

بدرجة تحقّق كبيرة. وتعزّو الباحثة ذلك إلى حرص إدارة الجامعات الفلسطينية على اطلاع

الأكاديميين بكل ما هو جديد على السّاحة التّربوية.

بينما أدنى فقرة فرعية في هذه الفقرة كانت رقم (3ت)، والتي نصّت على " نُعدّ معايير التّعليم من

أجل التّمية المستدامة مرتبطة ب مواد وأدوات التّعليم في جامعتك بحيث تكون: مُحَنَّبَرَة ومُنَقَّاة

ومُقْتَرَحَة من قِبَل المؤسّسات التّعليمية "، احتلّت المرتبة الأخيرة بوزن نسبيّ قدره (69.00%)، أيّ

بدرجة تحقّق كبيرة، وتعزّو الباحثة ذلك إلى حداثة المصطلح، فلم يُبحث بعد بالشّكل الكافي من

قبل المؤسّسات التّربوية.

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " تُنتج الجامعة مواد وأدوات التّعليم من أجل التّمية

المستدامة " احتلّت المرتبة الثّانية، بوزن نسبيّ قدره (68.20%)، أيّ بدرجة تحقّق كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون الجامعة هي المؤسسة المنتجة للطاقات البشرية المؤهلة والتي تتخذ على عاتقها بحث كل أمر مستجدٍ سواء على الساحة العلمية أو التربوية والتي تقوم بإنتاج المعرفة العلمية اللازمة حول المواضيع المختلفة.

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا :

❖ الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تُوفّر الجامعة قاعدة بيانات مدوّنة لمواد وأدوات تعليم

التعليم من أجل التنمية المستدامة، بحيث تكون مدوّنة على موقع الجامعة " احتلت المرتبة

الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (66.00%)، أيّ بدرجة تحققٍ متوسطةٍ.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة وجود قاعدة بيانات لمواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

❖ الفقرة رقم (5) والتي نصت على " تنشر الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية

المستدامة " احتلت المرتبة الخامسة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (67.20%) وتعزو الباحثة ذلك إلى

عدم توفر مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة بسبب حداثة المصطلح.

خامساً: مجال " الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة "

جدول (20-5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "

الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة "

م	الفرقة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تدعم الجامعة الأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق التعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.53	70.60	60.89	*0.00	1
2	يوجد في الجامعة أبحاث تُقيّم مخرجات تطبيقات التعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.46	69.40	61.09	*0.00	2
3	تقدّم الجامعة برامج للتعليم من أجل التنمية المستدامة على مستوى الدراسات العليا.	3.46	69.20	61.86	*0.00	3
4	تُوفّر الجامعة منح للأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج الدراسات العليا.	3.21	64.20	50.57	*0.00	6
5	تسهم الجامعة في نشر نتائج الأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.	3.37	67.40	55.15	*0.00	4
6	تصدر الجامعة مطبوعات خاصة حول التعليم من أجل التنمية	3.24	64.80	53.52	*0.00	5



\*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

\*كل الفقرات تجاوزت المتوسط الافتراضي(3) بفروق دالة إحصائياً عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تدعم الجامعة الأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق

التعليم من أجل التنمية المستدامة"، احتلت المرتبة الأولى، بوزنٍ نسبيٍّ قدره ( 70.60%)،

أي بدرجةٍ تحققٍ كبيرةٍ.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أهمية موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة، من حيث آثاره الإيجابية التي تُجنى على مر الزمن.

- حرص الجامعات الفلسطينية على جسر الفجوة البحثية فيما يتعلق بالأبحاث المختصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

❖ الفقرة رقم (2) والتي نصت على "يوجد في الجامعة أبحاث تُقيم مُخرجات تطبيقات التعليم

من أجل التنمية المستدامة " احتلت المرتبة الثانية بوزنٍ نسبيٍّ قدره ( 69.40%)، أي

بدرجةٍ تحققٍ كبيرةٍ.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- فعالية أنظمة التقييم المختلفة في الجامعات الفلسطينية.

- تمكن الباحثين من رصد المُخرجات التي تم تحقيقها إثر تطبيق التعليم من أجل التنمية

المستدامة من أجل تعزيز المخرجات المتحققة، والبحث عن الأسباب حول المخرجات التي لم تتحقق.

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

❖ الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تُؤفر الجامعة منح للأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل

التنمية المستدامة خلال برامج الدراسات العليا" احتلت المرتبة الأخيرة بوزنٍ نسبيٍّ قدره

( 64.20%)، أي بدرجةٍ تحققٍ متوسطةٍ .

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- العجز المالي الذي تُعاني منه الجامعات الفلسطينية والذي بينت الباحثة أسبابه فيما سبق.

- غياب الأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية -

حسب اطلاع الباحثة- من خلال المواقع الالكترونية للجامعات الفلسطينية الثلاث.

❖ الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تُصَدِر الجامعة مطبوعاتٍ خاصةٍ حول التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة " احتلت المرتبة الخامسة بوزنٍ نسبيٍّ قدره (64.80%)، أيّ بدرجةٍ تحقِّقٍ متوسطةٍ.

وتعزو الباحثة ذلك لقلة البيانات المتعلقة بالتَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة، والتي مرَّدها حداثة المصطلح، والتي تُعدُّ سبباً في عدم تناوله بالبحث الكافي الذي يتكفَّل بإنتاج كمٍّ من البيانات والتي تُشكِّل فيما بعد مصادر بيانات حول هذا المصطلح.

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقُّق مؤشَّرات التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغيِّرات ( الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدرجة العلمية وسنوات الخدمة ) ؟  
ولإجابة عن هذا التساؤل تمَّ اختبار الفرضيات الآتية:

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقُّق مؤشَّرات التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغيِّرات الجامعة ( الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر).

لإجابة عن هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova من النتائج الموضحة في جدول (21-5) تبين أنَّ القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يُمكن استنتاج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة تحقُّق مؤشَّرات التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغيِّرات الجامعة ( الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر) وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- حداثة مفهوم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة وأبعاده بسبب حداثته.
- قلة وضوح أبعاد التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة خلال المواد والبرامج التعليمية المقدَّمة في الجامعات الفلسطينية.

جدول (21-5): اختبار تحليل التباين الأحادي – الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.00	4.84	2.84	2	5.68	بين المجموعات	السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.58	272	159.63	داخل المجموعات	
			274	165.32	المجموع	
0.00	8.04	3.27	2	6.54	بين المجموعات	إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.40	272	110.64	داخل المجموعات	
			274	117.18	المجموع	
0.09	2.36	1.39	2	2.79	بين المجموعات	تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.59	272	161.16	داخل المجموعات	
			274	163.96	المجموع	
0.11	2.17	1.21	2	2.43	بين المجموعات	المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.55	272	151.71	داخل المجموعات	
			274	154.14	المجموع	
0.00	5.46	3.67	2	7.35	بين المجموعات	الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.67	272	183.08	داخل المجموعات	
			274	190.44	المجموع	
0.00	5.26	2.26	2	4.53	بين المجموعات	مجموع المجالات
		0.43	272	116.95	داخل المجموعات	
			274	121.48	المجموع	

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة، لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُتغيّر الجامعة ( الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر) في المجال الثاني : "إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدّمة في الجامعة". ولمعرفة إصالح من هذه الفروق، قامت الباحثة بإجراء اختبار LSD، والذي بيّن أنّ الفروق أنت إصالح الجامعة الإسلامية وتُعزو الباحثة ذلك إلى:

- متابعة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية لكل ما هو مُستحدث في ميدان التربية والعلوم، وذلك مردّه فعالية برامج تقييم جودة البرامج التعليمية، التي تضعها عمادة الجودة في الجامعة الإسلامية مقارنةً بالجامعات الأخرى، وهذا ما أثبتته الشق الأول من

الدراسة الحالية، والتي ارتأت أنه وعلى الرغم من تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية جميعاً جاء بدرجة كبيرة، إلا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيما يخص المجال الثاني "إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية" لصالح الجامعة الإسلامية.

جدول (5-22): اختبار LSD - مجال " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية"

القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	الجامعة		مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة
0.00	*0.35	الأقصى	الإسلامية	المجال الثاني " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية.
0.03	*0.21	الأزهر		
0.16	-0.13	الأزهر	الأقصى	

\*متوسط الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمُتغيّر الكلية ( إنسانية، علمية ). للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين.

من النتائج الموضحة في الجدول (5-23) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار T لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمُتغيّر الكلية ( إنسانية، علمية ).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن القصور في مستوى فهم التعليم من أجل التنمية المستدامة وأبعاده سيان بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية، وهذا إن دلّ على أمر فإنه يؤكد حداثة تضمين هذا المصطلح خلال مختلف الأقسام سواء العلمية أو الإنسانية.

جدول (5-23): اختبار T لعينتين مستقلتين - الكلية

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المجال
0.42	1.73	0.73	3.46	155	إنسانية	السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.81	3.30	120	علمية	
0.92	1.19	0.62	3.44	155	إنسانية	إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة.
		0.68	3.35	120	علمية	
0.79	1.20	0.76	3.46	155	إنسانية	تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليمهم.
		0.78	3.35	120	علمية	
0.55	1.66	0.72	3.46	155	إنسانية	المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.78	3.30	120	علمية	
0.91	0.68	0.82	3.41	155	إنسانية	الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.
		0.84	3.34	120	علمية	
0.50	1.46	0.63	3.45	155	إنسانية	جميع المجالات
		0.69	3.33	120	علمية	

الفرضية الثامنة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقّق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغيّر الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى).

للإجابة عن هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova. من النّاتج الموضّحة في جدول (5-24) تبين أنّ القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقّق مؤشرات التعليم من

أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُنْعِيَر الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى). وتُعزو الباحثة ذلك إلى حداثة المصطلح.

جدول (24-5): اختبار تحليل التباين الأحادي – الرتبة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.54	0.61	0.37	2	0.74	بين المجموعات	السياسات والتنظيمات الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة
		0.60	272	164.58	داخل المجموعات	
			274	165.32	المجموع	
0.03	3.52	1.47	2	2.95	بين المجموعات	إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة
		0.42	272	114.23	داخل المجموعات	
			274	117.18	المجموع	
0.77	0.25	0.15	2	0.31	بين المجموعات	تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم
		0.60	272	163.65	داخل المجموعات	
			274	163.96	المجموع	
0.54	0.60	0.34	2	0.68	بين المجموعات	المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة
		0.56	272	153.46	داخل المجموعات	
			274	154.14	المجموع	
0.55	0.59	0.41	2	0.83	بين المجموعات	الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة
		0.69	272	189.61	داخل المجموعات	
			274	190.44	المجموع	
0.40	0.91	0.40	2	0.80	بين المجموعات	مجموع المجالات
		0.44	272	120.67	داخل المجموعات	
			274	121.48	المجموع	

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمُنْعِيَر الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك فأعلى) في المجال الثاني: "إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة".

ولمعرفة إصالح من هذه الفروق قامت الباحثة بإجراء اختبار LSD، والذي بين أن هناك فروق لإصالح الأستاذ المشارك فأعلى، وتغزو الباحثة ذلك إلى خبرة الأستاذ المشارك في التدريس، والتي تؤهله لتطويع المصطلحات، وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة، خلال المساقات التي يُدرّسها أيضاً، كون الأساتذة يُدرّسون في برامج الماجستير، والتي تسعى جاهدة لمواكبة كل ما هو جديد، ومنظور في مجمل الميادين، وتُجري الأبحاث العلمية مما يعمل بدوره على سعة إطلاع حاملي رتبة الأستاذ مشارك فأعلى.

جدول (5-25): اختبار LSD – الرتبة الأكاديمية/ المجال الثاني

القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	الرتبة الأكاديمية	المجال
0.16	0.07	أستاذ مساعد	المجال الثاني: " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدّمة في الجامعات الفلسطينية".
0.08	0.40	أستاذ مشارك فأعلى	
*-0.24	0.01	أستاذ مشارك فأعلى	

\*متوسط الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة المانحة للمؤهل العلمي (عربية، أجنبية).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، ومن النتائج الموضحة في الجدول (5-26) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار T لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة وفقاً لمتغير الجامعة المانحة للمؤهل العلمي (عربية، أجنبية)، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن الاستبانة هدفت إلى قياس درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعات فلسطينية، كلها تقع في نفس البقعة الجغرافية، وجميع أعضاء هيئتها التدريسية من نفس المجتمع، بمعنى آخر لا توجد فروقات جوهرية بين مختلف الجامعات الفلسطينية فيما يخص موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة.

جدول (5-26): اختبار T لعينتين مستقلتين - الجامعة (عربية - أجنبية)

المجال	الكلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.	عربية	204	3.45	0.79	2.10	0.27
	أجنبية	71	3.23	0.69		
إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة.	عربية	204	3.41	0.68	0.24	0.21
	أجنبية	71	3.38	0.55		
تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم.	عربية	204	3.45	0.79	1.51	0.61
	أجنبية	71	3.29	0.69		
المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.	عربية	204	3.44	0.76	2.04	0.67
	أجنبية	71	3.23	0.69		
الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.	عربية	204	3.43	0.86	1.58	0.17
	أجنبية	71	3.24	0.73		
جميع المجالات	عربية	204	3.44	0.69	1.74	0.24
	أجنبية	71	3.28	0.57		

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova من النتائج الموضحة في جدول (5-27) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) وتُعزو الباحثة ذلك إلى وضوح فقرات الاستبانة التي تقيس مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عمل على اتفاق مختلف أعضاء الهيئة التدريسية من حديثي ومتوسطي وقديمي الخدمة.



جدول (5-27): اختبار تحليل التباين الأحادي – الرتبة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.15	1.87	1.12	2	2.24	بين المجموعات	السياسات والتنظيمات الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة
		0.60	272	163.07	داخل المجموعات	
			274	165.32	المجموع	
0.93	0.06	0.02	2	0.05	بين المجموعات	إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة
		0.43	272	117.12	داخل المجموعات	
			274	117.18	المجموع	
0.55	0.58	0.35	2	0.70	بين المجموعات	تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم
		0.60	272	163.25	داخل المجموعات	
			274	163.96	المجموع	
0.60	0.50	0.28	2	0.57	بين المجموعات	المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة
		0.56	272	153.57	داخل المجموعات	
			274	154.14	المجموع	
0.36	1.00	0.69	2	1.39	بين المجموعات	الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة
		0.69	272	189.04	داخل المجموعات	
			274	190.44	المجموع	
0.44	0.80	0.35	2	0.71	بين المجموعات	مجموع المجالات
		0.44	272	120.77	داخل المجموعات	
			274	121.48	المجموع	

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة ومتوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية الحادية عشر: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة

الشاملة ومتوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

جدول (5-28): معامل الارتباط بين درجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة ودرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة

الاستبانة الثانية						معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة.
جميع مجالات استبانة درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة	الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة	المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة	تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتنضمين التنمية المستدامة في تعليمهم	إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في جامعتك	السياسات والتنظيمات الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة			
0.76	0.77	0.065	0.64	0.71	0.69	معامل الارتباط	0.00	تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	القيمة الاحتمالية	0.00	إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية.
0.74	0.62	0.65	0.62	0.68	0.68	معامل الارتباط	0.00	متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	القيمة الاحتمالية	0.00	التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية.
0.72	0.63	0.61	0.60	0.67	0.66	معامل الارتباط	0.00	جميع مجالات استبانة درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية.
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	القيمة الاحتمالية	0.00	
0.75	0.57	0.62	0.61	0.69	0.69	معامل الارتباط	0.00	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	القيمة الاحتمالية	0.00	
0.78	0.66	0.65	0.65	0.73	0.73	معامل الارتباط	0.00	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	القيمة الاحتمالية	0.00	
0.82	0.69	0.70	0.69	0.77	0.76	معامل الارتباط	0.00	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	القيمة الاحتمالية	0.00	

الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  )

يبين جدول (5-28) أن معامل الارتباط يساوي (0.82)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة، ودرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى فوائد تطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم المقدم في الجامعات الفلسطينية، حيث أنّ فحوى عملية إدارة الجودة يتضمّن إخراج مُنتجات بجودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، من خلال إجراء التحسينات المستمرة طوال عملية الحصول على المنتج، وهذا له علاقة وثيقة بلُبِّ التعليم من أجل التنمية المستدامة والذي يهدف إلى الحصول على خريج يتمكّن من التعامل مع المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية بفعالية، أي خريج ذي جودة عالية، وفي فترة إعداد هذا الخريج لابدّ من الأخذ بعين الاعتبار إعدادَه من خلال تعليمه وجوب استثمار الموارد الحالية بما لا يُؤثّر على حصة الأجيال اللاحقة منها.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع النتيجة التي خلصت لها دراسة الأعرور (2014)، والتي بيّنت أنّ أثر المعايير الدولية للاعتماد والجودة على التنمية المستدامة نسبته مُنخفضة قدرت بـ (32%).

## الخاتمة

أولاً: النتائج

وقد خلّصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسط الكلي لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة في مجالات الاستبانة لدى أفراد العينة بلغ (3.60) وبوزنٍ نسبيٍّ (72.00%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

وكان ترتيب مجالات الاستبانة الأولى "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة" كالتالي:

أ - حصل مجال "التحسين المستمر" على المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.69)، وبوزنٍ نسبيٍّ (73.80%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

ب - حصل مجال "متابعة العملية التعليمية" على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.66)، وبوزنٍ نسبيٍّ (73.20%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

ت - حصل مجال "دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة" على المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.59)، وبوزنٍ نسبيٍّ (71.80%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

ث - حصل مجال "تصميم العمليات" على المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55)، وبوزنٍ نسبيٍّ (71.00%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

ج - حصل مجال "إدارة الموارد البشرية" على المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.50)، وبوزنٍ نسبيٍّ (70.00%)، أيّ بدرجةٍ كبيرةٍ.

2. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة لمتغير الجامعة (الإسلامية - الأقصى - الأزهر) لصالح الجامعة الإسلامية.

3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة تُعزى لمتغيرات (الكلية، سنوات الخدمة).

4. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة لمتغير الرتبة الأكاديمية (محاضر - أستاذ مساعد - أستاذ مشارك فأعلى

(، على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة لمتغير الرتبة الأكاديمية في مجال متابعة العملية التعليمية، لصالح أستاذ مشارك فأعلى.

5. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة لمتغير الجامعة المانحة للدرجة العلمية ( جامعة عربية - جامعة أجنبية )، على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة لمتغير الرتبة الأكاديمية في مجال دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة، لصالح الجامعة العربية.

6. بلغ المتوسط الحسابي لدرجة تقدير أفراد العينة لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة ( 3.39 )، بوزنٍ نسبيٍّ ( 67.80 % ) أي بدرجةٍ متوسطةٍ. وكان ترتيب مجالات الاستبانة كالتالي:

أ - حصل المجال الثاني " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في الجامعة " على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي له ( 3.41 )، بوزنٍ نسبيٍّ ( 68.20 % )، أي بدرجةٍ كبيرةٍ.

ب - حصل المجال الثالث " تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم " على المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي له ( 3.40 )، بوزنٍ نسبيٍّ ( 68.00 % )، أي بدرجةٍ كبيرةٍ.

ت - حصل المجال الأول " السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة " على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي له ( 3.41 )، بوزنٍ نسبيٍّ ( 68.00 % )، أي بدرجةٍ متوسطةٍ.

ث - حصل المجال الرابع " المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة " على المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي له ( 3.39 )، بوزنٍ نسبيٍّ ( 67.97 % )، أي بدرجةٍ متوسطةٍ.

ج - حصل المجال الخامس " الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة " على المرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط الحسابي له ( 3.38 )، بوزنٍ نسبيٍّ ( 67.80 % )، أي بدرجةٍ متوسطةٍ.

7. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر الجامعة ( الجامعة الإسلامية - جامعة الأقصى - جامعة الأزهر) على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر الجامعة في المجال الثاني " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدّمة لصالح الجامعة الإسلامية.

8. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر الكلية ( إنسانية - علمية ).

9. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر الرتبة الأكاديمية ( محاضر - أستاذ مساعد - أستاذ مشارك فأعلى ) على الرغم من وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر الرتبة الأكاديمية في المجال الثاني " إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدّمة لصالح أستاذ مشارك فأعلى.

10. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر الجامعة المانحة للدرجة العلمية ( جامعة عربية - جامعة أجنبية ).

11. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة تُعزى لمُتغيّر سنوات الخدمة ( أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات ).

12. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة

وبين درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة فيها وهي علاقة طردية قوية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ( 0.823 ).

### ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، وبالإستفادة من الإطار النظري للدراسة، ومراجعة الأدبيات السابقة تُقدّم الباحثة التوصيات والمقترحات الآتية فيما يخص مجالات الاستبانيتين:

### أولاً : إدارة الجودة الشاملة"

#### 1 - دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية ويتم ذلك من خلال:

أ - ضرورة تبني الجامعات الفلسطينية لأيّ تغييراتٍ هيكلية، بحيث تكون منسجمة مع متطلبات الجودة الشاملة.

ب - دعم الجامعات الفلسطينية لعمليات التغيير كمتطلب من متطلبات الجودة الشاملة.

ت - استخدام الجامعات لمنهج تفويض السلطة في العملية الإدارية، كأساسٍ للتمكين والجودة.

ث - وضع الجامعات الفلسطينية لخططٍ استراتيجية واضحة المعالم، لدعم الجودة الشاملة.

ج - اتخاذ القرارات الخاصة بالجامعات الفلسطينية بشكلٍ موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي.

#### 2 - تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية ويتم ذلك من خلال:

أ - تطبيق منهج اللامركزية في تنفيذ العمليات في الجامعات الفلسطينية.

ب - وضع مقاييس أداء واضحة لكلّ وظيفة من وظائف الجامعة.

#### 3 - إدارة المواد البشرية في الجامعات الفلسطينية ويتم ذلك من خلال:

أ - استقطاب الجامعات الفلسطينية للموارد البشرية.

ب - تحديد الاحتياجات التدريبية للأكاديميين بناءً على دراساتٍ علمية.

ت - تنفيذ البرامج التدريبية في الجامعات الفلسطينية، بناءً على أسسٍ ومعايير واضحة.

ث - العمل على توفير نظامٍ خاصٍ للحوافز، والمكافآت المادية والمعنوية، لتقدير جهود الأكاديميين المتميزين.

ج - تشجيع الأكاديميين على المبادرة بالمشاريع، والأفكار الناجحة، لتوكيد الجودة الشاملة.

#### 4 - متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية ويتم ذلك من خلال:

أ - تنظيم أنشطة، وفعالياتٍ تستهدفان تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي.

ب - توفير نظامٍ إرشاديٍّ يضمن متابعة الطلبة، وخاصة المُحدّرين والمفصولين أكاديمياً.

ت-اتخاذ إجراءات محددة لتطوير أساليب التقويم، بناءً على نتائج المتابعة المستمرة لأداء الأكاديميين.

ث-اتخاذ إجراءات محددة للتأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية من " مختبرات، وسائل تعلم، أثاث، ... " .

### 5-التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية ويتم ذلك من خلال :

أ - تحديث معايير التوظيف بما يتناسب مع متطلبات المستقبل.

ب - تحديث الخطط الدراسية بما يتناسب مع التطورات المتتالية في ميدان العلوم والتكنولوجيا.

### ثانياً : تعزيز مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة"

#### 1-تعزيز تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة ويتم ذلك من خلال :

أ - وضع خطة وطنية تطبيقية، من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ب -المصادقة على طريقة موحدة لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ت - العمل على إيجاد دعم خارجي لطريقة الجامعة لتحقيق التنمية المستدامة.

ث - العمل على جعل التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من التدريب الأولي، الذي يتلقاه الأكاديميون في الجامعات الفلسطينية.

ج - العمل على جعل التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من التدريب، الذي يقدمه الأكاديميون في الجامعات الفلسطينية.

ح -دعم الجامعة لمشاركة الأكاديميين في تنفيذ مشاريع تخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

خ -إتاحة مواد، وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال منشورات الجامعات الفلسطينية وأيضا من خلال مواقعها الإلكترونية.

د - دعم الجامعات الفلسطينية للأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ذ - تقديم برامج للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

ر - توفير منح للأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

ز - عقد ورش عمل ودورات تدريبية ومؤتمرات وأبحاث حول محتوى وطرق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

س -التنسيق مع الجامعات الفلسطينية فيما بينها من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

ش -تقديم برامج تعليمية تخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة.



ص التنوع في التخصصات التعليمية التي تُقدّمها الجامعات الفلسطينية، بما يُعزّز تحقيق التنمية المستدامة.

ض تضمين جميع أبعاد التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي.  
ط - دعوة وزارة التربية والتعليم لإعادة النّظر في مناهجها التعليمية، بما يضمن إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلالها.

ظ - إنشاء وحدات خاصة مَعْنِيَةً بآلية متابعة إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في كافة البرامج، والمساقات، التي تُقدّمها الجامعة مُكوّنة من واحد من الأكاديميين من كلّ تخصص من كل التخصصات التي تُقدّمها الجامعات الفلسطينية.

ع - التّواصل مع الجامعات الأجنبية، التي سبق لها وأن أدرجت التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال برامجها ومساقاتها.

غ - التّعاون مع المنظّمات العالمية كاليونسكو، والأيسيسكو في وضع آلياتٍ محددةٍ لتحقيق التنمية المستدامة من خلال برامج التعليم المختلفة.

### ثالثاً: المقترحات:

في ضوء نتائج الدّراسة وتوصياتها، فإنّ الباحثة تُوصي بالقيام بالدّراسات المقترحة:

1. إجراء دراسة للتّعرف إلى درجة تحقّق مؤشّرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في كلّ كليةٍ من كليات الجامعات الفلسطينية على حدة.
2. العمل على إجراء دراسات حول تصوّرات مقترحة لتعزيز تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.
3. إجراء دراسات حول طرق قياس إدارة الجودة الشّاملة في كلّ كليةٍ على حدة مثل ستة سيّما.
4. إجراء دراسات علائقية بين الطّرق الحديثة لقياس إدارة الجودة الشّاملة وتحقّق مؤشّرات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

## المراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية.

1. ابن منظور (1984): لسان العرب، ج1، دار المعارف، القاهرة، مصر.
2. أبو بكر، عبداللطيف(2013): تصوّر مقترح لتعليم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير التنمية المستدامة في التصوّر الإسلامي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(41)، الجزء(2)، الصفحات(256-281).
3. أبو فارة، يوسف(2006): واقع تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (2)، العدد (2)، الصفحات (280 - 246).
4. أبو فودة، هبة والشوبكي، فداء وأبو عاذرة، إيمان(2013): دور كلية العلوم والتكنولوجيا في تحقيق الاستدامة التعليمية، المؤتمر العلمي الأول لدور الكليات والجامعات في تنمية المجتمع، 22/23 أكتوبر، غزة، فلسطين.
5. أحمد، إبراهيم (2003): الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
6. الأعرور، محمود(2014): مدى تطبيق الجامعات الفلسطينية للمعايير الدولية للاعتماد والجودة وأثره في تحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.
7. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004): مقدّمة في تصميم البحث التربوي، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.
8. الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض(2005): دليل ميثاق الأرض للمعلّمين : دمج مفهوم الاستدامة داخل الغرف الصفية.
9. بارود، نعيم(2005): متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشّرات الإحصائية، جهاز الإحصاء المركزي، رام الله، فلسطين.
10. البخاري، محمد(1989): الأدب المفرد، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، الجزء (1)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.

11. بدح، أحمد(2007): درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(4)، الصفحات(91-47).
12. بدير، المتولي ومجاهد، محمد (2006): الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
13. البكري، سونيا (2002): إدارة الجودة الكلية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.
14. البلادوي، عبد الحميد ونديم، زينب (2007): إدارة الجودة الشاملة والمعايير والتقنيات الحديثة في تطبيقها واستخدامها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. البهيقى، أبو بكر(2003): شعب الإيمان (تحقيق: مختار أحمد الندوي)، الجزء (14)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
16. البهيقى، أبو بكر (1988): شعب الإيمان، (تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول )، الجزء (7)، دار الكتب العملية، بيروت، لبنان.
17. البيلاوي، حسن وطعيمة، رشدي وسليمان، سعيد والنقيب، عبدالرحمن وسعيد، محسن المهدي والبنديري، محمد وعبد الباقي، مصطفى(2006): الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات ( تحرير رشدي أحمد طعيمة )، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. بيومي، عبدالله (2012): تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مدخل التعليم للجميع، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد (9)، الصفحات (296-272).
19. الترتوري، محمد وجويحان، أغادير (2006): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. الترمذي، محمد (1975): سنن الترمذي (تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة )، مكتبة ومطبعة مصطفى البابلي الحلبي، مصر.
21. تقى، أحمد(2007): الاستثمار في التعليم مدخل لدعم التنمية الشاملة المستدامة، مجلة الفري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (2)، العدد (7)، الصفحات (83-65).
22. التلباني، نهاية ووفيق، الأغا و خليل، حجاج (2006): تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر - غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد(3)، العدد(20)، الصفحات(800-766)، نابلس، فلسطين.
23. التميمي، فواز (2008): إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للأيزو 9001، (تقديم أحمد الخطيب )، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. الجابري، علي (2012): دور الدولة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في مصر والأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن.

25. الجرجاوي، زياد(2009): الدلالات التربوية الإسلامية لمفهوم الجودة الشاملة في التعليم العام، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد ( 12).
26. جروشيا، جيمس وميللر، جوديث (2007): الوصول إلى جامعة منتجة استراتيجيات لتقليل النفقات وزيادة جودة التعليم العالي ( ترجمة فاطمة عصام صبري )، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
27. الجضعي، خالد(2005): إدارة الجودة الشاملة "تطبيقات تربوية"، دار الأصحاب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
28. الجعفي، محمد بن اسماعيل أبو عبدالله البخاري (2001): صحيح البخاري ( تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر )، ج ( 9 )، دار طوق النجاة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
29. جودة، محفوظ(2008): إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. الجبوسي، عودة (2013): الإسلام والتنمية المستدامة "رؤى كونية جديدة"، مؤسسة فريدريش أيبيرت للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
31. حامد، فداء(2012): إدارة الجودة الشاملة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
32. حجي، أحمد وعبد الحميد، حسام (2012): الجامعة والتنمية البشرية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة، مطبعة علاء الدين، مصر.
33. الحريري، رافدة(2011): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
34. الحريري، رافدة ودروش، سعد(2010): القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
35. حلاوة، جمال(2011): دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة "دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية"، مجلة أماريك، المجلد(2)، العدد(4)، الصفحات(31-21).
36. الحمداني، موفق وآخرون ( 2006 ): مناهج البحث العلمي، مؤسسة الورق للنشر، عمان، الأردن.
37. حمود، خضير(2005): إدارة الجودة الشاملة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
38. حناينا، مي (2011): السياسات التربوية والتعليم في الأثر التنموي لسنغافورة وماليزيا، مجلة المستقبل العربي، العدد (388)، الصفحات ( 114-99).

39. الخوالدة\*، تيسير والخوالدة، علي(2013): إدراك معلمي المدراس الثانوية في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد (28)، العدد (5)، الصفحات (297-332).
40. داوود، عبد العزيز أحمد(2010): إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
41. داوود، عبد العزيز(2010): إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، الإمارات العربية المتحدة.
42. دائرة شئون الموظفين بالجامعة الإسلامية(2014): إحصائية بأعداد الأكاديميين في الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
43. دائرة شئون الموظفين بجامعة الأزهر(2014): إحصائية بأعداد الأكاديميين في جامعة الأزهر، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
44. دائرة شئون الموظفين بجامعة الأقصى(2014): إحصائية بأعداد الأكاديميين في جامعة الأقصى، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
45. الدبر، عمار وخميس، عبد الله(2013): إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد(13)، الصفحات (20-63).
46. الدراركة، مأمون(2006): إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
47. دويكات، خالد(2014): دور جامعة القدس المفتوحة كمحرك رئيس للتنمية المستدامة في فلسطين، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد(4)، العدد(8)، الصفحات201-57.
48. الرعبي، علي زيد(2009): التنمية المستدامة المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس، حوليات آداب عين شمس، المجلد(37)، العدد(3)، الصفحات(229-270)، مصر .
49. زقروق، خالد(2008): تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
50. الزهراني، سعيد(2011): المبادئ الأساسية في الجودة الإسلامية، مجلة عالم الجودة، العدد (2)، الصفحات(27-29).
51. الزواوي، خالد(2003): الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

52. الزبادات، فتحي(2013): أثر الإنفاق على التّعليم على المحدّدات المعرفية للتّمية المستدامة "دراسة تحليلية مقارنة لوضع العالم العربي على المؤشّرات الدّولية"، مجلة العلوم التّربوية والنّفسيّة، المجلد(14)، العدد (4)، الصّفحات(67-13).
53. الزبادات، محمد ومجيد، ميسون(2007): إدارة الجودة الشّاملة تطبيقات في الصّناعة والتّعليم، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
54. زيدان، سلمان(2009): إدارة الجودة الشّاملة الفلسفة ومداخل العمل، ج1، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
55. زيدان، سلمان(2010): إدارة الجودة الشّاملة الفلسفة ومداخل العمل، ج2، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
56. السّامرائي، مهدي(2007): إدارة الجودة الشّاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جريب للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
57. السّامرائي، مهدي صالح والنّاصر، علاء حاكم (2012): تطبيقات إدارة الجودة الشّاملة في التّعليم الجامعي، مكتبة الدّأكرة للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
58. سعيد، فيصل وعثمان، إبراهيم(2014): احتياجات أعضاء هيئة التّدريس التّدريبية في كليات التّربية بجامعة السودان في ضوء معايير إدوارد ديمنج للجودة: دراسة حالة كلية التّربية جامعة الخرطوم، المجلة العربية لضمان جودة التّعليم العالي، المجلد(7)، العدد (15).
59. شاتوك، مايكل ( 2008 ): إدارة الجامعات بنجاح، ( ترجمة خالد العامري )، دار الفاروق للنّشر والتّوزيع، مصر.
60. الشّمرواني، حامد(2008): معايير مقترحة للجودة التّعليمية في ضوء معايير بالدريج للجودة الشّاملة في مدارس التّعليم العام بالمملكة العربية السّعودية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السّعودية.
61. الشّيباني، أبو عبدالله(2001): مسند الإمام أحمد بن حنبل ( تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد )، مؤسّسة الرّسالة ناشرون، دمشق، سوريا.
62. الشّيخ، روان وحمود، خضير(2010): إدارة الجودة في المنظّمات المتميّزة، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
63. الصّرايرة، خالد والعساف، ليلي(2008): إدارة الجودة الشّاملة في مؤسّسات التّعليم العالي بين النّظرية والتّطبيق، المجلة العربية لضمان جودة التّعليم الجامعي، المجلد(1)، العدد(1)، الصّفحات(46-1).
64. الطّائي، إيمان والفلاحي، حسن(2007): التّكوين الاجتماعي والنّفاسي ودورها في التّمية المستدامة، مجلة البحوث التّربوية والنّفسيّة، العدد(11)، الصّفحات(38-1).

65. الطرّاونة، اخليف(2010): ضبط الجودة في التّعليم العالي وعلاقته بالتّمتية، الأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر " العلوم والتّكنولوجيا محرّكان للتّغيير، (5/12-10 ) مدينة الحسن العلمية، الأردن.
66. الطّويل، أكرم وأغا، أحمد(2010): متطلّبات إدارة الجودة الشّاملة في التّعليم العالي وأثرها في تحقيق التّمتية المستدامة - دراسة تحليلية لآراء القيادات الإدارية في جامعة الموصل، المؤتمر العلمي الرّابع لجامعة عدن - جودة التّعليم العالي نحو تحقيق التّمتية المستدامة 11-13 أكتوبر، دار عدن للطّباعة والنّشر، اليمن.
67. العاجز، فؤاد ونشوان، جميل(2005): تطوير التّعليم الجامعي لتتمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشّاملة، مجلة الجودة في التّعليم، العدد(1)، الجزء(2)، الصّفحات (101-138)، فلسطين.
68. العايب، عبد الرحمن(2011): المؤسّسة الاقتصادية في ظل تحديّات التّمتية المستدامة، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
69. العايد، أحمد وعبد، داوود وعمر، أحمد مختار وطعم، صالح والحاج يحيى، الجيلاني ومرعشلي، نديم ( د. ت ): المعجم العربي الأساسي ( تقديم محيي الدّين صابر )، المنظّمة العربية للتّربية والثّقافة والعلوم.
70. عبد الرّحيم، نجاح(2010): الجودة الشّاملة في التّعليم، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
71. عبد اللّطيف، محمد(2012): دراسة حول رؤية مستقبلية لدور الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر في ضوء التّمتية المستدامة، مجلة الهيئة العامة لتعليم الكبار، الصّفحات (423-441).
72. العجمي، محمد ( 2008 ): الاتّجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتّمتية البشرية، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، الأردن .
73. العجيلي، محمد(2013): التّعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيّات المستقبل، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
74. العزاوي، محمد(2005): إدارة الجودة الشّاملة، دار اليازوري العلمية للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
75. العطار، إبراهيم(2006): واقع إدارة الجودة الشّاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

76. العقيلي، عمر(2001): المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
77. علّام، رجاء(2010): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
78. علاونة، معروز(2004): مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، (3 مايو)، رام الله، فلسطين.
79. علاونة، معروز وغنيم، يوسف(2005): درجة التزام جامعة النّجاح الوطنية بمبادئ إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة جامعة النّجاح للأبحاث، المجلد(14)، العدد (4)، الصّفحات(1325-1357).
80. علي، عاصم (2010): تنمية الموارد البشرية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، مجلة الباحث، العدد(7)، الصّفحات(204-196).
81. عليّات، صالح(2013): إدارة الجودة الشاملة في المؤسّسات التّربوية: التّطبيق ومقترحات التّطوير، دار الشّروق للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
82. العمرو، إبراهيم(2013): إدارة الجودة الشاملة في القطاع التّربوي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
83. غنيم، عثمان وأبو زنت، ماجدة (2007): التّنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفا للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن .
84. فتح الله، خالصة(2012): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لإحداث التّطوير التّنظيمي في التّعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
85. فرج، عيسى والفقي، مصطفى(2013): واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التّعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التّعليم العالي، المجلد(6)، العدد(14)، الصّفحات (155-172).
86. الفريحات، غالب(2006) : التّربية وتنمية المجتمع، أزمنة للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
87. الفيروز أبادي، محمد الدّين(1997): القاموس المحيط، ج1، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، لبنان.
88. قابوسة، علي وطبيي، حمزة ( 2014 ) : منظومة الإدارة البيئية السّليمة والتّنمية المستدامة في المناطق الرّيفية، مجلة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة، العدد(4)، الصّفحات (175-185).



89. القحطاني، محمد(2002): أثر بيئة العمل الداخليّة على الولاء التّظيمي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة، الرّياض، السّعوديّة.
90. القرني، عائض(2002): سيات القلوب، دار ابن حزم للطباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان.
91. القيسي، هناء(2011): فلسفة إدارة الجودة في التّربية والتّعليم العالي "الأساليب والممارسات"، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
92. الكناني، عايد كريم(2013): درجة تطبيق إدارة الجودة الشّاملة في كليات التّربية الرّياضية لمنطقة الفرات الأوسط كما يراها أعضاء هيئة التّدريس، مجلة جامعة الرّيتونة الأردنيّة، الصّفحات (568- 556).
93. كنعان، أحمد(2008): التّعليم العالي ومتطلّبات التّنمية نظرة مستقبلية، المؤتمر التّربوي السّادس لجامعة البحرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد ( 24 )، العدد ( 1 )، سوريا.
94. اللّجنة الاقتصاديّة لأوروبا(2005): استراتيجية الأمم المتحدّة الاقتصاديّة لأوروبا للتّعليم من أجل التّنمية المستدامة، الاجتماع الرّفيع المستوى لوزارات البيئة والتّعليم، 17-18 مارس، فيلينيوس.
95. لجنة التّنمية المستدامة للأمم المتحدّة(2001): التّعليم والتّوعية العامّة من أجل التّنمية المستدامة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدّة.
96. مجمع اللّغة العربيّة(1985): المعجم الوسيط (مراجعة عبد الوهاب السّيد عوض الله ومحمد عبد العزيز الفقعاوي )، مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشّرقية، القاهرة، مصر.
97. محمد، أحمد(2010): التّعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التّنمية المستدامة لدى الطّلاب" دراسة مستقبلية"، رسالة ماجستير، جامعة الرّقازيق، جمهورية مصر العربيّة.
98. محمد، عبد اللّطيف(2014): مدى تطبيق إدارة الجودة الشّاملة في مؤسّسات التّعليم العالي اليمني، المجلة العربيّة لضمان جودة التّعليم الجامعي، المجلد(7)، العدد(16)، الصّفحات(3-49).
99. محمود، يوسف(2009): رؤى جديدة لتطوير التّعليم الجامعي، (تقديم حامد عمار )، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، مصر .
100. المزين، سليمان وسكيك، سامية(2012): مؤشّرات إدارة الجودة الشّاملة في الجامعات الفلسطينيّة من وجهة نظر طلبة الدّراسات العليا في ضوء بعض المتغيّرات، المؤتمر الدّولي للتّعليم في الوطن العربي - آفاق مستقبلية ، 18/1/2012.

- 101.المصدر، عبد العظيم(2012): مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، الصفحات (379-415).
- 102.المطيري، يوسف والقريوتي، محمد(2007): إدارة الجودة الشاملة للعملية التربوية في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد(21)، العدد(1)، الصفحات ( 57-99 ).
- 103.الملاح، منتهى(2005): درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 104.المؤتمر السنوي العاشر لتعليم الكبار في الوطن العربي(2012) : تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي، التقرير الختامي( 23-21 أبريل ).
- 105.ناغويا، أيش( 2014): إعلان أيش ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، (12-10) نوفمبر، أوكاياما، اليابان.
- 106.النعساني، عبدالمحسن(2003): نموذج مقترح لتطبيق فلسفة إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية، 13-14 مارس، حلب، سوريا.
- 107.النعمي، محمد وصوبص، راتب(2008): تحقيق الدقة في إدارة الجودة مفاهيم وتطبيقات، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- 108.النيسابوري، مسلم بن الحجاج (ب.ت): صحيح مسلم ( تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي )، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- 109.هادي، أزهار(2011): التعليم مؤسّر من مؤشرات التنمية دراسة واقع المستوى التعليمي في مصر، مجلة دياي، العدد(53)، الصفحات(1-30).
- 110.وزارة التعليم العالي (2003): التعليم العالي في فلسطين، وزارة التعليم العالي، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Dale, Barrie and Wiele, Ton and Iwaarden, Jos ( 2007 ) : **Managing quality**, Black well publishing, Malden, United States of America.
2. Imeri, Shpend and Kakale, Tauno ( 2013 ) : Towards an understanding of the impact of the total quality management "TQM" in firm in South East Europe, **business excellence and management journal**, Vol(13), No(3), pp( 5-21).
3. Li, Jinhua and Hujun, Yang ( 2013 ) : Towaeds aframework of quality management for cooperative higher education, **international conference on education technology and information system**, Qingdao, China.
4. Sadikoglu, Esin and Okay, Hilal ( 2014 ) : **The effect of total quality management practice on performance and the reasons of and the barriers to total quality management practices in Turkey**, Hindawi publishing corporation, Kocaelt, Turkey.
5. Siddiek, Ahmed and Ahmed, Mohammed ( 2012 ) : Strategic quality management in the arab Higher education institutes, **international journal of business and social science**, Vol ( 3 ), No ( 24 ), pp ( 90-103 ).
6. Vanagas, Povilans and Vilka, Mantas ( 2008 ) : Development of total quality management in Kaunas university of technology, **engineering economics Journal**, Vol ( 4 ), pp ( 67- 75 ).
7. Thapa, Tara ( 2011 ) : Total quality management in education, **amulti disciplinary journal**, Vol (1), No( 1),
8. Manochehri, Nick and Suliaman, Fauziah ( 2012 ) : Total quality culture in educational institution, **academy of educational leadership journal**, Vol( 13), No( 3). Pp ( 1-14 ).
9. Deleo, Joy ( 2012) : **Quality education for sustainable development**, UNESCO, Australia.
10. Draft guidance for UK higher education provider (2013 ) : **Education For Sustainable Development** . The higher education academy. UK
11. Bon, Abdul Talib and Al-Amri, Ali ( 2012) : Measuring the total quality management in the Yemeni universities from the perspectives of faculty members, **Ijrras Journal**, Vol( 10) , No( 1), pp.(37-45)>
12. Kayani, Tanvir (2012) : Total quality management in classroom at university level in Islamabad city, **Pakistan journal of social sciences**, Nol( 1), No(2),pp,(392-404).
13. Gracia, Jairo ( 2010 ) : Assessment of education for sustainable development in universities in CostaRica " Implications for Latin America and the Caribbean, **doctor thesis**, Pepperdine university, Malibu.

14. Najafabadi, Hossien and Sadeghi, Sanaz and Habibzadeh, Pouya (2008) : Total quality management in higher education "Case study: Quality in practice at university college of Boras", **master thesis**, University college of Boras, Sweden.
15. Barth, Matthias and Godemann, Jasmin and Pieckmann, Marco and Stoltenberg, Ute ( 2007 ) : Developing key competencies for sustainable development in higher education, **international Journal of sustainability in higher education**, Vol( 8), No( 4), pp.(416-430).
16. Council of ministers of education Canada (2012) : **Education for sustainable development in Canadian faculties of education**, published by Council of ministers of education Canada.
17. Kanyimba, Alex and Hamunyela, Miriam and Kasanda, Choshi (2014): Barrier to the implementation of education for sustainable development in Namibia's higher education institutions, **Creative education journal**, No(5), pp.(242-252).
18. Lozano-Ros, Rodrigo( 2003 ) : Sustainable development in higher education, **master thesis**, Lund university, Lund, Sweden.
19. Bouton, Aikatreini ( 2013 ) : Sustainability in higher education " Benefits and career prospects with an interdisciplinary, **master thesis**, Lund university, Lund, Sweden.
20. Sustainable development education Liaison group ( 2006 ) : Sustainable development education in a curriculum for excellence, **network event stirring management center**, ( 22-23 ) August.
21. Hesselink, Frit and Kempen, Peter and Wals, Arjen ( 2000 ) : International debates on education for sustainable development, **International union for conservation of nature and natural resources**, Bellegarde, France.
22. Huckle, John and Potter, Nick and Sterling, Stephen ( 2006 ) : **Development of natural approach to monitoring, assessment and reporting on the decade of the education of sustainable development**, Australia government, Australia.
23. Alexandra, Staniy and Mihaela, Popa and Indres, Miha ( 2014 ) : Universities facing change and competition, **journal of economics, business and management** , Vol ( 2 ), No ( 2 ), pp( 130-132 )
24. Popescu, Alina( 2011 ) : The investigating of the role of universities in providing lifelong learning in Romania, **European journal of interdisciplinary studies**, Vol ( 3 ), No ( 2 ), pp ( 77-86).
25. Tom, Waas and Jean, Hugo and Kim, Geulemans and Wim, Lambrechts and Joke, Rodrigo and Tarah, Wright ( 2012 ) : **Sustainable higher education understanding and moving forward**, inistitue of environment and sustainable development, university of Antwerp.

26. Kalvins, Maris and Pelnena, Madara ( 2010 ) : Concepts and approaches for the implementation of education for sustainable development in the curricula of university in Latvia, **journal of Baltic science education**, Vol ( 9 ), No ( 4 ), pp ( 264-272).
27. Advanced international training programme ( 2013 ) : **Education for sustainable development in higher education**, Swedish international development cooperation agency, Stockholm, Sweden.
28. UNESCO ( 2012 ) : **Education for sustainable development**, source book, UNESCO.
29. Cronic, Kes and Muhlhauser, Elisabeth and Norden, Birgitta and Hansson, Lars and Foug, Carl and Arnfalf, Peter and Karlsson, Marten and Pigretti, Dolores ( 2005 ) : Education for sustainable development and the young masters programme, **journal of cleaner production**, No ( 13 ), pp ( 1107-1112 ).
30. Ospina, Gustavo ( 2000 ) : Education for sustainable development " A local and international challenge", **Pospect journal**, No ( 1 ), pp ( 31-40 ).
31. Petrovic, Natasa and Sinder, Alfred and Cirovic, Marco and Milenkovic, Nemanja ( 2012 ) : Debates in education for sustainable development, **management journal fot theory and practice management**, No ( 65 ), pp ( 33-39 ).
32. Kenya country report ( 2012 ) : **Education for sustainable development "2005-1014"**, Kenya.
33. Weenen, Hansvan ( 2000 ) : Towrds a vision of a sustainable university, **international journal of sustainability in higher education**, Vol ( 1 ), No ( 1 ), pp ( 20-34 ).
34. Capelo, Ana and Santos, Maria and Pedrosa, Maria ( 2012 ) : **Education for sustainable development indicators, competences and science education**, contributions to the United Nation decade of education for sustainable development, Wien.
35. Saadatian, Dmidreza and Haw, Limchin and Mat, Sohif and Sopian, Yamaruzzaman ( 2012 ) : Perspective of sustainable development in Malaysia, **international journal of energy and environment**, Vol ( 6 ), pp ( 260-267 )
36. Mckeown, Rosalyn and Hopkin, Chales and Rizzi, Regina and Chrystalbridge, Marianne ( 2006 ) : **Education for sustainable development in Africa learning and training tools**, UNESCO.
37. Ulbrich, Karin and Settle, Josef and Bendict, Faye ( 2010 ) : **Biodiversity in education sustainable development reflection on school**, Pensoft publisher, Bulgaria.
38. B.D., Otieno ( w.d ) : **Faith based education for sustainable development**, Pinnacle data system, Nairobi, Kenya.

39. Reinfried, Sibylle and Schleicher, Yvonne and Rempfler, Armin ( 2007 ) : Geographical views on education for sustainable development, **international geographical union commission of geographical education**, ( 29-31 ) July.
40. Andreson, Allison and Strecker, Morgan ( 2012 ) : sustainable development a case of education, **environmental magazine**, November
41. Gracia, Jairo ( 2010 ) : Assessment of education for sustainable development in universities in Costa Rica " implication for Latin America, **doctor theises**, Pepperdine university, Sweden.
42. Hesselink, Fritz and Kempen, Peter and Wals, Arjen ( 2000 ) : International debates on education for sustainable development, **commission of education and communication**, Gland Switzerland.
43. Pavlova, Margarita ( 2012 ) : Towards using transformative education as a benchmark for clarifying differences between environmental education for sustainable development, **environmental education research**, No ( 19 ), pp ( 656-672 ).
44. Wulf, Christoph ( 2013 ) : Human development in globalized world, **eevista espanola pedagogi journal**, No ( 2 ), pp ( 71-86).
45. Willy, Sleure ( 2008 ) : **Competencies for education for sustainable development teachers a frame work to integrate education for sustainable development in the curriculum of teacher training institues**, ministry of education, Belgium.
46. Tilbury, Daniella ( 2011 ) : **Education for sustainable development an expert review of processes and learning**, UNESCO.
47. Kates, Robert and Parris, Thomas and Leiserowit, Anthony ( 2005 ) : What is sustainable development " goals, indicators, values and practice", **science and policy for sustainable development journal**, Vol ( 47 ), No ( 8 ), pp ( 8-21 ).
48. Zenelaj, Engjellushe ( 2013 ) : Education for sustainable development, **European journal of sustainable development**, Vol ( 3 ), No ( 4 ), pp ( 227-232).
49. Simo, Peter ( 2014 ) : **Education for sustainable development in the lower secondary geography curricula of institute**, Berlin, Germany.
50. UNESCO ( w.d ) : **Higher education for sustainable development " decade 2005-2014"**, UNESCO.
51. \_\_\_\_\_( 2013 ) : Education for sustainable development, the higher academy, Draft guidance for United Kingdom higher education providers for consultation, United Kingdom.
52. Sustainable development at universities program ( 2013 ) : **2<sup>nd</sup> call for project proposal**, ( 13 ) June, Sweden.

53. Otto, Eric and Wohlport, James ( 2010 ) : creating a culture of sustainability infusing sustainability into the humanities, **Journal of education for sustainable development**, Vol ( 13 ), pp ( 321-235).
54. Al-Khateeb, Mukdad and Al- Ansari, Nadhir and Knutsson, Sven ( 2014 ) : Sustainable university model for higher education in Iraq, **creative education journal**, Vol ( 5 ), pp ( 318-328).
55. Chalkley, Brian and Sterling, Stephen ( 2011 ) : Hard time in higher education, **sustainability journal**, No ( 3 ), pp (666-677).
56. Butler, David ( 2007 ) : sustainable education " the difference between a sustainable or a chaotic future is learning, **SA geographer journal**, Vol ( 22 ), No ( 1 ), pp ( 35-38 ).
57. Council for environment education( 1999 ) : **Education for sustainable development**, published by Council for environment education.
58. Clugston, Richard and Holt, Steve ( 2012 ) : **Exploring synergies between faith values and education for sustainable development**, UNESCO.
59. Manochehri, Nick and Sulaiman, Noof ( 2012 ) : Total quality culture in educational institution , **academy of educational leadership journal**, Vol ( 13 ), No ( 3 ), pp ( 1-14 ).

#### ثالثاً: مصادر شبكة الإنترنت العالمية

1. Johnston, Andy ( 2007 ) : Higher education for sustainable development, final report of international action research project, from [http:// www.oecd.org](http://www.oecd.org).  
الساعة السابعة صباحاً ( 12/10/2014 ) تاريخ الدخول
2. Dawe , Gerald and Jucker, Rolf and Martin, Stephen ( 2005 ) : Sustainable development in higher education "corrent practice and future development, Areport for the higher education academy, November, from [http:// www.The.site.eu/sust dev in HE final report.pdf](http://www.The.site.eu/sust_dev_in_HE_final_report.pdf)  
تاريخ الدخول ( 2014/10/12 ) ساعة الدخول الحادية عشر صباحاً
3. CGE, Salam and Akprobire, Ufoma ( 2013 ) : Application of total quality management to the Nigerian education system, global advanced research journals of educational research and review, Vol ( 2 ), pp ( 105-110 )  
تاريخ الدخول 2014/8/9، الساعة 6 مساءً [www.stamimos.com](http://www.stamimos.com)
4. [www.mohe.pna.ps](http://www.mohe.pna.ps) الموقع الالكتروني لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية  
access at 15/5/2015
5. <http://www.iugaza.edu.ps> الموقع الالكتروني للجامعة الإسلامية  
access at 3/4/2015

6. الموقع الالكتروني لجامعة الأقصى (<http://www.alaqsa.edu.ps>) access at 3/4/2015
7. الموقع الالكتروني لجامعة الأزهر (<http://www.alazhar.edu.ps>) access at 4/4/2015



الملاحق

ملحق رقم (6)  
تسهيل مهمة باحث - الجامعة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هاتف داخلي ١٥٠

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

ج س ع / ٣٥

الرقم Ref .....

التاريخ Date... ٢٠١٤/١٢/٢١

الأستاذ الدكتور / نائب الرئيس للشئون الأكاديمية  
الجامعة الإسلامية - غزة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،  
حفظه الله،

**الموضوع / تسهيل مهمة طالبة ماجستير**

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ مريم أحمد علي أبو مساعد، برقم جامعي ٢٢٠١٢٠٢٤٥ المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية - الإدارة التربوية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعد في إعداد رسالتها والمعونة بـ :

درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها  
بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

٢٠١٤

أ.د. فؤاد علي العاجز



صورة إلى :-  
\* الملف.

ملحق رقم (7)  
تسهيل مهمة باحث - جامعة الأزهر



هاتف داخلي ١١٥٠

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

الرقم..... ج س غ / ٣٥ /

التاريخ..... ٣٠/١٤/٢٠١٤

الدكتور الفاضل / نائب الرئيس للشئون الأكاديمية

حفظه الله،

جامعة الأزهر - غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

**الموضوع / تسهيل مهمة طالبة ماجستير**

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ مريم أحمد علي أبو مساعد، برقم جامعي ٢٢٠١٢٠٢٤٥ المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية - الإدارة التربوية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعد في إعداد رسالتها والمعونة بـ :

درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها

بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة

والله ولي التوفيق،،،

شؤون الموظفين

للسادة

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

تم عمل الملف بالخصوص

صورة إلى :-  
الملك







ملحق رقم (9)  
إحصائية أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى



كلية العلوم	
15	أحياء
5	تكنولوجيا طبية
8	تكنولوجيا وعلوم تطبيقية
23	حاسوب
18	رياضيات
22	فيزياء
20	كيمياء

كلية الآداب	
16	تاريخ
10	جغرافيا
31	تربية إسلامية
22	English
10	علم اجتماع
30	علم نفس
4	مكتبات

كلية الإدارة والتمويل	
10	إدارة أعمال
12	محاسبة
4	نظم المعلومات الإدارية

كلية الإعلام	
15	

كلية التربية الرياضية	
24	

كلية العلوم الجميلة	
13	تربية فنية
3	ديكور

كلية التربية	
15	أصول التربية
32	أساليب التدريس
9	إشراف تربوي
17	التعليم الأساسي





## ملحق رقم (10) احصائية أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأزهر

جامعة الأزهر - غزة  
دائرة شؤون الموظفين

تاريخ الطباعة : 05-01-2015

### إحصائية بعدد أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين

المجموع	مساعد مدرس	مدرس	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور	القسم	الكلية
7	4	2	0	1	0	0	طب الاسنان - قسم عام	الدكتور حيدر عبد الشافي لطب الاسنان
7	4	2	0	1	0	0	المجموع حسب الكلية	
5	0	1	0	3	1	0	الاجتماع	الاداب والعلوم الانسانية
10	1	2	0	2	1	4	اللغة العربية	
8	0	0	0	3	2	3	العلوم السياسية	
17	1	7	0	5	2	2	اللغة الانجليزية	
6	0	0	0	4	1	1	التاريخ	
6	1	0	0	0	1	4	الجغرافيا	
52	3	10	0	17	8	14	المجموع حسب الكلية	
5	0	1	0	2	2	0	الاحصاء	الاقتصاد والعلوم الادارية
4	0	1	0	3	0	0	الاقتصاد	
9	0	2	0	5	2	0	ادارة الاعمال	
7	1	0	1	3	1	1	المحاسبة	
25	1	4	1	13	5	1	المجموع حسب الكلية	
5	0	0	0	4	1	0	المناهج وطرق التدريس	التربية
8	0	0	0	4	3	1	علم نفس	
5	0	1	1	2	1	0	اصول التربية	
8	1	2	0	2	2	1	الدراسات الاسلامية	
26	1	3	1	12	7	2	المجموع حسب الكلية	
6	0	1	0	2	2	1	قانون عام	الحقوق
8	0	1	0	2	3	2	قانون خاص	
14	0	2	0	4	5	3	المجموع حسب الكلية	
20	0	20	0	0	0	0	قسم الاكاديميين	الدراسات المتوسطة
20	0	20	0	0	0	0	المجموع حسب الكلية	
4	0	1	1	1	0	1	الانتاج الحيواني	الزراعة والبيئة
3	0	0	0	2	0	1	الصناعات الغذائية	
5	0	2	0	1	1	1	الانتاج النباتي والوقاية	
12	0	3	1	4	1	3	المجموع حسب الكلية	
3	0	0	0	0	3	0	شريعة - قسم عام	الشريعة
3	0	0	0	0	3	0	المجموع حسب الكلية	
6	0	2	0	3	1	0	علم الادوية والعلوم الطبية	الصيدلة
4	1	1	0	2	0	0	العقاقير والنباتات الطبية	
6	0	0	0	3	3	0	الكيمياء والعقاقير	
6	0	1	0	5	0	0	الصيدلانيات والصيدلة الصناعية	
22	1	4	0	13	4	0	المجموع حسب الكلية	
8	0	2	0	6	0	0	الطب البشري - قسم عام	الطب البشري
1	0	0	0	1	0	0	الامراض والانسجة	
9	0	2	0	7	0	0	المجموع حسب الكلية	
10	1	4	0	2	2	1	بيولوجيا	العلوم
7	0	2	0	2	2	1	جيولوجيا	
12	0	1	0	1	7	3	فيزياء	
13	0	1	0	3	6	3	رياضيات	

جامعة الأزهر - غزة  
دائرة شؤون الموظفين

## إحصائية بعدد أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين

تاريخ الطباعة : 05-01-2015

المجموع	مساعد مدرس	مدرس	محاضر	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ دكتور	القسم	الكلية
15	0	1	0	3	6	5	كيمياء	العلوم
57	1	9	0	11	23	13	المجموع حسب الكلية	
5	0	2	0	3	0	0	التصوير الطبي	العلوم الطبية التطبيقية
5	1	2	0	2	0	0	العلاج الطبيعي	
8	0	2	0	4	2	0	الطب المخبري	
2	0	1	0	1	0	0	عمادة كلية العلوم الطبية التطبيقية	
20	1	7	0	10	2	0	المجموع حسب الكلية	
6	2	3	0	0	1	0	هندسة البرمجيات	
9	0	2	0	7	0	0	الهندسة	
10	1	6	0	1	1	1	تكنولوجيا المعلومات	
25	3	11	0	8	2	1	المجموع حسب الكلية	
292	15	77	3	100	60	37	المجموع الكلي	



## ملحق رقم (1)

## الاستبانة الأولى في صورتها الأولى



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

تخصص إدارة تربوية

## الموضوع / تحكيم استبانة

حفظه الله

/ السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بغية الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية / الإدارة التربوية بعنوان "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة" ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد الاستبانة الآتية والتي تهدف التعرف إلى درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وتتكون هذه الاستبانة من (44) فقرة تم تقسيمها إلى خمس مجالات وهي : دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية، إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية، متابعة العمليات التعليمية في الجامعات الفلسطينية، التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية .

ونظرا لخبرتكم في هذا المجال يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة الميدانية في صورتها الأولى بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانيا لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على فقرات هذه الاستبانة وإبداء رأيكم من حيث دقة العبارات ومناسبتها لموضوع الدراسة ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت بوضع علامة ( \* ) للفقرة المناسبة وإجراء التعديل على الفقرة الغير مناسبة، أو إضافة فقرات ترونها مناسبة

شاكرا لكرم حسن تعاونكم

المشرف

عليان عبدالله الحولي

الباحثة

مريم أحمد علي أبو مساعد

## الجزء الأول : البيانات الشخصية :-

-الجامعة:

جامعة الأزهر  جامعة الأقصى  الجامعة الإسلامية

-الكلية التي تدرس بها

إنسانية  علمية

-الرتبة الأكاديمية

محاضر  أستاذ مساعد  أستاذ مشارك فأعلى

-الجامعة المانحة للدرجة العلمية

جامعة عربية  جامعة أجنبية

-سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات  من 10 سنوات فأكثر

## الجزء الثاني : استبانة: درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تتنمي للمجال	لا تتنمي للمجال
المجال الأول : دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية					
1 -	تدعم إدارة الجامعة بصورة فعلية كل جهد يقود إلى الجودة الشاملة				
2 -	تُحدث إدارة الجامعة تغييرات هيكلية انسجاما مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة				
3 -	تواكب إدارة الجامعة عمليات إدارة التغيير				
4 -	تشارك إدارة الجامعة في أنشطة دعم الإبداع				
5 -	توفر إدارة الجامعة التسهيلات المادية اللازمة لدعم الجودة الشاملة				
6 -	تعتمد إدارة الجامعة منهج المشاركة في صنع القرار				
7 -	تستخدم إدارة الجامعة منهج تفويض السلطة				
8 -	تمتلك إدارة الجامعة خطة استراتيجية محدثة واضحة المعالم				
9 -	تتخذ القرارات بصورة مؤسسية بعيدا عن البعد الشخصي الفردي				
10 -	تُصنع القرارات في الجامعة في ضوء ما يتوفر من بيانات				
11 -					

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال
12 -					
<b>المجال الثاني : تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية و يقصد به "سلسلة من الخطوات التي يؤدي تنفيذها إلى إنجاز هدف محدد "</b>					
1 -	تهتم الجامعة بتحقيق التنسيق بين الدوائر/ الكليات/ المراكز المختلفة الموجودة فيها				
2 -	تعمل الجامعة على الحد من التعصب للدوائر/ الكليات/ المراكز المختلفة الموجودة فيها				
3 -	تنظر الجامعة إلى ظاهرة التعصب للدوائر/ الكليات/ المراكز المختلفة فيها على أنها من المعوقات الأساسية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة				
4 -	تجري الجامعة دراسة جدوى قبل طرح أي برنامج جديد				
5 -	تطبق الجامعة نظاما إداريا فعالا يحقق الأداء المتميز				
6 -	تميل الجامعة إلى منهج اللامركزية				
7 -	تتجح الجامعة في تخفيض تكاليف العملية التعليمية بما لا يؤثر على جودتها				
8 -	تضع الجامعة مقاييس أداء لكل وظيفة من وظائف الجامعة				
9 -					
10 -					
<b>المجال الثالث : إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية</b>					
1 -	تحدد الجامعة احتياجاتها من الكوادر ( الأكاديمية والإدارية ) في مختلف التخصصات والمستويات الوظيفية				
2 -	تستقطب الجامعة الموارد البشرية				
3 -	يتم تحديد الهيكل التنظيمي في الجامعة تحديدا دقيقا				
4 -	تتفد البرامج التدريبية في الجامعة بناء على أسس ومعايير واضحة				
5 -	تحدد الجامعة الاحتياجات التدريبية للعاملين فيها بناء على دراسات				
6 -	توفر الجامعة نظام خاص للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديرا لجهود العاملين				
7 -	تشجع الجامعة على العمل بروح الفريق				
8 -	تشجع الجامعة العاملين فيها على المبادرة بالمشاريع والأفكار الناجحة لتوكيد الجودة الشاملة				
9 -					
10 -					
<b>المجال الرابع : متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية</b>					
1 -	تضع الجامعة معايير محددة للقبول				
2 -	تحتفظ الجامعة بملف خاص لكل طالب يضم معلومات عن السلوك والأنشطة				
3 -	تتابع الجامعة تحصيل الطلبة من خلال: ( نتائج التقويم، المتابعة المباشرة، ..... )				
4 -	تنظم الجامعة أنشطة وفعاليات تستهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي				
5 -	تراجع الجامعة البرامج وتطورها في ضوء المستجدات العلمية				
6 -	تتابع الجامعة طرق التدريس التي يستخدمها الأكاديميون				

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال
7 -	تتخذ الجامعة اجراءات محددة لتطوير أساليب التقويم بناء على نتائج المتابعة المستمرة لأداء الأكاديميين				
8 -	تطور الجامعة محتوى المساقات الدراسية وتحديثها لتتماشى مع المستجدات العلمية				
9 -	تتخذ الجامعة اجراءات محددة للتأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية من " مختبرات، وسائل تعلم، أثاث وتجهيزات "				
10 -					
11 -					
<b>المجال الخامس : التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية</b>					
1 -	تعمل الجامعة على تحديث خططها الدراسية باستمرار				
2 -	تُحدَّث الجامعة معايير التوظيف				
3 -	تُحدَّث الجامعة من حين لآخر معايير قبول الطلبة الجدد				
4 -	تُجدد مختبرات الكليات في ضوء الحاجة إلى ذلك				
5 -	تستخدم الجامعة مؤشرات مرنة في التقييم تواكب عمليات التحسين المتوقعة باستمرار				
6 -	تُفعل الجامعة أنشطة التخطيط والتطوير				
7 -	تُطور الجامعة باستمرار عمليات البحث العلمي				
8 -	يجري تحسين كفاءة المكتبة الجامعية باستمرار				
9 -	تُشجع الجامعة أية مبادرة تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية				
10 -					
11 -					

## ملحق (3)

## أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الجامعة	الاسم	الرقم
الجامعة الإسلامية	أ . د / فؤاد العاجز	-1
الجامعة الإسلامية	أ . د / سناء أبو دقة	-2
الجامعة الإسلامية	أ . د / ماجد الفرا	-4
الجامعة الإسلامية	أ . د / محمود أبو دف	-5
الجامعة الإسلامية	د / حمدان الصوفي	-6
الجامعة الإسلامية	د / سليمان المزين	-7
الجامعة الإسلامية	د / إياد علي الدجني	-8
الجامعة الإسلامية	د / فايز شلدان	-9
الجامعة الإسلامية	د / وائل الداية	-10
الجامعة الإسلامية	د / محمد عثمان الأغا	-11
الجامعة الإسلامية	د / لينا صبيح	-12
جامعة الأقصى	د / صلاح الدين حماد	-13
جامعة الأقصى	د / رندة شرير	-14
جامعة الأقصى	د / بسام أبو حشيش	-15
جامعة الأقصى	د / رائد الحجار	-16
جامعة الأقصى	د / يحيى محمود النجار	-17
جامعة الأقصى	د / محمود خلف الله	-18
جامعة القدس المفتوحة	د / عبد السلام نصار	-19
جامعة القدس المفتوحة	د / أنور شحادة نصار	-20
جامعة الأزهر	أ . د / عطا حسن درويش	-21
جامعة الأزهر	د / محمد هاشم أغا	-22
جامعة الأزهر	د / صديقة حلس	-23
جامعة فلسطين	د / زكي مرتجى	-24
وزارة التربية والتعليم	د / محمود عساف	-25
جامعة الأزهر / مصر	د / إبراهيم مكاوي	-26
جامعة الملك عبد العزيز / السعودية	د / يعن الله بن علي القرني	-27
كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي / السعودية	د / عبد الله بن محمد العامري	-28

## ملحق (4)

## الاستبانة الأولى في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
تخصص إدارة تربوية

الأخوة / الأخوات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية

تحية طيبة وبعد...

في إطار التحضير لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية تخصص إدارة تربوية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة " وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبانة المرفقة بكل شفافية وموضوعية علما بأن آرائكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

المشرف

عليان عبدالله الحولي

الباحثة

مريم أحمد علي أبو مساعد

الجزء الأول : البيانات الشخصية :-

-الجامعة:

الجامعة الإسلامية  جامعة الأقصى  جامعة الأزهر

-الكلية التي تدرس بها

إنسانية  علمية

-الرتبة الأكاديمية

محاضر  أستاذ مساعد  أستاذ مشارك فاعلى

-الجامعة المانحة للدرجة العلمية

جامعة عربية  جامعة أجنبية

-سنوات الخدمة-

 أقل من 5 سنوات     من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات     من 10 سنوات فأكثر

## الجزء الثاني : استبانة: درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة

م	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>المجال الأول : دعم الإدارة العليا للجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية</b>						
1 -	تلتزم الجامعة بدعم جهود تحقيق الجودة الشاملة					
2 -	تتبنى الجامعة أي تغييرات هيكلية تتسجم مع متطلبات الجودة الشاملة					
3 -	تدعم الجامعة عمليات إدارة التغيير كمتطلب من متطلبات تحقيق الجودة الشاملة					
4 -	تشارك الجامعة في أنشطة ضمان الجودة الشاملة					
5 -	تتبنى الجامعة قرارات لجان الجودة الشاملة					
6 -	تستخدم الجامعة منهج تفويض السلطة في العملية الإدارية كأساس للتمكين والجودة					
7 -	تمتلك الجامعة خطة استراتيجية واضحة المعالم لدعم الجودة الشاملة					
8 -	تتخذ الجامعة قراراتها على أسس علمية بعيدا عن التحيز الشخصي					
<b>المجال الثاني : تصميم العمليات في الجامعات الفلسطينية</b>						
1 -	تنسق الجامعة بين الدوائر/ الكليات المختلفة الموجودة فيها					
2 -	تجري الجامعة دراسة جدوى قبل طرح أي برنامج جديد					
3 -	تطبق الجامعة نظاما إداريا فعالا يحقق الأداء المتميز					
4 -	تميل الجامعة إلى منهج اللامركزية في تنفيذ عملياتها					
5 -	تعمل الجامعة على خفض تكاليف العملية التعليمية بما لا يؤثر على جودتها					
6 -	تضع الجامعة مقاييس أداء لكل وظيفة من وظائف الجامعة					
7 -	تقوم الجامعة بحوسبة كافة عملياتها					
<b>المجال الثالث : إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية</b>						
1 -	تحدد الجامعة احتياجاتها من الكوادر الأكاديمية في مختلف التخصصات بشكل دوري					
2 -	تستقطب الجامعة الموارد البشرية المتميزة					
3 -	تحدد الجامعة الاحتياجات التدريبية للأكاديميين فيها بناء على أسس ومعايير واضحة					
4 -	تنفذ البرامج التدريبية في الجامعة بناء على أسس ومعايير واضحة					
5 -	توفر الجامعة نظاما خاصا للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديرا لجهود الأكاديميين المتميزين					
6 -	تضع الجامعة معايير واضحة للترقيات العلمية					
7 -	تشجع الجامعة الأكاديميين على المبادرة بالمشاريع والأفكار الناجحة لتوكيد الجودة الشاملة					

م	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8 -	تشجع الجامعة على التشبيك مع الجامعات الأخرى					
<b>المجال الرابع : متابعة العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية</b>						
1 -	تضع الجامعة معايير محددة للقبول في التخصصات المختلفة					
2 -	تحتفظ الجامعة بملف خاص لكل طالب يضم معلومات عن السلوك والأنشطة					
3 -	تتابع الجامعة تحصيل الطلبة من خلال: (نتائج التقييم، المتابعة المباشرة)					
4 -	تنظم الجامعة أنشطة وفعاليات تستهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي					
5 -	تراجع الجامعة البرامج الأكاديمية في ضوء المستجدات العلمية والتقنية					
6 -	توفر الجامعة نظام إرشادي يضمن متابعة الطلبة وخاصة " المحذرين والمفصولين " أكاديميا					
7 -	تتخذ الجامعة اجراءات محددة لتطوير أساليب التقييم بناء على نتائج المتابعة المستمرة لأداء الأكاديميين					
8 -	تتخذ الجامعة اجراءات محددة للتأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية من " مختبرات، وسائل تعلم، أثاث وتجهيزات "					
<b>المجال الخامس : التحسين المستمر في الجامعات الفلسطينية و يقصد به "</b>						
1 -	تعمل الجامعة على تحديث وتطوير خططها الدراسية باستمرار					
2 -	تُحدَّث الجامعة معايير التوظيف بما يتناسب مع متطلبات المستقبل					
3 -	تُحدَّث الجامعة معايير قبول الطلبة الجدد					
4 -	تُجدد الجامعة مرافقها في ضوء الحاجة إلى ذلك مثل ( المكتبة، المختبرات، المعامل )					
5 -	تستخدم الجامعة مؤشرات تقييم واضحة تدعم عمليات التحسين					
6 -	تُطور الجامعة باستمرار عمليات البحث العلمي					
7 -	تشجع الجامعة المبادرات التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية					
8 -	تُحدَّث الجامعة برامج خدمة التعليم المستمر وفقا لحاجة المجتمع المحلي					



## ملحق (2)

## الاستبانة الثانية في صورتها الأولى



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

تخصص إدارة تربوية

## الموضوع / تحكيم استبانة

حفظه الله

السيد /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بغية الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية / الإدارة التربوية بعنوان "درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة" ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد استبانة تهدف التعرف إلى درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية، وتتكون هذه الاستبانة من (32) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي: السياسات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة، إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة، تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم، المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة، الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. هذا ويقصد بالتعليم من أجل التنمية المستدامة ذلك التعليم الذي يهدف لإكساب المتعلمين المعرفة و المهارات اللازمة لتعلم مدى الحياة يمكنهم من إيجاد حلول جديدة لقضاياهم البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية .

ونظرا لخبرتكم في هذا المجال يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة الميدانية في صورتها الأولى بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانيا لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على فقرات هذه الاستبانة وإبداء رأيكم من حيث دقة العبارات ومناسبتها لموضوع الدراسة ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت بوضع علامة ( \* ) للفقرة المناسبة وإجراء التعديل على الفقرة الغير مناسبة، أو إضافة فقرات ترونها مناسبة

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة : مريم أحمد علي أبو مساعد

المشرف : عليان عبدالله الحولي

الجزء الأول : البيانات الشخصية :-

-الجامعة:

 الجامعة الإسلامية     جامعة الأقصى     جامعة الأزهر

-الكلية التي تدرس بها

 إنسانية     علمية

-الرتبة الأكاديمية

 محاضر     أستاذ مساعد     أستاذ مشارك فأعلى

-الجامعة المانحة للدرجة العلمية

 جامعة عربية     جامعة أجنبية

-سنوات الخدمة

 أقل من 5 سنوات     من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات     من 10 سنوات فأكثر

الجزء الثاني : استبانة: درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال
المجال الأول : السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة و يقصد بها جملة من التشريعات المسنة من قبل المختصين و التي تهدف لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة					
1-	هل هناك خطة وطنية تطبيقية من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة؟				
2-	هل التعليم من أجل التنمية المستدامة مدرج في التشريعات والوثائق الخاصة بجامعتك ؟				
3-	هل التعليم من أجل التنمية المستدامة موجودة ضمن المناهج المقدمة للطلبة في جامعتك ؟				
4-	هل للوعي الشعبي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة علاقة بالتشريعات الوطنية ؟				
5-	هل وزارة التربية والتعليم العالي على اطلاع بالتشريعات المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة التي تسنها جامعتك ؟				

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال
-6	هل المجتمع المحلي على علاقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعتك ؟				
-7	هل تضع جامعتك ميزانية خاصة بدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة ؟				
-8	هل التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من الخطة الاستراتيجية الموجودة في جامعتك؟				
-9					
-10					
<b>المجال الثاني : إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في جامعتك</b>					
-1	هل هذه الكلمات المفتاحية للتنمية المستدامة مدرجة بوضوح خلال البرامج والمناهج المقدمة من قبل جامعتك لمختلف المستويات:				
	- القضاء على الفقر المدقع والجوع؟				
	- المسؤولية الاجتماعية ؟				
	- حقوق الإنسان ؟				
	- حماية الصحة ؟				
	- التنوع الثقافي ؟				
	- السلام والأمن الإنساني ؟				
	- تضمين الاستدامة البيئية المتعلقة ب" الماء ، التغيرات المناخية ، التنوع الحيوي، منع الكوارث، إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة"؟				
-2	هل مخرجات التعلم الآتية من "مهارات وقيم واتجاهات" الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة موجودة بوضوح في المناهج والبرامج التي تقدمها جامعتك لمختلف المستويات، مثل :				
	- المعرفة الواسعة بطبيعة المشكلات "كيف تنشأ وماذا تسبب وما الذي يجب عمله إزائها "؟				
	- التركيز على جودة الأداء ؟				
	- حس المسؤولية الوطني والعالمي ؟				
	- توقع التغيرات الممكن حدوثها في ظل الواقع الموجود؟				
	- تطبيق مخرجات التعلم في المواقف الحياتية ؟				
	- المشاركة في صنع القرار ؟				
	- التعامل مع الكوارث والمخاطر ؟				
	- التعامل باحترام مع الآخرين ؟				
-3	هل التعليم من أجل التنمية المستدامة مدرج في جامعتك في أي من الخيارات الآتية:				
	- المواد المقدمة فقط؟				
	- خلال المناهج المقدمة فقط؟				
	- خلال برامج ومواد مخصصة له فقط؟				
	- عبارة عن مشروع قائم بحد ذاته ؟				
-4	هل صادقت جامعتك على طريقة موحدة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة ؟				

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال
5-	هل هناك أي من الدعم الخارجي كدعم تقني أو حوافز مادية لطريقة جامعتك لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة ؟				
6-	هل طورت جامعتك مؤشرات خاصة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؟				
7-	هل هناك برامج تقييم لجودة التعليم في جامعتك ؟				
8-	هل برامج تقييم جودة التعليم في جامعتك مدرج فيها التعليم من أجل التنمية المستدامة ؟				
9-					
10-					
<b>المجال الثالث : تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم</b>					
1-	هل التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من التدريب الأولي الذي يتلقاه الأكاديميين في جامعتك؟				
2-	هل التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من التدريب الذي يقدمه الأكاديميون في جامعتك ؟				
3-	هل هناك أي عمل شبكي للأكاديميين في جامعتك يتضمن خلاله التعليم لأجل التنمية المستدامة؟				
4-					
5-					
<b>المجال الرابع : المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة</b>					
1-	هل هناك آلية لإنتاج وتطوير مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة موجودة في جامعتك؟				
2-	هل الاقتصاد المحلي أو القومي يدعم نشاطات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعتك ؟				
3-	هل هناك معايير للتعليم من أجل التنمية المستدامة مرتبطة بمواد و أدوات التعليم في جامعتك بحيث تكون :				
	- مدعومة من قبل إدارة الجامعة ؟				
	- متاحة من خلال إدارة الجامعة ؟				
	- مختبرة ومنتقاة ومقترحة من قبل المؤسسات التعليمية ؟				
4-	هل أدوات ومواد التعليم من أجل التنمية المستدامة متاحة في جامعتك؟				
5-	هل هناك آلية لنشر مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعتك ؟				
6-	هل مواد تعليم التعليم من أجل التنمية المستدامة المعتمدة في جامعتك متاحة خلال الانترنت ؟				
7-	هل هناك قاعدة بيانات مدونة لمواد وأدوات تعليم التعليم لأجل التنمية المستدامة بلغتك المحلية تكون :				
	- مدونة على موقع جامعتك ؟				
	- موجودة على الانترنت ؟				
8-					
9-					
<b>المجال الخامس : الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة</b>					
1-	هل الأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق التعليم لأجل التنمية المستدامة مدعومة من قبل جامعتك؟				
2-	هل هناك أي أبحاث تقييم مخرجات تطبيقات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعتك ؟				

م	المجال	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال
-3	هل هناك برامج للتعليم من أجل التنمية المستدامة متاحة على مستوى الدراسات العليا ( ماجستير ، دكتوراه )				
-4	هل تقدم جامعتك منح للأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج الدراسات العليا ( ماجستير ، دكتوراه )				
-5	هل هناك أي دعم من قبل إدارة جامعتك لإشراك نتائج الأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة مع الجهات المتوقع استفادتها من المجتمع المحلي ؟				
-6	هل هناك إصدارات خاصة بجامعتك حول التعليم من أجل التنمية المستدامة ؟				
-7					
-8					

## ملحق (5)

## الاستبانة الثانية في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
تخصص إدارة تربوية

الأخوة / الأخوات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية حفظكم الله

تحية طيبة وبعد...

في إطار التحضير لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية تخصص إدارة تربوية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة " وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبانة المرفقة بكل شفافية وموضوعية علما بأن آرائكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

المشرف

عليان عبدالله الحولي

الباحثة

مريم أحمد علي أبو مساعد

الجزء الأول : البيانات الشخصية :-

-الجامعة:

الجامعة الإسلامية  جامعة الأقصى  جامعة الأزهر

-الكلية التي تدرس بها

إنسانية  علمية

## -الرتبة الأكاديمية-

محاضر  أستاذ مساعد  أستاذ مشارك فأعلى

## -الجامعة المانحة للدرجة العلمية-

جامعة عربية  جامعة أجنبية

## -سنوات الخدمة-

أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات  من 10 سنوات فأكثر

الجزء الثاني : استبانة: درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية

م	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول : السياسات والتنظيمات الداعمة لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة						
1-	توجد خطة وطنية تطبيقية من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة.					
2-	تدرج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في التشريعات والوثائق الخاصة بها.					
3-	يوجد التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن المناهج المقدمة للطلبة في الجامعة.					
4-	يوجد علاقة بين المجتمع المحلي والتعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعة.					
5-	تضع الجامعة ميزانية خاصة لدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.					
6-	يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من الخطة الاستراتيجية الموجودة في الجامعة.					
المجال الثاني : إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج التعليم المقدمة في جامعتك						
1-	تدرج الجامعة المفردات المفتاحية للتنمية المستدامة الموجودة أدناه بوضوح خلال البرامج والمناهج المقدمة من قبل جامعت لمختلف المستويات					
	- القضاء على الفقر المدقع والجوع					
	- المسؤولية الاجتماعية					
	- حقوق الإنسان					
	- المحافظة على الصحة					
	- التنوع الثقافي					
	- السلام والأمن الإنساني					
	- تضمين الاستدامة البيئية المتعلقة ب" الماء، التغيرات المناخية، التنوع الحيوي، منع الكوارث، إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة".					
2-	تتوفر مخرجات التعلم الآتية من "مهارات وقيم واتجاهات" الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بوضوح في المناهج والبرامج التي تقدمها جامعتك					

م	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	لمختلف المستويات، مثل :					
	- المعرفة الواسعة بطبيعة المشكلات "كيف تنشأ وماذا تسبب وما الذي يجب عمله إزائها "					
	- التركيز على جودة الأداء					
	- حس المسؤولية الوطني والقومي والإنساني					
	- توقع التغيرات الممكن حدوثها في ظل الواقع الموجود					
	- تطبيق مخرجات التعلم في المواقف الحياتية					
	- المشاركة في صنع القرار					
	- التعامل مع الكوارث والمخاطر					
	- التعامل باحترام مع الآخرين .					
3-	تدرج الجامعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في أي من الخيارات الآتية:					
	- خلال المناهج المقدمة فقط					
	- خلال برامج ومواد مخصصة له فقط					
	- مشروع قائم بحد ذاته					
4-	تصادق الجامعة على طريقة موحدة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة					
5-	يوجد هناك دعم خارجي كدعم ( تقني، حوافز مادية ) لطريقة الجامعة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة					
6-	يوجد برامج لتقييم جودة التعليم في الجامعة					
7-	تطور الجامعة مؤشرات خاصة للتعليم من أجل التنمية المستدامة					
8-	يضمن التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج تقييم الجودة الموجودة في الجامعة					
	<b>المجال الثالث : تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة اللازمة لتضمين التنمية المستدامة في تعليمهم</b>					
1-	يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من التدريب الأولي الذي يتلقاه الأكاديميين في الجامعة.					
2-	يوجد التعليم من أجل التنمية المستدامة جزء من التدريب الذي يقدمه الأكاديميون في الجامعة.					
3-	يوجد عمل شبكي للأكاديميين في الجامعة يتضمن خلاله التعليم من أجل التنمية المستدامة					
4-	تعقد الجامعة شراكات مع الجامعات المحلية بما يخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة					
5-	تشارك الجامعة الأكاديميين في تنفيذ مشاريع تخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة					
6-	تدعم الجامعة مشاركة الأكاديميين في مؤسسات المجتمع المدني بما يخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال ( ندوات، ورش عمل، ...)					
	<b>المجال الرابع : المواد والأدوات اللازمة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة</b>					
1-	تنتج الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة					



م	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
-2	يدعم المجتمع المحلي نشاطات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعتك					
-3	تعد معايير للتعليم من أجل التنمية المستدامة مرتبطة بمواد وأدوات التعليم في جامعتك بحيث تكون :					
	- مدعومة من قبل إدارة الجامعة					
	- متاحة من خلال إدارة الجامعة					
	- مختبرة ومنقاة ومقترحة من قبل المؤسسات التعليمية					
-4	تتيح الجامعة أدوات ومواد التعليم من أجل التنمية المستدامة					
-5	تنشر الجامعة مواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة					
-6	توفر الجامعة قاعدة بيانات مدونة لمواد وأدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة بحيث تكون موجودة على موقع الجامعة					
<b>المجال الخامس : الأبحاث الداعمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة</b>						
-1	تدعم الجامعة الأبحاث التي تتضمن محتوى وطرق التعليم لأجل التنمية المستدامة					
-2	يوجد في الجامعة أبحاث تقييم مخرجات تطبيقات التعليم من أجل التنمية المستدامة					
-3	تقدم الجامعة برامج للتعليم من أجل التنمية المستدامة متاحة على مستوى الدراسات العليا					
-4	توفر الجامعة منح للأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامج الدراسات العليا					
-5	تسهم الجامعة في نشر نتائج الأبحاث المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة مع الجهات المتوقع استفادتها من المجتمع المحلي					
-6	تصدر الجامعة مطبوعات خاصة حول التعليم من أجل التنمية المستدامة					